

## إعادة تأهيل نادي القادة في عيد الجيش

بيان إنه يتوجه من رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني، وبإشراف وزير الدفاع ثابت محمد سعيد العباسي، سيتم إعادة تأهيل نادي القادة للضباط في الكسرة من قبل الشركة الأم التي قامت ببناء النادي، وأضافت أن رئيس الوزراء سيقوم بوضع الحجر الأساس لانطلاق إعادة التأهيل تزامناً مع الذكرى الثالثة بعد المئة لتأسيس الجيش العراقي.

أفادت وزارة الدفاع، أمس الأربعاء، بأن القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني وجه بإعادة تأهيل نادي القادة للضباط، ويبت أن وضع الحجر الأساس لتأهيل سيجري في 6 كانون الثاني المقبل ذكرى تأسيس الجيش العراقي. وقالت الوزارة في بيانها،

● بغداد، الصباح

# تشمل 30 ألف وحدة سكنية و10 آلاف قطعة أرض رئيس الوزراء يُدشن «الجواهري» الجديدة



● السوداني، الحكومة أعدت خطة مدروسة لمعالجة أزمة السكن

ويشأن مشاريع تلك الاختناقات المرورية، أكد رئيس الوزراء، أننا نطلب من أهالي بغداد أن يعذرونا بسبب الضغط والإزدحام لإنجاز مشاريع تلك الاختناقات المرورية، لافتاً إلى أن هناك ارتياحاً لدى المواطن بعد إطلاق مشاريع تلك الاختناقات المرورية، وأكد أن عام 2024 سيكون عام الإنجازات والفتح المشاريع.

وتبلغ المساحة الكلية لمشروع مدينة الجواهري الجديدة 7121 دونماً، وتشتمل على 30 ألف وحدة سكنية متنوعة، و10 آلاف قطعة أرض سكنية مخدمه، وجامعات ومراكز تجارية، ونحو 70 مدرسة، وستحظى بصيغ المرافق الخدمية الأخرى ومراكز النشاط الحضري، في إطار تصميم مدينة ذكية تراعي معايير البيئة والحداثة وتقديم الخدمات بالتنظيم الإلكتروني.

من جانب آخر، استقبل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، صباح أمس الأربعاء، رئيس هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية راند رضوان والوفد المرافق له. وجذد السوداني، خلال اللقاء، موقف العراق المبدئي والثابت من الحق الفلسطيني، ومواجهة وضع عدوان العصابات الصهيونية المستمرة بالاعتداء على قطاع غزة، متهماً على وجوب أن يتخذ المجتمع الدولي والتقى العظمى خطوات فاعلة لإنقاذ الوضع الإنساني في الأراضي المحتلة ووقف العدوان الوحشي.

● بغداد، الصباح

أعلن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، صباح أمس الأربعاء، إطلاق العمل في مشروع مدينة الجواهري السكنية الجديدة، في قضاء أبو غريب، غرب العاصمة بغداد، أحد مشاريع المدن الجديدة الخمس، التي تم الإعلان عنها ضمن استراتيجية الحكومة لمعالجة أزمة السكن، وتخفيف الاكتظاظ عن المدن الكبرى.

جرى ذلك خلال حفل أقيم بالمناسبة حضره عدد من الوزراء وأعضاء فريق تنفيذ المدن الجديدة، وأفراد من عائلة الشاعر الكبير الراحل محمد مهدي الجواهري، فضلاً عن ممثلي الشركات الصينية والعراقية المشتركة بالتنفيذ.

أكد السوداني أن الحكومة شخصت، منذ بداية مهامها، الخلل في أزمة السكن، وأعدت خطة مدروسة لمعالجتها، انطوت على تشييد مدن سكنية متكاملة، وليست مجتمعات، واختيار مواقع لها على أطراف بغداد والمحافظات، بعيداً عن مناطق الاكتظاظ.

وقال رئيس الوزراء، خلال افتتاح مشروع مدينة الجواهري، إن المدينة تعد الأولى من نوعها بهذا الحجم، مبيّناً أن جزءاً مهماً منها سيعتمد على الطاقة البديلة.

وأردف أن مدينة الجواهري تتميز بأنها رامت شروط البيئة وتحتوي على مدارس وجامعات ومراكز تجارية، مؤكداً إنجازها خلال 3 سنوات، وأشار السوداني إلى أن مشروع مدينة الجواهري الجديدة سيتضمن، لأول مرة، 25% من الأراضي المخدمه ستؤمّنهما الحكومة بين المواطنين وفق آليات سيتم اعتمادها.

وأشار إلى أن مشكلة السكن مزمنة في الدولة العراقية وتزايد بشكل كبير بسبب نسبة النمو، مؤكداً أن الحكومة وضعت يدها على الخلل بشأن هذه المشكلة، ولتأتي إلى أن أسرار الوحدات السكنية في وسط بغداد تراوح بين 300 ألف و600 ألف دولار، وهذه ليست في متناول المواطن البسيط.

وأضاف، أن 5 من في بغداد وينوي وكربلاء والأنبار وبابل، منها 4 لإنجاز إجراءات الإحالة لأربع منها، ولأصحاب سيتم الإعلان عن 10 مدن سكنية جديدة في محافظات أخرى، مؤكداً أن الهدف هو الوصول إلى ما بين 250-300 ألف وحدة سكنية، تستهدف من خلالها الطبقات الفقيرة والمتوسطة، كما سيكون هناك أسعار للمحطات السكنية لتتناسب.

وتابع أن مدينة الصدر الجديدة ستحوط على 100 ألف وحدة سكنية، فضلاً عن الوصول إلى 300 ألف وحدة سكنية في بغداد.

## سعر صرف الدولار سيستقر بإطلاق الموازنة بشكل أوسع

● بغداد، شيامه رشيد

علقت اللجنة المالية اليابانية ما تشهده أسعار صرف الدولار من انخفاض أمام الدينار العراقي إلى تخوف المواطن من التذبذب الحاصل وهو أمر مرتبط بموازنة وقيام الحكومة بصرفها بعد أن أوفقتها قبل الانتخابات المحلية، بينما عدت تحول الحكومة نحو التعامل الإلكتروني مع بداية العام المقبل أمراً إيجابياً.

وذكر عضو اللجنة، جمال كوجر، في حديث لـ الصباح أن من المفترض أن يشهد الدولار ترولاً أكثر عند صرفه أمام الدينار العراقي لا سيما مع بدء صرف الموازنة بشكل أكبر فضلاً عن إعلان الحكومة المباشرة في تطبيق النظام الإلكتروني مع بدء العام الجديد الذي سيجد من التعامل المالي بالدولار.

وأضاف أن سعر الصرف الحالي في السوق غير حقيقي وأن جزءاً منه يعود إلى التخوف من الارتفاع أو الانخفاض لأن السعر الحقيقي يعده معيار الحاجة، منوهاً بأنه ليس لدينا سقف حقيقي للحاجة فجزء من مضاربه والآخر تهريب وقهر ويؤسس السعر الحقيقي غير معروف لعدم وجود مؤسسات مالية رسمية تتحدث عن الاستقرار والتصدير.

ولفت كوجر إلى أن الحكومة لم تصرف الموازنة لكي لا تستغل في الانتخابات المحلية من قبل الأحزاب والمرشحين في وقتها، داعياً الحكومة إلى أن تبدأ بصرف الموازنة بصورة أكبر مما كانت تصرفه لكي تستقر السوق وسعر الصرف.

● تحرير: عذراء جمعة

## الدفاع المدني: إنقاذ ممتلكات بقيمة 400 مليار دينار من الحرائق

● بغداد، جنان الاسدي

بلغت قيمة الممتلكات والبضائع التي تم إنقاذها من حوادث الحرائق المختلفة التي اندلعت خلال 2023 ضمن بغداد والمحافظات، ما يقرب من 400 مليار دينار.

وقال مدير المديرية العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية اللواء محسن كاظم في حديث لـ الصباح: إن فرق الدفاع المدني نجحت منذ بداية 2023 وحتى نهاية شهر تشرين الثاني الماضي، بإنقاذ ممتلكات وبضائع كانت ستدمر نتيجة حوادث الحرائق، بقيمة 398 ملياراً و768 مليوناً و490 ألف دينار، مؤكداً أن إنقاذ الأرواح البشرية، هو أهم ما تعمل عليه فرق الدفاع المدني، يليه تقليل الخسائر المادية.

وعدّ الإهمال بشروط السلامة أهم أسباب الحرائق في البلاد، محمداً مسؤولية تحديد أسباب حوادث الحرائق بمديرية الألة الجناحية، التي تستعين خبراءها لرعب العينات ليأخذ التحقيق

● تحرير: مصطفى مجيد

## الإطاحة بشبكة إرهابية خطيرة نفذت عدداً من العمليات في السليمانية

● بغداد، الصباح

تسكنت المديرية العامة للاستخبارات في وزارة الدفاع، أمس الأربعاء، من القبض على 4 إرهابيين خطرون في محافظة السليمانية، في حين أعلن جهاز مكافحة الإرهاب تقيراً في الأسلوب العسكري المتبع في محاربة الإرهاب.

وذكر بيان المديرية أن منازع مديرية المصادر البشرية التابعة إلى مديرية الاستخبارات وبالتشسيق مع جهاز مكافحة إرهاب السليمانية، قاما بتنفيذ عملية نوعية، أسفرت عن إلقاء القبض على شبكة مكونة من (4) إرهابيين في محافظة السليمانية، شاركوا بالعديد من العمليات الإرهابية أبرزها المشاركة في الهجوم على قاعدة سبايكر، بالإضافة إلى تفجير ونقل الجملات المفخخة والانتحاريين في بغداد سابقاً.

وأضاف أن الإرهابيين صادرة بحقهم مذكرات قبض وفق أحكام المادة (4) إرهاب، مشيراً إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم وأحالتهم إلى القضاء ليتأولو جزاءهم العادل.

في ضوء ذلك، أعلن جهاز مكافحة الإرهاب،

● تحرير: عذراء جمعة

## ضمن 50 ألف درجة وظيفية قریباً.. قرارات تخص تعيين المحاربين

● بغداد، صباح

قالت وزارة التربية إن المدة المقبلة ستشهد قرارات خاصة بتعيينات المحاربين العامين بأوصاف بصفحة عقود ضمن الـ 50 ألف ألف درجة وظيفية التي أطلقتها قبل أشهر.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة كريم السيد، لـ الصباح: إن وزارته كتلت جهودها لإكمال إجراءات إعلان أسماء المتقدمين للتعيين بصفحة عقد

ضمن الـ 50 ألف درجة وظيفية التي كانت قد أطلقتها وزارة التربية خلال شهر أيلول الماضي عبر رابط إلكتروني خاص.

وأكد عدم وجود أي قرارات خاصة حالياً بما يخص الـ 50 ألف ألف للجان بصفحة عقد، لافتاً إلى أن اللجان المشكلة لتابعة عملية تعيين الخريجين بصفحة عقد، تعمل بشكل مكثف لمرجعة وتدقيق الأسماء الخاصة بالتقديم، معرباً عن أمله بأن تشهد المدة المقبلة قراراً خاصاً بأسماء

● تحرير: عذراء جمعة

● بغداد، صباح

طالب النائب المستقل هادي السلمي بتفعيل التصويت الإلكتروني بدل استخدام عد الأصوات عن طريق رفع الأيدي للإعلان عن حصول موافقة أعضاء مجلس النواب على القرارات.

وقال السلمي، في حديث لـ الصباح: إنه من ضمن اقتاب النواب أن يكون من شروط انتخاب رئيس مجلس النواب إقبال اعتماد طريقة التصويت الإلكتروني على القوانين، ودعا إلى اختيار رئيس مجلس النواب ضمن الشروط واعتماد التصويت الإلكتروني لضمان حقوق

● تحرير: وائل الملوك

## رئيس الجمهورية يستقبل السفير الصربي



● رئيس الجمهورية، حريصون على تطوير العلاقات مع صربيا

● بغداد: الصباح

شُدّرت رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الأربعاء، على أهمية تطوير العلاقات مع صربيا. وذكر بيان رئاسي أنّ رئيس الجمهورية، استقبل سفير جمهورية صربيا لدى العراق أرووش بالوف، بمناسبة انتهاء مهام عمله. وأكد رئيس الجمهورية، بحسب البيان، الحرص على تطوير العلاقات بين البلدين بما يخدم مصالح الشعبين العراقي والصربي، مشيداً بدور السفير بالوف خلال فترة عمله. وأشار السفير الصربي إلى اهتمام بلاده بتوطيد العلاقات مع العراق على مختلف المستويات، مشياً على حرص رئيس الجمهورية على دعم وتطوير العلاقات بين البلدين.

## اتفاق عراقي إيراني على تطوير الحقول النفطية المشتركة

● بغداد: الصباح

اتفق كل من العراق وإيران عبر وزارتهما للنفط، أمس الأربعاء، على تشكيل لجنة لتطوير الحقول النفطية الحدودية المشتركة بين البلدين. وذكرت وزارة النفط، في بيان، أنّ الوزير جيان عبد الله حرض العراق على تعزيز العلاقات الثنائية مع جمهورية إيران الإسلامية في مجال النفط والطاقة والعمل على توسيع وتطوير فرص وأفاق التعاون الثنائي بين البلدين.

وقال عبد الله: إنّ الاجتماع أكد عمق العلاقات التاريخية بين البلدين الجارين، والدور المؤثر لكل من العراق وإيران في منظمة أوبك وفي الأسواق العالمية باعتبارهما بئران في مقدمة الدول المنتجة للنفط والغاز، مبيّناً أنّ الطرفين اتفقا على تشكيل لجنة لتطوير الحقول الحدودية المشتركة

بين الجانبين، وفق السياقات والأعراف الدولية التي تضمن حقوق كل طرف، ولجنة التعاون المشترك في مجال استثمار وتجميع الغاز والصناعات البترولية والطاقة المتجددة، وأهيل وتطوير المصافي، ولجنة التدريب والتطوير المشترك، إلى جانب العمل والتعاون في مجالات تسيق النفط، والحفر وتوريد الأنابيب والمواد الاحتياطية، والاستكشافات النفطية. ولفت إلى أنّ الاجتماع المشترك تضمن أيضاً التوقيع على مذكرة للتعاون المشترك في مجال التدريب والتطوير ونقل الخبرات في مجال تطوير الحقول النفطية المشتركة، وذلك بالتنسيق مع وزارة النفط العراقية. وكان نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط جيان عبد الله، قد وصل إلى إيران، أمس الأربعاء، في زيارة رسمية يلتقي خلالها عدداً من المسؤولين في الحكومة ووزارة النفط الإيرانية.

## ضمن خطتها للبحث والتقيب للعام المقبل الشهداء تكشف عن عدد من المقابر الجماعية في ذي قار وكركوك

● بغداد: وقاء عامر

منبهاً إلى أنّ التقيب الأولي كشف عن وجود مقبرة جماعية تعرضت للنهب في وقت سابق مع وجود مخلفات حربية إبان فترة حرب شأينيات القرن الماضي، لافتاً إلى أنّ المقابر المكتشفة سيتم إدخالها في قاعدة بيانات الدائرة لغرض إدراجها ضمن الخطة السنوية للبحث والتقيب وتحديد هوية الضحايا للعام المقبل 2024.

وقال رئيس المؤسسة عبد الإله الثالثي لـ «الصباح» إنّ فريقاً من دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية أجرى كشفاً فنياً أولاً لواقعين في محافظة ذي قار، الأول في قضاء سوق الشيوخ ناحية الطار، هو عبارة عن سد ترابي يعود لأحد الأهوار التي تعرضت للتجريف، والموقع الآخر في قضاء العياش قرب حدود محافظة ميسان في منطقة تعد من ضمن الأهوار التي تعرضت للتجريف.

أضادت مؤسسة الشهداء بوجود عدد من المقابر الجماعية في محافظة ذي قار وكركوك، بعضها تعود لضحايا النظام المتبصر والأخرى لضحايا داعش الإرهابية. وقال رئيس المؤسسة عبد الإله الثالثي لـ «الصباح» إنّ فريقاً من دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية أجرى كشفاً فنياً أولاً لواقعين في محافظة ذي قار، الأول في قضاء سوق الشيوخ ناحية الطار، هو عبارة عن سد ترابي يعود لأحد الأهوار التي تعرضت للتجريف، والموقع الآخر في قضاء العياش قرب حدود محافظة ميسان في منطقة تعد من ضمن الأهوار التي تعرضت للتجريف.

تحرير: نجم الشيخ داغر

## مؤتمر عشائري يدعو إلى نبذ الظواهر السلبية

● كركوك: نهضة علي

العراقية الأصلية في المحافظة، فضلاً عن دعم عمل الأجهزة الأمنية بكافة مسمياتها.

الجميع إلى المحافظة على الأمن، بالتعاون بين الرموز العشائرية ورجل الأمن الذي هو مسؤول عن حمايتهم وتطبيق القانون ومعالجة مدعي المشيخة واحتواء الشباب. بدوره قال مدير شؤون العشائر في المحافظة فواز عدنان، إن مديريةه وتحت شعار (عشائر كركوك موقف ثابت لتعزيز القيم الوطنية في دعم الأجهزة الأمنية وفرض القانون).

عقدت مؤتمرها لتسليط الضوء على أهمية فرض القانون وسيادته لحفظ مبادئ المؤسسات من جهة مبادئ العشائر والوجهات تعاونهام مع المديرية والأخذ بتوجيهاتها ودعم مؤسسات الدولة الأمنية ومعالجة ورفض الظواهر السلبية، مثل أفق المهدرات والظواهر الدخيلة التي تؤثر في النسيج الاجتماعي.

دعا مؤتمر عشائري نظمه مديرية شؤون العشائر في كركوك بحضور شخصيات أمنية وعشائرية، إلى نبذ الظواهر السلبية والحفاظ على الهوية العشائرية الأصيلة، والتأكيد على القيم الأخلاقية بين أوساط المجتمع، وأهمية سيادة القانون، بما يعكس صورة مشرفة للعشائر.

## الهجرة تسجل انخفاضاً بأعداد النازحين في مخيمات الإقليم

● بغداد: إسراء السامرائي

سجلت وزارة الهجرة والمهجرين انخفاضاً بأعداد الأسر الفاقطة في مخيمات إقليم كردستان، بينما أخلقت 3 مخيمات في نينوى والسليمانية.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة علي عباس جهاكير لـ «الصباح»: إن الوزارة حرصت على تسهيل عودة النازحين الطائفتين في مخيمات إقليم كردستان إلى مناطق سكناهم، من خلال التنسيق مع حكومة الإقليم، مسجلة في الوقت نفسه ارتفاعاً بأعداد المائدين إلى مناطقهم الأصلية خلال العام الحالي 2023، ونوه بأن عدد النازحين في الإقليم كان يتجاوز الـ 38 ألف أسرة خلال العام الماضي، بينما تنازلت أعدادهم مع نهاية العام الحالي ويحسب آخر إحصائية لشهر كانون الأول من العام نفسه إلى 33 ألفاً و500 أسرة نازحة، لذا تم إغلاق ثلاثة مخيمات خلال العام المذكور، هي مخيم الجدية 5 في نينوى ومخيم قورنو وعريخت في جنوب شرق السليمانية. وكانت وزارة الهجرة والمهجرين قد أعلنت منتصف العام الحالي عن محافظة نينوى من مخيمات النازحين بعد أن عاد قاطنوها إلى مناطقهم الأصلية.

● بغداد: شذى الجنابي

وقال مدير عام دائرة التخطيط والمتابعة والوزارة طالب حسن نعمة والذي تم بعد إعداد دراسة بشأنه في الوزارة، سيطبق خلال العام المقبل المرحلة التجريبية أولية، مشيراً إلى أنه في حال نجاحه، فسيفرض تعميمه على جميع الوكالات ضمن عدد من الخطط أو الشواغ الرئيسية، من أجل تحويلها إلى مواقع تسويقية حكومية لتبيع المسود الأساسية للمواطنين، بأسعار تقل بنسبة 25 بالمئة عن نظيرتها في الأسواق المحلية.

## الواقعة يشاع رئيسي أو نقاط عام حصراً التجارة: تحويل وكالات المواد التموينية إلى مواقع تسويقية

وكتشف نعمة في سياق متصل، عن مباشرة الوزارة بداية العام المقبل، أمانة وكالات الغذائية والطحين والذبح الإلكتروني، كما سيتم إتاحة التقديم الإلكتروني كاملاً للمواطنين لتجهم وكالات التموينية المسماة أو المشاعرة فقط، وفقاً لشروط وضوابط أقرتها الوزارة ومن خلال بوابة (أوبك) الإلكترونية حصراً.

بالمئة عن نظيرتها في الأسواق المحلية. وأضاف أن الإجراء المذكور، والذي تم بعد إعداد دراسة بشأنه في الوزارة، سيطبق خلال العام المقبل المرحلة التجريبية أولية، مشيراً إلى أنه في حال نجاحه، فسيفرض تعميمه على جميع الوكالات ضمن عدد من الخطط أو الشواغ الرئيسية، من أجل تحويلها إلى مواقع تسويقية حكومية لتبيع المسود الأساسية للمواطنين، بأسعار تقل بنسبة 25 بالمئة عن نظيرتها في الأسواق المحلية.

## أسواق تجارية ومكبات للنفقات بيوت الحلة التراثية مهددة بالاندثار

● الحلة: فاضل العلي

الطبيعية بسبب اختيار مواد البناء وطبيعة التصاميم والزخارف التي تميزت بها، والتي يعود تاريخ بعضها إلى نحو قرن ونصف القرن. وأوضح أن الدراسة التي قام بها المركز لا تلاحظ أن أشهر الدور التراثية التي تتناح إلى إعمار، والموزعة بين محلات الهدية والأكراد والطاق والتعيس وجبران والجامعين، لا يتجاوز عددها الـ 37 داراً، مضيهاً أن البنائيات التراثية المنتشرة في الحلة سواء تلك التي يسكنها أصحابها أو تلك التي تركت وأهملت، باتت تشكل خطراً على المواطنين، بالرغم من أنها تمثل رمزا لحضارة وطنية تروى للوجود الإنساني وعريقته في بناء الزخارف والأعمدة والأبواب وغيرها. ودعا العموي إلى إحياء الموروث الثقافي والاجتماعي المحلي وتعريف الأجيال بأهمية المحافظة على البيوت التراثية، باعتبارها

الإرث الأصيل الذي عرفته به مدينة الحلة التي تعد من ضمن أكبر الأنسجة الحضارية التقليدية في العالم، لا سيما أن جزءاً كبيراً من المناطق التراثية ما زال يتمتع بحمال البناء القديم وأشار القنينة المتبقية، لذا من المهم مشاهدة الهندم المتعمد الذي حل بالكثير من تلك المناطق لتحويلها إلى مناطق تجارية أو مكبات للنفقات. وطالب الجهات المسؤولة بحمل مسؤولياتها من خلال زيادة الرقابة والمتابعة لضمان عدم قيام ساكنيها بهدمها واستثمارها بإنشاء مجمعات تجارية ومشاعر استثمارية، خاصة أن الكثير منها تم تحويله إلى مخازن، ما عرضها للضرر نتيجة التغيير في المبنى أو إضافة مواد بناء جديدة لا تتناسب مع طبيعة المبنى التراثي، خاصة لبيوت الحلة التي استقر في مركز مدينة الحلة.

## الصباح

● حياة التحرير

مدير التحرير

نزار عبد الستار

سكرتير التحرير

سعد تركي

وسام عبد الواحد

رئيس القسم الرياضي

علي البايوي

رئيس القسم الفني

مصطفى الربيعي

مؤسس وصاحب صحف المحافظات

توثيق التميمي

القسم السياسي

sabah@alsababiah

الاتصالات

ads@alsababiah

موبايل

07809174852

العلاقات العامة

07809174853

موبايل

pr@alsababiah

موبايل

07809210536

موبايل

dist.imm@alsababiah

التوزيع والاشتراكات

موبايل

07809210536

موبايل

dist.imm@alsababiah

إميل جريدة الصباح

alsababiah@imm.iq

موبايل

07809210536

موبايل

07809210536

موبايل

07809210536

موبايل

07809210536

موبايل

07809210536

موبايل

07809210536

## تُكفّل الدولة أموالاً طائلة ورسومها «شبه مجانية» خبراء يحذرون من انهيار قطاع الخدمات

تندرج الخدمات شبه المجانية التي تكلف خزينة الدولة أموالاً طائلة بانهايار قطاع الخدمات بالكامل. إذ دأبت الدولة العراقية الحديثة على دعم أهم القطاعات التي تمسّ حياة المواطنين وتقديمها بأسعار رمزية، على الرغم من تزايد الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية.



● سيادة الطرق والجسور تكلف الموازنة أموالاً طائلة..

### ● بغداد: حيدر الجابر

ويحسب رئيس لجنة الخدمات الترابية، على الصيادي، فإن جباية الأموال من هذه الخدمات لا تتعدى 10 بلائة من القيمة الحقيقية، وقال الصيادي لـ الصباح: 75 بلائة، وقال الصيادي لـ الصباح: إن هذه الخدمات سواء المتعلقة بالماء أو بالصرف الصحي تقتضي استحصال أجور مجزية للمحافظة عليها وضمان استمرارها. وأضاف أن المبالغخصصة للصيانة أو إنشاء مشاريع جديدة قليلة، ونحن بحاجة إلى جباية لتأمين جودة الخدمات، لأن الحكومة تحبب نحو 10 بلائة من خدمات الماء والكهرباء، فيما تشمل الموازنة أكثر من 75 بلائة من الكلفة الحقيقية. وأضاف، «تحتاج الخدمات إلى خسارة إلى وحدات تغطي الكلفة، وأضاف تتناسب مع واقع الخدمات المقدمة. ودعا إلى استخدام الجباية الإلكترونية لأنها ستعالج هذه المشكلة وستستخدم المؤسسات التي تعمل بالتمويل الذاتي، مؤكداً الحاجة إلى الحوكمة في هذا الملف. وانتقد الصيادي وجود تباين في الأجور، واعتبر أن المشكلة تتحملها المؤسسات المعنية، مشروطاً بوجود رقابة حكومية على الأداء والتجاوزات. وما زالت الدولة العراقية تفرّض رسوماً رمزية غدا عليها الزمن، بينما يمكن استثمار قطاع الخدمات في تمويل الموازنة العامة، وتغطية نفقات هذه الخدمات.

وقال الصيادي لـ الصباح: إن من الضروري إعادة هيكلة

الوحدات الحكومية لتتحول من وحدات خاسرة إلى وحدات تغطي الكلفة، وأضاف أن الخدمات الحكومية المقدمة تحتاج إلى أن تكون مستدامة، ولا يتحقق هذا الأمر إلا بأن تكون ذات قيمة تغطي الكلفة على الأقل، لافتاً إلى أن بعض الخدمات مدعومة من الحكومة، وهو أمر ضروري. وتابع أن بعض الخدمات من الممكن أن تخلق بيئة منسجة للوحدات الحكومية، وإعادة النظر بالتسوية لتتسجم مع الواقع الحالي، وأشار إلى أن بعض المعاملات الحكومية تستجيب لاجور هذه الخدمات، داعياً إلى وضع نظام لتسيير الخدمات الحكومية وفق رؤية جديدة.

### ● تحوير، محمد الأنصاري

## مطالبات بـتسريع قانون الطاقة المتجددة

## الداخلية: معالجة 2700 مخالفة بيئية عام 2023

خلال العام الحالي 2700 مخالفة بيئية متفرقة تتعلق بالهواء وانشاء التربة الحيوان، من خلال تفتي الشكاوى عبر هاتف مديرية الدفاع المدني المخصص للبيئة (115).

فيما طالب عضو لجنة الطاقة الكهربائية بتسريع قانون الطاقة المتجددة وتحديد الجهود والانتقال من مرحلة الخطط الاستراتيجية إلى التطبيق الفعلي، من خلال المسؤولية والوعي التشاركي للحفاظ على البيئة، وخلق عملية شاملة لتعزيز الابتكار للتغيرات المستدامة. للحصول على درجة الانبعاثات الصفرية. بدوره أكد مدير الشرطة البيئية في جانب الغربية التعرف على المواطن بكيفية مواجهة وتوعية التامة.

هاشم التدره في تصريح لـ الصباح، أن الهيئة اتخذت حزمة إجراءات لتقليل من الانبعاثات والخطاطر الناجمة عنها، أبرزها تحويل عمل 16 بلائة من أبراج الاتصالات المنتشرة بمختلف محافظات البلاد، بالطاقة النظيفة، منبهاً إلى أن نسبة أكبر من الطاقة الناجمة عن الخطوط الكهربائية تنتشر في المناطق الحضرية، مشدداً في الوقت نفسه على أهمية الإسراع بتمرير قانون الطاقة النظيفة المتجددة للحفاظ على البيئة، من خلال الامتداد على الأوجه الشمسية التي تقلل الكلف والجهد والتلوث.

وأشار الصالح إلى أن الهيئة قدمت إعلانات متفرقة بمختلف وسائل الإعلام

### ● بغداد: حيدر العناري

كشفت وزارة الداخلية في معالجاتها 2700 مخالفة بيئية خلال العام الحالي 2023، في وقت طالب فيه مختصون بتسريع قانون الطاقة المتجددة والعمل بالطاقة النظيفة، أسوة بدول العالم لغرض الحفاظ على البيئة من التلوث. جاء ذلك خلال ندوة تثقيفية وتوعوية نظمتها هيئة الإعلام والاتصالات في كلية الإعلام جامعة بغداد للتعريف بمخاطر الانبعاثات وأهمية الانتقال إلى الطاقة النظيفة واتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة التلوث الناجم عن عضوسلحس المفوضين في هيئة الإعلام والاتصالات عبد العظيم صالح أكد على

## عدّ بناء المطارات مؤشراً سلبياً

## البرلمان يعد بانطلاق مشاريع خدمية جديدة

### ● بغداد: عمر عبد اللطيف ومهند عبد الوهاب

فتحت لجنة الخدمات والإعمار النهائية إلى أن الحكومة بصد الإعلان عن قرب انطلاق مجموعة من مشاريع البنى التحتية ضمن موازنة 2023، فيما انتقدت رغبات المحافظات في بناء المطارات من دون مؤشرات على حاجة فعلية لها. وقال عضو اللجنة، حيدر شيخان الجبوري، إن الحكومة أطلقت مجموعة من المشاريع ضمن موازنة الوزارات لعام 2023، بالإضافة إلى موازنة تنمية الأقاليم في المحافظات، مشيراً إلى أن من بينها مشاريع مهمة وستراتيجية تمسّ حياة المواطنين بشكل مباشر في قطاعات البنى التحتية وأعمال الجبوري والماء والاتصالات وجميع الأعمال الخفية. وأضاف الصيادي، في حديث لـ الصباح، أن من بينها قطاعات الكهرباء والبلديات ومشاريع الجسور الكبرى والجسرات فنك الاحتياق داخل بغداد التي تضمنت 11 مشروعاً، لافتاً إلى أن المشاريع الكبرى امتدت إلى المحافظات أمام انتظار اللجنة متابعة الأداء والرقابة الفنية.

وأشار الوائلي إلى أن العمل مستمر على إضافة مشاريع أخرى حيث ستأخذ القطاعات الحكومية نصيباً مهماً منها مثل قطاع الكهرباء بمحطات إنتاجية، مبيّناً أن موازتي 2024 و2025 تم تقراً كتفاصيل وهي موجودة من خلال الموازات الثلاث، وقد تم إدراج جميع المحافظات وأكملت جميع المتطلبات فقط تنتظر الإعلان عن انطلاقها.

من جهة، رأى عضو اللجنة، قتي ناصر الوائلي، أنه لا يمكن أن يكون هناك مطار في كل محافظة، ويجب على الدولة أن تأسف هذا الموضوع مع المحافظات وأن تضع حداً له خلال المرحلة المقبلة. وقال الوائلي، لـ الصباح: إن جميع المشاريع الموجودة في الوقت الحالي دخلت طور التنفيذ خصوصاً الاستراتيجية منها ولم يتكتمل أيها منها بسبب حجم التعارضات، موضحاً أن القطاع الحديدي ليس الكرميات بل يتجزأ بعد كما موجود في التصاميم المعروضة على المسؤولين.

وتابع أن أغلب المشاريع في العاصمة بغداد سنتهي مدة عددها في الربع الأخير من السنة المالية في حال لم تجزها التعارضات، ومن الضروري مالجتها بالمسرة بالطريقة وأهمها مجزرات ساحات عدن وضمان التسوير والشالجية وقاطع الدورة.

وأوضح أن أبرز المشاريع الاستراتيجية بصورة عامة في الحزمة الأولى مشاريع فئة الاحتفاقات والتي هي عبارة عن مجزرات وأنفاق، فضلاً عن مشاريع طرق مداخل بغداد الشمالي والجنوبي والغربي، ومشروع مجاري شمال الكاظمية.

## التخطيط: أربعة

## تحديات تواجه خطة التنمية الخمسية

### ● بغداد: رلى واثق

أشرت وزارة التخطيط وجود أربعة تحديات تواجه خطة التنمية الوطنية الخمسية 2024-2028. وقال وكيل الوزارة ماهر جوهان حماد لـ الصباح: إن التحدي الأول اقتصادي والذي يتمثل باستمرار الاعتماد على النفط وإيراداته، وضعف الاستدامة المالية، فضلاً عن وجود خلل في بيئة الإنفاق العام لصالح التجاري، والشراكة المحددة للقطاع الخاص، وقوة أثر العوامل الخارجية في الاقتصاد.

وأوضح أن التحدي الآخر هو اجتماعي وذلك من خلال ارتفاع معدل النمو السكاني إلى 2.5 بلائة، وصعوبات استمرار الرخصة السكانية التي انفتحت نافذتها العام الحالي مع زيادة نسبة فئة السكان من العمل بمعدل 60 بلائة، بالإضافة إلى زيادة نسب الفقر وضاقم حالاتها المزمنة في بعض المحافظات، وشكوى نظم الحماية الاجتماعية من ضعف نظام الاستهداف والتغطية. وأشار حماد إلى أن التحدي الثالث هو بيئي باستمرار تحديات التغير المناخي، واضطراب التنوع البيئي، وزيادة معدلات التلوث البيئي، واحتواء التأثيرات البيئية للأمن الغذائي، ومواجهة تداعيات تهديد الأمن الغذائي. وأضاف أن من ضمن التحديات الأخرى ما يخص المؤسسة بعدم تكامل نهج الحكومة وتجزؤ العمل التنموي وعدم رسوخ ثقافة التخطيط في مؤسسات الدولة، وعدم تقاعل الأثر التشريعية الداعمة لعملية التخطيط التنموي، فضلاً عن نقص وعدم كفاية القدرات المؤسسية والتدريبية. وأكد حماد أن الخطة تقترض استمرار تذبذب أسعار النفط الخام العالمية وأسعار الصرف في السوق وتعرّض الاقتصاد المحلي للصددمات والنهج غير المتكامل لسياسات الاقتصاد الكلي وتخفيض مستوى الدعم الدولي بسبب الظروف المحلية والأزمات الدولية، علاوة على اعتماد الإيراد النفطية كبادرة للاستثمار الحكومي ونسب تصاعدية وتدهور أزمتا وصدما سكانية واجتماعية وصحية.

وأوضح أن من ضمن التوجهات الاستراتيجية للخطة والاستراتيجية لأهدافها هو تعزيز توجهات الإصلاح الاقتصادي بما يضمن الأستدامة للتول نحو أنماط جديدة من الاستهلاك والإنتاج والعمل والاعتماد المتبادل، موعها بتحسين أوضاع الناس وضمان عدم التخلف عن الركب التنموي وخاصة التقراء والقدرات الهئية، وتعزيز عمليات بناء رأس المال البشري. وفيه حماد إلى أن طريق التطوير الشامل لنظم التربية والتعليم والصحة، وتحقيق التوازن بين أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة من خلال ضمان معدل نمو اقتصادي مستدام وتكافؤ الفرص للجميع وحماية البيئة وتحسين حوكمة الأداء الحكومي والتفاعل الاقتصادي الإيجابي مع دول العوار وزيادة حجم الصادرات بما يخص تحسين الميزان التجاري.

### ● تحوير، عمراء جمعة

## مطالبات بـتسريع قانون الطاقة المتجددة

## الداخلية: معالجة 2700 مخالفة بيئية عام 2023

خلال العام الحالي 2700 مخالفة بيئية متفرقة تتعلق بالهواء وانشاء التربة الحيوان، من خلال تفتي الشكاوى عبر هاتف مديرية الدفاع المدني المخصص للبيئة (115).

فيما طالب عضو لجنة الطاقة الكهربائية بتسريع قانون الطاقة المتجددة وتحديد الجهود والانتقال من مرحلة الخطط الاستراتيجية إلى التطبيق الفعلي، من خلال المسؤولية والوعي التشاركي للحفاظ على البيئة، وخلق عملية شاملة لتعزيز الابتكار للتغيرات المستدامة. للحصول على درجة الانبعاثات الصفرية. بدوره أكد مدير الشرطة البيئية في جانب الغربية التعرف على المواطن بكيفية مواجهة وتوعية التامة.

هاشم التدره في تصريح لـ الصباح، أن الهيئة اتخذت حزمة إجراءات لتقليل من الانبعاثات والخطاطر الناجمة عنها، أبرزها تحويل عمل 16 بلائة من أبراج الاتصالات المنتشرة بمختلف محافظات البلاد، بالطاقة النظيفة، منبهاً إلى أن نسبة أكبر من الطاقة الناجمة عن الخطوط الكهربائية تنتشر في المناطق الحضرية، مشدداً في الوقت نفسه على أهمية الإسراع بتمرير قانون الطاقة النظيفة المتجددة للحفاظ على البيئة، من خلال الامتداد على الأوجه الشمسية التي تقلل الكلف والجهد والتلوث.

وأشار الصالح إلى أن الهيئة قدمت إعلانات متفرقة بمختلف وسائل الإعلام

## أكثر المجالس المحلية تعقيداً وتنوعاً

## كركوك تنتظر حكومتها المحلية بأمير التوافق السياسي

### ● السليمانية، كرم الأنصاري

أفضت نتائج الانتخابات المحلية في كركوك إلى مزيد من التعقيد في صورة المحافظة التي غاب مجلسها منذ انتخابات عام 2005، وترى أقيبات ومكونات المدينة أن أصعب المهام المقبلة ستكون رسم الهوية السياسية لكركوك في مجلسها الجديد، بينما يؤهل آخرون على التوافق ضمن نتائج اقتربت كثيراً من التعادل في الفوز بسنة عشر مقعداً.

وقال عضو الاتحاد الديمقراطي سامال كريم، إن محافظ كركوك سيكون من حمصه الاتحاد الكردستاني. وأضاف كريم، في حديث لـ الصباح، أن منصب المحافظ في كركوك سيكون مروهياً بالأفراد الكردستاني وسياسه، لافتاً إلى أن هذا المنصب سيؤول إلى الاتحاد الكردستاني بعدما يمنحه الإطار التنسيقي تهماً لدوره في المشاركة بفك الأستداد السياسي خلال فترة تشكيل الحكومة الحالية، على حد قوله بدوره، ذكر المتحدث باسم تحالف العزم في كركوك عزوم المعدادني،

الأقليات رجب عاصي كركوك وضع كركوك بعد انتخابات مجالس المحافظات -حكيمة تشكيل إدارتها على وفق التوافق بين المكونات الرئيسية العرب السنة والتركمان والكرد، وأضاف كافي لـ الصباح، إن وضع كركوك وضع واضح والجميع قبل التأكيدات كالتك لديهم شارات قومية بارزة وقليل من المرشحين كان شكواً عتلاياً، مجرداً من الدور السلبى الإقليمي في تشكيل إدارة كركوك على حد وصفه.

وفي وصف الباحث في الشأن السياسي بزرزك محمد الوضغ في كركوك بـ المقعد والحساب للغاية بسبب الطبيعة الديموغرافية والاجتماعية للمدينة، موضحاً أن أي جهة سياسية لم تحصدا أغلبية مريحة لتشكيل مجلس محافظة كركوك. وقال محمد لـ الصباح: إن من الضروري الخوض في مناقشات جدية بهدف حلحلة المشاكل التي تتعلق بمجلس محافظة كركوك أو الحكومة المحلية وبالتالي إيجاد محفزات جديد لهذه المدينة التي تعاني منذ سنوات.

لـ الصباح، أن النتائج الانتخابية والتوافق السياسية في ما يتحكم بعملية رسم ملاح تشكيل حكومة إدارة مجلس كركوك المرتب، مشيراً إلى أن حالة التناقض الانتخابي وإعلان النتائج النهائية ستكون بحجم التمثيل الجماهيري لمكونات كركوك من العرب والكرد والتركمان والسنج والكردواشوريين والكاكائيين، ويقتضي الأمر أن تدخل المكونات كافة في حوارها فاعل ومثمر للخروج بنتائج إيجابية. في حين لفت عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني صبحي المنذولي، إلى أن النتائج المعلقة توجب بأن التحالفات المنهقة في كركوك ستكون صعبة، ولابد من تحالف كردي وعربي وتركماني، مبيّناً أن كل القوى ستحاول تشكيل هذا التحالف على حساب الطرف الثاني ما سيهدد المشهد، ويعتقد المنذولي، في حديثه لـ الصباح، أنه إذا ما توفرت المصلحة والإرادة السياسية العليا للكرديين والجزيريين الديمقراطي والاتحاد بشكل خاص وتحالفاً، فإن الكردي في المناطق المتنازع عليها سيتمكنون من تشكيل الحكومة هناك بمعونة بعض الأطراف الأخرى، بينما رهن الناشط المدني في حقوق

لقي تسعة أشخاص حتفهم جزاء عاصفة ضربت ساحل أستراليا الشرقي حيث لا يزال الخيار الكهربائي مقطوعاً عن أكثر من 80 ألف مسكن، بحسب ما أعلنت السلطات أمس الأربعاء. وسقط القتلى التسعة، في مقاطعتي كوينزلاند وفيكتوريا اللتين تضربهما عواصف رعدية ورياح عاتية تسببت بفيضانات وسقوط أشجار وأعدت كهرباء.

ا ف ب



## الاحتلال يُقر بمقتل 498 جندياً وإصابة 2066

# اشتباكات عنيفة بين المقاومة والصهاينة وسط قطاع غزة

وأضاف، أنه "لا مكان أمناً في غزة"، مشيراً إلى وجود مخيم يضم آلاف النازحين على بعد 50 متراً من مركز العمليات الإنسانية للشركة التابع للأمم المتحدة في رفح، ومع ذلك كان صوت الاشتباكات مسموعاً طوال الليل تقريباً مع ورود تقارير خلال النهار عن العديد من الإصابات التي وصلت إلى المستشفيات في الجنوب.

وقال إنه في جميع أنحاء غزة في الوقت الحالي، تبلغ القدرة الصحية حوالي 20 بائنة مما كانت عليه قبل 80 يوماً أو نحو ذلك، حيث توقف جميع الخدمات تقريباً عن العمل، إما لأن المرافق نفسها تضررت، أو لأن موارد الطاقة قد نفدت، أو لأن الإمدادات الطبية مفقودة، أو لأن الموظفين لم يتكتموا عن الوصول إليها.

في مستشفيات القطاع، واصفاً ما شاهده بأنه حمام دم ومذبحة، مؤكداً بأنه لا يوجد مكان آمن في غزة.

وأضاف كيسي، في حوار مع موقع أخبار الأمم المتحدة، بعد زيارته لمستشفى الأقصى في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، الاثنين الماضي إنه حمام دم، كما قلنا من قبل، إنها مذبحة. إنه مشهد فظيع.

وقال إنه رأى ذلك أيضاً في مستشفى الشفاء في الشمال، وشاهده كذلك في الأسابيع الماضية في أكبر مستشفيات في الجزء الجنوبي من غزة وبما مستشفى غزة الأوروسي ومجمع ناصر الطبي، في الأسابيع الماضية، مؤكداً أن الوضع مشابه جداً في قسم الطوارئ في أي مستشفى بأي جزء من قطاع غزة.

فيلج عددهم 2066، بينهم 874 جريحاً أصيبوا خلال الماركات البرية مع المقاومة، بحسب الأرقام الرسمية، إلا أن إعلام الاحتلال يؤكد وجود أعداد مصابين أكبر من تلك المعلنة.

وعلى الرغم من الرقابة المشددة التي تفرضها المؤسسة العسكرية الإسرائيلية على نشر أعداد القتلى والمصابين من الجيش، في محاولة لإخفاء ما تتكبره من خسائر خلال الماركات المستمرة والمتصاعدة مع المقاومة الفلسطينية، ثبتت البيانات الدقيقة التي تصدرها المقاومة، والقاطع المؤيّد التي تؤكد استهدافها، حجم الخسائر التي يُمنى لها جيش الاحتلال.

في غضون ذلك، قال منسق فرق الطوارئ الطبية في منظمة الصحة العالمية، شون كيسي، الذي شارك في مهمة إنسانية إلى وسط غزة، إن هناك دماء في كل مكان.

في جبالا البلد، موقع جنودها بين قتل وجرح. ومع استمرار الماركات البرية في القطاع، تكثف المقاومة الفلسطينية الاحتلال خسائر فادحة في الأرواح والعتاد. وجرى أمس الأربعاء، أقر الجيش الإسرائيلي بمقتل 3 جنود من لواء غفعاتي، بينهم ضابط، شمالي غزة.

وارتفع عدد قتلى جيش الاحتلال إلى 498، منذ بدء المقاومة الفلسطينية لمحميتها طوفان الأقصى في 7 من تشرين الأول، فيما قتل 164 ضابطاً وجندياً، منذ بدء الماركات البرية في قطاع غزة.

ويشكل الضباط نحو 27 بائنة من قتلى الجيش الإسرائيلي، بينهم قادة أوية وقادة كتائب وغيرها من الضباط الكبار، وفقاً لوسائل إعلام إسرائيلية.

أما في ما يتعلق بجرحى الجيش الإسرائيلي،

تواصل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة عند عدة محاور، حيث تتقدم معها، رغم القصف المدفعي الجنوبي، وتراجعت قوات الاحتلال من عدة محاور في جبالا البلد وبيت حانون بعد تكديسها خسائر فادحة إثر ضربات كتائب القسام والمضاميل الأخرى.

في غضون ذلك، أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، استهدافها مستوطنة إجل عوز بصواريخ 107، وقاتلها الهامون، وأمس الأربعاء، استهدفت كتائب القسام وسرايا القدس في عمليتين مشتركين، آليات عسكرية إسرائيلية، شمالي قطاع غزة، وقوة إسرائيلية متحصنة في أحد المنازل في

## ● القس المحتلة، وكالات

## شهداء بقصف بنت جبيل وترقب خطاب لنصر الله

# بوادر حرب إقليمية شاملة تلوح في الأفق

الشيخ نيبيل فاروق، إلى أن عدم إعلان العدو الإسرائيلي حرباً واسعة على لبنان، هو سبب عجزه أمام قوة المقاومة التي تصنع المعادلات وتحمي الكرامات والسيادة في لبنان، وليس بسبب اللوسادات الأميركية والأوروبية.

وكشف خلال حفل تأبني في بلدة العباسية السياسية، عن أن الجهود الديبلوماسية والالتصالات السياسية التي تاتينا من دول كبرى، لا تريد مساعدة لبنان، وإنما تسوق للمطالب والأهداف الإسرائيلية، وشدد فاروق على أن المقاومة من فوق العتاد والقتاد، تكمل المعركة في الميدان، لتعرض على العدو المعادلات، وتقتصر غزة، وبمهما بلغت التضحيات والصفوفات، وطمان ممن يترك أكتافنا في غزة الصامدة.

باتجاه أطراف عينا الشعب، وأطلقت دياية أخرى 4 قذائف باتجاه منقلعة العمامص جنوبي بلدة الخيام.

إلى ذلك، أفيد عن إطلاق 12 صاروخاً من جنوب لبنان باتجاه مواقع إسرائيلية في مزارع شعا والجبل الأعلى، وذكرت صحيفة فأنس الإسرائيلية، أن 9 جنود إسرائيليين أصيبوا بجروح ما بين خطيرة ومتوسطة بإطلاق صاروخ مضاد للدبابات من لبنان على شمالي البلاد، ونشر الإعلام الحربي في حزب الله، مشاهد من استهداف المقاومة الإسلامية مستوطنة راموت نتفالي (قرية النبي يوشع اللبنانية المحتلة) ولجنود جيش العدو الإسرائيلي في مزارع مستوطنة دوفيف عند الحدود اللبنانية الفلسطينية.

في غضون ذلك، أشار عضو المجلس المركزي في حزب الله

المتوقع أن يتناول نصر الله الملفات المهمة على صعيد المواجهة العسكرية مع الكيان الصهيوني لاسيما ما يتصل منها بالوجود العسكري للحزب في جنوب لبنان، وما يثيره المسؤولون الصهاينة من عزمهم على إبعاد شمال الليطاني، وما طرحه الميولون الفرنسيون والأميركان بشأن تنفيذ القرار 1701.

في الأثناء، أعلن الدفاع المدني اللبناني، في بيان له أمس الأربعاء، عن ارتقاء ثلاثة شهداء وسقوط جريح في بنت جبيل جراء القصف الصهيوني، في وقت أفاد فيه مصدر إعلامي مغرب عن حزب الله، بأن مواقع الجيش الإسرائيلي في مرتفعات كفرشوبا ومزارع شعا وعدد من المواقع على امتداد الحدود، أطلقت أعنةات والبارشاشات الثقيلة باتجاه إسرائيل.

قذائف 4 قذائف التريفة من الحدود، بينما أطلقت دياية ميركافا 4 قذائف

المعركة مع الكيان الصهيوني لاسيما ما يتصل منها بالوجود العسكري للحزب في جنوب لبنان، وما يثيره المسؤولون الصهاينة من عزمهم على إبعاد شمال الليطاني، وما طرحه الميولون الفرنسيون والأميركان بشأن تنفيذ القرار 1701.

في الأثناء، أعلن الدفاع المدني اللبناني، في بيان له أمس الأربعاء، عن ارتقاء ثلاثة شهداء وسقوط جريح في بنت جبيل جراء القصف الصهيوني، في وقت أفاد فيه مصدر إعلامي مغرب عن حزب الله، بأن مواقع الجيش الإسرائيلي في مرتفعات كفرشوبا ومزارع شعا وعدد من المواقع على امتداد الحدود، أطلقت أعنةات والبارشاشات الثقيلة باتجاه إسرائيل.

قذائف 4 قذائف التريفة من الحدود، بينما أطلقت دياية ميركافا 4 قذائف

يشمال ماريقون إن كانت بوادر الحرب الإقليمية الشاملة بدأت تلوح في الأفق، فكما يبدو بأن ثمة تزمة لدى (إسرائيل) للتصديع أكثر من جية، وبأن ذلك وفق قراءة الماطلمين على كواليس السياسة (الإسرائيلية) في خصم سمي تتناهبه للإفلات من قبضة المحاسبة الداخلية التي من المتوقع أن تضفي به إلى الحساب، بينما تتشخص الأضرار بوم 3 من الشهر المقبل إلى خطاب أمين حزب الله، وما سيستفهم من معطيات.

كلمة السيد حسن نصر الله المرتقبة تأتي بعد فترة بعد صمت لأمين عام حزب الله منذ إطلاق هدنة غزة الماضية، ومن

## ● بيروت، جبار عودة الخطاط

## واشنطن تعلن إحباط هجمات في

### البحر الأحمر

كان في طريقه إلى الأراضي الإسرائيلية.

وعملت هذا الهجوم الأخير جزءاً من سلسلة هجمات بالصواريخ والطائرات المسيرة التي نفذها الحوثيون منذ بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول.

وفي وقت سابق أمس الأول الثلاثاء، أعلنت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية عن سماع انفجارات وروية صواريخ قرب ميناء العديدة على الساحل الغربي للبنين، وأشارت إلى أن السفينة المنقلبة طلقها بخير.

وفقاً للبيانات، نفذ الحوثيون أكثر من 100 هجوم باستخدام طائرات مسيرة وصواريخ استهدفت 10 سفن تجارية تنتمي إلى أكثر من 35 دولة.

## ● صنعاء وكالات

أعلنت بهذا النجاح انقلوا كالمات الاستان لجميع الأفراد والمقاتلين الذين شاركوا في أوقات مختلفة وفي مراحل مختلفة من الماركات.

وأكذ بوتين، أن السيطرة على ماريكتنا من دفع وحدات العدو القتالية بعيداً عن مدينة دويتشك، وأن السيطرة على هذه المنطقة المحصنة تعطي قواتنا إمكانية التقدم إلى الأمام.

من جانبه، أكد شويغوف أن القوات الروسية أوقعت الهجوم الإسرائيلي الضخم، مشيراً إلى أن جيش بلاده يتقدم على جميع الجبهات.

## الروس يسيطرون على مدينة أوكرانية جديدة

كييف، وأقر الوجيه، بأن ماريكتنا أصبحت تحت قبضة القوات الروسية، مضيفاً أن الانسحاب الأوكراني يجب ألا يؤدي إلى غضب شعبي، خصوصاً وأنه لم يبق من البلدة الآن أي شيء.

وأظهرت صور التقطتها مسترعات وبنها التلفزيون الروسي أكاماً من الركام والمانيا السكنية المحترقة في البلدة، وكان وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغوف أبلغ الرئيس فلاديمير بوتين، الاثنين الماضي، أن الجيش الروسي حرد مدينة ماريكتنا، وهناً الرئيس بوتين وزير الدفاع على تحرير ماريكتنا، وقال في حديثه لوزير الدفاع، أريد أن

## ● كيف، وكالات

أقر الجيش الأوكراني بخسارته مدينة ماريكتنا بعد سيطرة القوات الروسية عليها، فيما اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تحرير المدينة فرصة لإبعاد القوات الأوكرانية عن مدينة دويتشك.

تتصلاً، أكد الجيش الأوكراني أن الانسحاب من ماريكتنا انسحاب تكتيكي، مشيراً إلى أن حماية كل قطعة من الأرض أمر ضروري لكن الحفاظ على أرواح جنودنا أهم، بحسب ما ذكر رئيس أركان الجيش فاليري زالوجني في

## حميدتي يرحب ببقاء حمدوك

## ● الخرطوم، وكالات

أبدى قائد قوات الدعم السريع السودانية محمد حمدان دقلو حميدتي، ترحيبه بعقد اجتماع مع رئيس تشيكية القوى الديمقراطية المدنية، عبد الله حمدوك لمناقشة كيفية وقف الحرب الدائرة بالسودان بين الجيش وقوات الدعم السريع منذ نيسان الماضي.

وقال حميدتي، "تلقبت خطباً من رئيس تشيكية القوى الديمقراطية المدنية عبد الله حمدوك، دعانا من خلاله لاجتماع عاجل لمناقشة قضايا وقف الحرب ومعالجة آثارها"، وأكد ترحيبه التام بعقد هذا اللقاء، فوأ، مضيفاً "نشجع مباشرة في نقاش ترتيبات الأجماع، ضمن نمد أياديها مرحبين بكل جهد وطني يجلب السلام وينهي المماناة التي خلفتها الحرب".

وتواصل، منذ 15 نيسان الماضي، اشتباكات عنيفة واسعة النطاق بين قوات الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في مناطق متفرقة بالسودان.

## تهديد قضاة أصدروا حكماً ضد ترامب

## ● كولورادو، وكالات

استبعاد ترامب بموجب بند تائد الاستبعاد في التعديل 14 للدستور الأميركي بسبب مشاركته في تمرد.

واستبعدت المحكمة العليا في كولورادو ترامب من حوض الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري في الولاية العام المقبل لدوره في هجوم أنصاره على مبنى الكونغرس في السادس من كانون الثاني 2021.

ويجعل هذا الحكم ترامب أول مرشح رئاسي في تاريخ الولايات المتحدة يصبح غير مؤهل لدخول البيت الأبيض بموجب البند الدستوري الذي يحظر على المسؤولين الذين يشاركون في تمرد ضد الحكومة الأميركية تولي مناصب منتخبة.

## ● كولورادو، وكالات

أفادت مدينة دنفر الأميركية بأن سلطات ولاية كولورادو تحقق في تهديدات متخلفة ضد قضاة المحكمة العليا بالولاية، وذلك بعد أسبوع من منع المحكمة الرئيس السابق دونالد ترامب من المشاركة في الانتخابات التمهيدية للرئاسة في الولاية، وقال هذه التحقيقات الاتحادي هي يساعد سلطات إنفاذ القانون المحلية في التحقيق.

وأضافت شرطة دنفر أيضاً، أنها مستبشر ودراسات إضافية حول مشازك القضاة الذين حكموا بغالبية أريمة أصوات مقابل ثلاثة في 19 كانون الأول الجاري بضرورة



## خبراء يشيدون بإجراءات المركزي الدولار يتراجع أمام الدينار

رُجِحَ مختصون في الشأن الاقتصادي، استعرا هبوط سعر صرف الدولار في الأسواق الموازية خلال الفترات المقبلة، عازين ذلك إلى الإجراءات الصارمة التي فرضتها السياسة النقدية في البلاد، والمتمثلة بقرارات البنك المركزي، ومباحثاته الشاحجة بشأن تمويل التجارة الخارجية، مؤكداً أن "العملة الخضراء" ستواصل تراجعها نتيجة التوسع بتمويل طلبات الحصول على الدولار عبر منصة البيع الإلكتروني، وتنوع الاحتياطات النقدية.



### ● بغداد: حيدر فليح الربيعي وشكران القتلوي

وللمرة الأولى، شهد الدولار تراجعاً لما دون الـ 150 ألفاً خلال الأيام الماضية، ليعاود ارتفاعه مجدداً يوم أمس، حيث شهدت أسواق بيع العملة في بغداد سعراً بلغ نحو 153 ألف دينار لكل 100 دولار، في حين شدد مختصون على ضرورة أن يواصل المركزي سياساته الصارمة بشأن مراقبة الأسواق الموازية، وفرض عقوبات مشددة بحق المتلاعبين بأسعار الصرف. وسبق ذلك، أكدت رابطة المصارف الخاصة، أن الأيام المقبلة ستشهد تواصل استمراراً بين العراق وتركيا، لتنفيذ الاتفاق الأخير الخاص بتمويل التجارة الخارجية بين البلدين والتي

ستؤمل بالدنياً، في حين أوضح المستشار المالي لرئيس الوزراء، الدكتور مظهر محمد صالح، أن استقرار سعر الصرف، ناجم عن انتظام عمل منصة الامتثال واستجابة المصارف لمتطلبات مكافحة غسل الأموال بشكل شفاف وتلبية احتياجات القطاع الخاص من العملة الأجنبية بنسبة 85 بالمئة لتمويل التجارة. الجدير الاقتصادي الدكتور نبيل الموسوي، عزا في حديث لـ الصباح انخفاض سعر صرف الدولار مقابل الدينار، إلى عوامل عدة، أبرزها الإجراءات التي قامت بها السلطة النقدية الهادفة إلى تنويع الاحتياطات، فضلاً عن تنويع وسائل الدفع، ووسائل تمويل التجارة المتصلة بإدخال عملات أخرى غير الدولار، منها اليورو واليرة التركية والدرهم الإماراتي.

ويرى الخبير الموسوي، أن الإجراءات النقدية الأخرى التي قام بها البنك المركزي في تسهيل وتسهيل عملية الدخول لمنصة الإلكترونية وغيرها من الخطوات النقدية، أسهمت جميعها في خفض ارتفاع الدولار. ورجح الموسوي، بأن تشهد السوق الموازية انخفاضاً أكثر في الأيام القادمة، رغم التذبذب الحاصل بسعر الدولار، منوهاً بأن استقرار السوق يستتبع خلال العام 2024 ميئاً أن العقبة التي تحول دون هبوط سعر الصرف الموازي إلى مستوي سعر الصرف الرسمي، هو وجود تجارة كبيرة مع إيران تبلغ أكثر من 10 مليارات دولار يتم تمويلها من خلال الدولار في السوق الموازية، وهي التي تفرض ضغطاً على الدولار وترفعه وتخفف

الدينار في الوقت ذاته. وكان المستشار المالي لرئيس الوزراء، الدكتور مظهر محمد صالح، قد أشار إلى أن سعر الصرف في السوق غير المنظمة لم يشهد ارتفاعات جديدة، وهو في تراجع تدريجي، فكلما انتظم عمل منصة الامتثال واستجابات المصارف لمتطلبات مكافحة غسل الأموال بشكل شفاف ازدادت التحولات عن طريق منصة التحويل الخارجي، وهي المنصة المسؤولة عن تلبية احتياجات القطاع الخاص من العملة الأجنبية بنسبة 85 بالمئة لتمويل التجارة. ونوه بأن احتياجات المسافرين تلبى عن طريقين وهما البطاقة الائتمانية والدولار التقدي، وأن المصارف الألفية قد استوردت لنفسها دولاراً تقدياً لئلا تُسد احتياجات زبائنها

من حساباتها الدلارية بمبالغ زادت على عشرات الملايين من الدولار التقدي في الأيام الأخيرة المتصرفة، وهي مستمرة بشكل طبيعي استناداً إلى اللائحة الصادرة عن البنك المركزي العراقي بهذا الشأن. وامت إلى أن سوق السلع أخذت تدعم بعرض سلعٍ متنوع من خلال حركة الاستيراد الحكومية الإضافية، لا سيما المواد الغذائية والأدوية ولوازم البناء وقطع الغيار وجميعها مودرة بسعر صرف ثابت قدره 1320 ديناراً لكل دولار، وهو العامل الذي يسهم في استقرار مستوى العام للأسعار ويتصدى لنفوضه المستورد غير القانوني وغير النظامية التي يتشكل سوى 10 بالمئة من تداول العملة الأجنبية.

### خلال مؤتمر ملتقى الشباب

## الاستثمار النيابية: قوانين جديدة تنظم العمل وتضمن حقوق العاملين

عكس ملتقى الاستثمار في الشباب مدى اهتمام الحكومة في استثمار هذه الثروة البشرية وضمان حقوقها في القطاع الخاص، ودور المجلس الأعلى للشباب الذي شكله رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في إعداد الخبرات الشبابية، ودور الضمان الاجتماعي في تغيير توجهات الشباب في التوجه صوب التوظيف في القطاع الخاص.



### أسعار النفط تنخفض مع عودة شركات الشحن الكبرى إلى البحر الأحمر

#### ● بغداد: الصباح

تراجعت أسعار النفط، في التعاملات الآسيوية المبكرة أمس الأربعاء، لتعكس مكاسب قوية تحقق في الجلسة السابقة مع بدء شركات الشحن الكبرى في العودة إلى البحر الأحمر. حيث انخفضت العقود الآجلة لخام برنت 18 سنتاً أو 0.22 بالمئة إلى 80.89 دولاراً للبرميل، كما انخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 22 سنتاً أو 0.29 بالمئة إلى 75.35 دولاراً للبرميل. وارتفعت الأسعار أمس الأول الثلاثاء أكثر من اثنين بالمئة إلى أعلى مستوياتها هذا الشهر مواصلة الزخم الصعودي الذي حدث الأسبوع الماضي والذي شهد ارتفاع الأسعار أكثر من ثلاثة بالمئة، ويرجع ذلك بقدر ما إلى تزايد الأمل في خفض أسعار الفائدة الأمريكية وهو ما قد يعزز النمو الاقتصادي ويزيد الطلب.

### روسيا تخطط للاستحواذ على 20% من سوق الغاز

#### ● بغداد: الصباح

أعلن نائب رئيس الوزراء الروسي، ألكسندر نوفاك، أمس الأربعاء، أن روسيا تخطط للاستحواذ على 15 إلى 20 في المئة من سوق الغاز الطبيعي المسال العالمي، بحلول عام 2035، وهي الكمية نفسها التي كانت تشغلها إمدادات الغاز عبر خطوط الأنابيب. وقال نوفاك، خلال مقابلة تلفزيونية، "توقع أنه بحلول عام 2035 ستصل إلى مستوى إنتاج الغاز الطبيعي المسال بنحو 100 مليون طن، ونحن نخطط أننا سنحتل مكانة في الأسواق العالمية من 15 في المئة إلى 20 في المئة، حيث يبدأ، الحصص نفسها التي كنا نحصلها في إطار إمدادات الغاز عبر خطوط الأنابيب. وأضاف أن شركة غازبروم الروسية وتركيا افتتحت على إعداد خارطة طريق لتركز الغاز التركي، مشيراً إلى أنه سيتم اعتمادها في المستقبل القريب، ويمكن أن يبدأ تنفيذ المشروع في عام 2024. وأشار إلى أن قطاع الطاقة الروسي تطور بنجاح في عام 2023 وضمن أمن الطاقة على الرغم من تشديد العقوبات. وأكد أن أوروبا خفضت حجم استهلاكها من الغاز بأكثر من 100 مليار متر مكعب، خلال العام المنصرم، ومن المتوقع أن يصل المعدل هذا العام إلى 190 مليار متر مكعب. وفي وقت سابق، أشار نوفاك إلى أن إنتاج الغاز الطبيعي المسال في روسيا سيكون في 2023 عند 33 مليون طن، ومن المتوقع زيادة الإنتاج في 2024 مع إطلاق خط إنتاج جديد من مشروع أركتيك للغاز المسال". إلى ذلك، أكد رئيس شركة غازبروم الروسية أليكسي ميلر، في اجتماع مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أن هدف التنويع الكامل المجدي تقنياً في روسيا سيكتمل بحلول عام 2030 كما أكد ميلر أن مستوى التنويع في روسيا بحلول بداية عام 2024، سيكون أعلى من 89 في المئة، من أصل 100 في المئة من تنويع الشبكة يمكن تقنياً. وأشار إلى أن شركة "غازبروم" الروسية سجلت، في الختام من الشهر الجاري، رقماً قياسياً تاريخياً لإمدادات الغاز اليومية إلى الصين.



● خلال انطلاق مؤتمر ملتقى الاستثمار في الشباب

### ● بغداد: حسين ثقب التميمي

رئيس لجنة الاستثمار والتنمية الشبابية حسن الخفاجي قال خلال الملتقى الذي نظّمته مؤسسة بيت الحكمة للتدريب والاستشارات لـ الصباح: إن واقع القطاع الخاص اليوم أفضل بكثير من قبل، حيث أن قانون الضمان الاجتماعي يضمن حقوق العاملين في القطاع الخاص، مؤكداً أن الفترة المقبلة سوف تشهد المزيد من القوانين الداعمة للشباب والعاملين في مؤسسات القطاع الخاص في اختلافها، وهذا يمثل عنصر جذب يغير المفاهيم السائدة والتي تعطل القطاع العام كونه أكثر ضماناً للإنسان. وأشار الخفاجي إلى أن البرلمان داعم لضمان حقوق العاملين في القطاع الخاص وسوف ترض قوانين صارمة تنظم العمل وبالشكل الذي يحفظ حقوق الشباب والمؤسسات، وكذلك ينظم الأداء بالشكل الذي يدر واقع الخدمات والإنتاج إلى نحو أفضل يتناسب والموقع. ولفتح إلى أن محور تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة يتمثل في وضع الشباب في المكان المناسب الذي يرفع من

شأنهم ويفوق نهضة اقتصادية مرحلية تستثمر الطاقات الشبابية وتضمنها في المكان المناسب. أما مستشار رئيس الوزراء لشؤون الشباب قاسم الظاهي فقد تطرق إلى دور المجلس الأعلى للشباب الذي شكله رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في إعداد الخبرات الشبابية بالشكل الذي يخدم البلاد ويجعل هذه الثروة فاعلة في دعم الاقتصاد الوطني. وأشار إلى أن العراق من المجتمعات الشابة والثنية والتي يمكن أن تنهض بمختلف القطاعات الانتاجية والخدمية داخل البلاد، وعُدّ خطوة تشكيل المجلس الأعلى للشباب بالمهمة والتي توظف هذه الخبرات بالاتجاه الصحيح. وبين أن الحكومة تعمل على استقبال المقترحات التطويرية وتنفيذ ما يقدمه الشباب، وأنها جادة في دعم هذه الطريقة الهامة داخل المجتمع العراقي، والتي تعلم أنها قادر على تغيير مسارات الأداء والتهوض بمفاصلها إلى مرحلة أفضل. بدوره المدير العام للمصرف العراقي للتجارة محمد التميمي قال تنظر إلى الشباب بين الاهتمام كونها تترك أهم محور التنمية الأهم في مرحلة النهوض الاقتصادي التي تتطلع

## ارتفاع حجم الحوالات الخارجية

#### ● بغداد: الصباح

البنك المركزي أمس خلال مزاده لبيع وشراء الدولار 200 مليوناً و165 ألفاً و854 دولاراً، غطاهما البنك بسعر صرف أساسي بلغ 1305 دينار لكل دولار للاضخادات المستندية والتسويات الدولية للبطاقات الإلكترونية، وبسعر 1310 دينار لكل دولار للحوالات الخارجية، وبسعر 1310

دينار لكل دولار بشكل تقدي. وذهبت معظم مبيعات البنك من الدولار لتعزيز الأرصدة في الخارج على شكل حوالات واعتمادات وبلغت 164 مليوناً و975 ألفاً و854 دولاراً مرتفعة بنسبة 79 بالمئة عن المبيعات التقديرة البالغة 35 مليوناً و190 ألف دولار.

ويحسب النشرة اليومية، فإن المصارف التي اشترت الدولار التقدي بلغ عددها 9 مصارف، فيما بلغ عدد المصارف التي قامت بتلبية طلبات تعزيز الأرصدة في الخارج 16 مصرفاً، وكان إجمالي عدد شركات الصرافة والتوسط المشاركة في المزاد 162 شركة.

# البطالة تضرب الشباب الصاعد آباء الصين يوظفون أبناءهم منزلياً!



● سوق العمل في الصين تواجه صعوبات غير مسبوقة

كانت "تيان تيان" تتصفح وسائل التواصل الاجتماعي وأواخر الخريف الماضي عندما عثرت على يوتيوب لمقاطع فيديو عن نوع جديد مثير للاهتمام من الوظائف. عبر هذا المشور، بدأت امرأة شابة يومها مرتدية رداء حمام وردي اللون، تتناول الطعام على مهن من وعاء الوجبات السريعة الذي يحتوي على وجبة يتوايل حارة. كانت تمضي فترة ما بعد الظهر في المطالعة، وعندما يحين وقت العشاء تتناول وجبة خفيفة من فاكهة التين الحمراء ويذوق عباد الشمس المقشرة أثناء مشاهدة التلفزيون، وكانت تحلق على نفسها اسم "البنة متزعة". وجدت تيان نفسها تحسد مثل هذه الحياة البسيطة، فقد كانت طالبة جامعية تتخصص بإدارة السياحة، وتدرّب في أحد الفنادق وسط مدينة غوانغزو الكائنة جنوبي الصين. كان العمل وتبينها والأجور متدنية، ولم تكن تحب الحياة بمرورها أو يعيدا عن اسرتها.



## ● ستيفانيا بانغ وديفيد شين • ترجمته: بهاء سلمان

فأرسلت الفيديو إلى والدتها، وسألتهما عما إذا كان بإمكانها أيضاً أن تصبح موظفة بمشاورا على طلبها. تقول الشابة البالغة من العمر 23 سنة، عندما فكرت بمدى انتهاء فترة تدريبها أنتين إن عمل مرة أخرى، على الأقل ليس بدوام كامل.

ومع تدهور الاقتصاد الصيني وتضويع فرص العمل، انطلقت فكرة أن تصبح ابناً أو ابنة مهنياً، والتي بدأت تنتشر في منتدى صيني شهير على الإنترنت شهر كانون الأول الماضي، يقول ينشيانغ بانغ، أستاذ الأثروبولوجيا بجامعة كاليفورنيا، على نحو متزايد، عندما ينظر الشباب حولهم، لا يوجد أي شخص قريباً يمكنهم الاعتماد عليه باستثناء والديهم، منها إلى أن الروابط بين الآباء والأبناء يزداد مع تقلص حجم الأسرة، ويأخذ الأمر أكثر تعقيداً من الأكمال في التصدي، لكن الأكمال الاقتصادي قطعاً هو الصعب.

وليس من الواضح عدد الأشخاص الذين يشاركون في ظاهرة الأبناء بدوام كامل، على الرغم من أنها أصبحت موضوعاً ساكناً ومثيراً للجدل عبر الإنترنت، حيث تلتصت علامات مساندة أيجاداً وظيفة مستقرة بأجر جيد صارت على صعوبة بالنسبة للخريجين الجدد في الصين. وكان أصدقاؤها قد قدسوا طلبات للحصول على فرص عمل محلية، لكن تيان والديها رفضوا فكرة عملها مقابل 400 إلى 550 دولاراً شهرياً، المستحيل قول أنتي درست لفترة طويلة، وتخرجت من الجامعة، وأنتي سأبدأ بدوام كامل، فقط للحصول على هذا المبلغ القليل من المال، تقول تيان.

قبل بضع سنوات، كان العديد من العمال الصينيين لا يترددون في مهمتهم المتمثلة بتطوير حياتهم المهنية وارتقاء السلم الاجتماعي والاقتصادي وكانت ساعات العمل القاسية عند

بسيب وبياه كوفيد 19 بالفعل لضغوط بسبب ضعف الإنفاق الاستهلاكي وارتفاع مستويات الدين وتفاقم أزمة المقارنات.

## تأثيرات متجهة

وتقول "أليسبا جاريسيا هيريرو"، كبيرة الاقتصاديين لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ في بنك الاستثمار الفرنسي تاكيسيس، إذا أصبحت هذه الحالة مشكلة أسرية، فسكنون لها تكلفة مهمة للغاية من حيث انخفاض الإنتاجية، فقد ينتهي الأمر بإحداث تأثير دائم، لأن هؤلاء الشباب الذين يعملون في المنزل قد لا يجدون أية وظيفة أخرى.

تيان، التي عادت للعيش مع عائلتها في مدينة تشوهاي الساحلية خلال الشهور الأولى من هذا العام، تقضي الآن وقتها مع مديرات السفر ورعاية أختها البالغة من العمر 15 عاماً وعلى الرغم من دعم والديها لها، فإن والدتها، التي يتبنى آراء أكثر تقليدية، يجد صعوبة في قبول وضعها وتحت وصف ابنة بدوام كامل، حيث تقول تيان: "أبي يعتقد أنني يجب أن أكون مثله على نحو أكثر تقليدية، وأتبع مسار حياة الآباء الصينيين الآخرين، من الحصول على وظيفة جيدة بعد التخرج، والذهاب إلى العمل، وإيجاد الأصدقاء الجيدين، والزواج، وهذا النمط من الحياة". بيد أنها تتحدث عن تسليم والدها حقيقة أن مسألة إيجاداً وظيفة مستقرة بأجر جيد صارت على صعوبة بالنسبة للخريجين الجدد في الصين. وكان أصدقاؤها قد قدسوا طلبات للحصول على فرص عمل محلية، لكن تيان والديها رفضوا فكرة عملها مقابل 400 إلى 550 دولاراً شهرياً، المستحيل قول أنتي درست لفترة طويلة، وتخرجت من الجامعة، وأنتي سأبدأ بدوام كامل، فقط للحصول على هذا المبلغ القليل من المال، تقول تيان.

قبل بضع سنوات، كان العديد من العمال الصينيين لا يترددون في مهمتهم المتمثلة بتطوير حياتهم المهنية وارتقاء السلم الاجتماعي والاقتصادي وكانت ساعات العمل القاسية عند

أكبر شركات التقنية في البلاد معروفة باسم 996، وهو اختصار من الساعة 9 صباحاً إلى 9 مساءً، ستة أيام في الأسبوع.

## تدهور الاقتصاد

لكن الجائحة التي تزامنت مع فرض الحكومة لإجراءات صارمة على بعض المصانع التجارية، مثل التكنولوجيا والتعليم والخدمات، أدت إلى تباطؤ التوظيف لدى بعض أكبر شركات توظيف الخريجين الجدد في البلاد، وشهد معدل البطالة بين الشباب الصيني للفتة المعرمة من 16 إلى 24 عاماً وخصوصاً المناطق الحضرية ارتفاعاً قاسياً بلغ 21 بالمئة في حزيران الماضي، قبل أن تتوقف الحكومة عن نشر الأرقام الشهرية. ونتيجة لذلك، تجد الأجيال الشابة صعبة أكبر في تمييز أيام العمل الطويلة والتضخيم الشخصية من أجل الوعد المتضائل بحياة أفضل. ويتخطى البعض من وظائفهم المكتسبة تجربة أزمات حيا مختصة، مع إعطاء الأولوية لعودة الحياة على حساب التمتع التقني، ويعامل آخرون مع التباطؤ الاقتصادي بطرق أخرى، مثل شراء تذاكر اليانصيب أو زيارة العابد للصلوة من أجل التوظيف.

أصبح يفتيح، وهو من سكان بكين، أبناً بدوام كامل قبل ثلاثة أشهر بعد أن ترك وظيفة العلاقات العامة لدى إحدى الشركات المالية. بدأ بالفعل الشباب البالغ من العمر 27 عاماً قد بدأ بالفعل المشا لساعات أقل، من تضرر الصلحة التجارية وتقلص اهتمامهم، بسبب اللان للترتبات الامتاجية العمدة السبب فيه، العمل القليل. الآن، لا يستطيع أن يتصور العودة إلى وظيفة مكتبية على الإطلاق، وأحياناً يساعد والدته في التواصل مع التجار لتلبية طلبات قاعة الطعام التي تديرها، لكنه لا يريد استئصال معظم وقته في الراحة وتطوير الذات والسفر، وهو كحال غيره، فهو يجرب حظه مع مختلف مباديع الأعمال، مهلقاً، منذ البداية، كنت أجدني المال لكسب المال، أما الآن فإننا أسعى للحصول على المال كأداة لتحقيق أحلامي، فالأهم، لكنه ليس كل حياتي.

## انتعاش لامتاج

وقد شجعت النقاد بشدة عبر الإنترنت عبارة الأبناء المتزعمين باعتبارها تعبيراً ملغظاً للاستغناء عن الوالدين، وهو ما كان يعرف تقليدياً باسم آخر، وترجم حرفياً إلى أنه قضم كيار السن، ما يطلق عليه، الأبناء بدوام كامل هو مجرد تحويل واجباتك العادية إلى وظيفة. فإذا جاء اليوم الذي لا يستطيع فيه والدك ضمان راتبك، فهل ستظل على استعداد لرعاية أمهاتك هكذا على أحد مستخدمين موقع شيانهاونشو. وكتب آخر: هذا الحال هو بمثابة ذرية للأبناء

● **مع تدهور الاقتصاد الصيني وتضويع فرص العمل، انطلقت فكرة أن تصبح ابناً أو ابنة مهنياً، والتي بدأت تنتشر في منتدى صيني شهير على الإنترنت شهر كانون الأول الماضي**

● **شهد معدل البطالة في الصين بين الفئة العمرية 16 إلى 24 عاماً في المناطق الحضرية ارتفاعاً قاسياً، بلغ 21 بالمئة في حزيران الماضي، قبل أن تتوقف الحكومة عن نشر الأرقام الشهرية**

الذين لا يحسبون عملهم، فقط من خلال التكيف مع المجتمع يمتلك أن تصبح شخصاً ذا قيمة حقيقية، ويرى آخرون أن هذا الاتجاه امتداد لمصطلح Tangping، أو الاستلقاء، الذي يستخدم لوصف الشباب المحبطين الذين يشارون بالتخلي عن وظائفهم الثابتة وعدم القيام بأي شيء، وبينما تتواصل حكومة بكين اتجاه التباطؤ الاقتصادي، شجع الرئيس شي وينشي التجمع الجاد، وخاصة في المناطق الريفية قيد التطوير، ولكن جزءاً من السبب وراء ارتفاع معدلات البطالة هذا العام هو فرض الخريجين الجدد للفرص التي يعثر عليها مهرة للغاية أو منخفضة الأجر، في انتظار شيء أفضل.

يقول فانغ تشو، الحاضر المستمر من جامعة كاليفورنيا، إذا فقد الشباب وأبائهم الأمل بالفعل، فمن المرجح أن يعيدوا تدريبهم أو يكثفوا شيئاً ما على المدى الطويل وسيبغ عقود الاستئثار العائلي والمالي في تعليم أبنائهم ومستقبلهم، يرفض الآباء الاستسلام أيضاً. تلقت شي بي، 24 عاماً، عرض عمل بعد حصولها على شهادة تعلق بالشؤون المالية سنة 2020، لكنها قررت متابعة درجة الماجستير في التسويق، وهو مجال وجدته أكثر جاذبية. ومنذ تخرجها بوقت سابق من هذا العام، لم تقم بإجراء المقابلات سوى بعد بضعة شهور مع عرض واحد براتب أقل بكثير مما توقعته.

## سوق عمل ضئيل

تقول شي، التي تعيش مع والديها في نانغونغ، وهي مدينة تقع في مقاطعة جيانغشوي شرق الصين، إنها ستجرب حظها مرة أخرى خلال فترة



● أسر صينية تقضي وقتها في منطقة ترفيهية متروحة

التوظيف الخريفية الأكثر حركة، ومن المرجح أن توسع نطاق بحثها ليشمل مصانع تجارية أخرى. تقول شي، التي تعتبر نفسها ابنة بدوام كامل مع ترفيقها لفرصة عمل، قبل التخرج، لم أفكر كثيراً في الحصول على المال من والدي، فقط المال بعد التخرج أمر مرحب بعض الشيء.

معظم المزدنين عبر الإنترنت الذين يوشقون أياهم بوصفهم أبناء بدوام كامل هم مثل الشابة شي، الذين يعيشون في المنزل لأنهم لا يستطيعون حالياً العثور على نوع الوظيفة التي يريدونها ومع ذلك، فقد رأى بعض العمال الأكبر أيضاً تعثر في إيجاد عمل. أيضاً تعثر تشانغ جياي، البالغة من العمر 31 عاماً، والتي تعيش مع والديها في مدينة هانغزو، على دورها كاتبة بدوام كامل. هوور على أكثر عرضت هذا العام قبول عرض والديها للحصول على راتب شهري قدره 1100 دولار، وهو ما سيدهونه لمبرة منزل أو مربية أطفال، انتهى عملها المتفرغ في مجال التعليم والبقاء في المنزل بدلا من ذلك لرعاية والديها وطفلتها، علاوة على الصباح المنزلية الآن تبدأ الأسرة بومها بتأمين المصاح، ويشترون المواد اللازمة من محلات البقالة ويعودون الغداء ويقضون فترة ما بعد الظهر في الذهاب إلى المطاعم والمعالم السياحية المصرية حول مدينة هانغزو. والديها تشانغ إن، وهي طفلة في الخامسة، الصيني يشبه تطبيق استخدام وأصبح هذا الاتجاه موضع ترحيب ومثير للقلق في الوقت نفسه بالنسبة لثاني أكبر اقتصاد على مستوى العالم، فمع ارتفاع معدلات البطالة بين البالغين الأصغر سناً إلى مستويات غير مسبوقة، ركزت بعض وسائل الإعلام الصينية على جانب العمل في هذا الترفيع، وتوقع أن يفتق الشباب الوقت والجهد لأجل رعاية والديهم بدل من التسكع بيساطة قرب المنزل.

لكن استبدال هذا الاتجاه بالمرة يمكن أن يكون له تداعيات أوسع على الاقتصاد الصيني، الذي يتعرض لتأثيرات بعد عمليات الإغلاق الصارمة

## أفراد الطراد

تقليدياً، كان من المتوقع من الآباء دعم كيار السن، وأن يظهروا طاعة الوالدين قبل كل شيء. ولكن بعد عقود من سياسة الطفل الواحد في الصين، أصبح الآباء أكثر استعداداً لتخصيص قدر كبير من الوقت والمال لأطفالهم الوحيدين. ويقول علماء الاجتماع أن الانحياز إلى الأبناء البالغين للمائلات مكنت أيضاً من قبول الأبناء البالغين المائدين إلى وراهم، قبل وقت طويل من حاجة الوالدين إلى الاهتمام بهم كأشخاص مستقلين.

يقول مو تشينغ، الأستاذ المساعد في علم الاجتماع وعلم تطور الانسان في جامعة سنغافورة الوطنية، السبب في ارتفاع هذا الاتجاه هو هذه القيمة المتغيرة للأبناء؛ على نحو متزايد، تزداد المزيد من الآباء الأكبر سناً هم أكثر قبولاً لتفويض هذا الدعم المسان نحو الأعداء. وتقرشي تيان، الممثلة في تشوهاي، أن هناك من يعترضها مستقلة أو تتضخم والديها، غير أنها قالت بكونها تجنبي المال من خلال مباديعها على وسائل التواصل الاجتماعي، كما أن قدرتها على قضاء وقتها وانفاق المال على أختها الصغرى يخفف من كاهل العائلة مع ذلك، فهي لا توصي بهذا النمط من الحياة للجميع، وتقول: إذا بقي كل واحد في المنزل، وعندما أخرج لتناول الطعام، فلن يكون هناك أي أفراد يقدمون الخدمات، وإذا ما خرجت لاتتطام الصور، ستكون عيالك عام، خالية من أي عمال بالنسبة للمتجمع بشكل عام، هذا الوضع ليس جيداً تماماً. وفيما يتعلق بي، أنا أشعر خفا بأن العمل يحدوني بشكل مفرط، وكنت أشعر بالضيق يوماً، ومن ثم توقفت عن الذهاب. لكن بالنسبة للكثير من الناس، فهم يذهبون إلى أعمالهم وهم يشعرون أيضاً بسعادة غامرة.



● سياسة الطفل الواحد أدت إلى زيادة اهتمام العائلة بطفلها

في عصر الثورة التكنولوجية والحداثة، تتربع آليات الدفع الإلكتروني على عرش التعاملات اليومية في أغلب دول العالم، وبالنسبة لعدد كبير من المواطنين فإن هذه الطريقة تبعث على الارتياح والاطمئنان في القلوب، ولهذا وجد اسماعيل قرنان الراحة في قرار الإزمية استخدام آليات الدفع الإلكتروني بمحطات الوقود، مع مطلع العام المقبل، يقف اسماعيل في طابور السيارات في إحدى محطات الوقود التي استأنفت منذ فترة آلية الدفع الإلكتروني، وتبدو عليه ملامح الارتياح وهو يستعد لاستخدام الشيزا كارد الخاصة به لأخذ ما يحتاج من الوقود لسيارته.

## الجبابة الإلكترونية في محطات الوقود.. شفافية وانسيابية في التعامل

إذ أصبحوا يطمعون من معامل الغاز والساحات بواسطة هذه الآلية، بعد أن كانوا يستخدمون الطريقة التقليدية بالدفع نقداً والصكوك المصدقة، وبحسب طالب الربع الأول من السنة المقبلة سيكون نهاية التعامل بالنقد في محطات التعبئة واعتماد الإلكتروني عوضاً عنه، ولهذا دعت الشركة المواطنين إلى اعتماد بطاقات الشيزا كارد بمختلف أنواعها العاملة بتجهيز الوقود الذي يشمل البنزين والنفط الأبيض والكاكاز من المحطات، وبعد نجاح تطبيق المشروع كما أوضح طالب، فإن التوجه الآن سيكون نحو المحطات المتبقية، من أجل نجاح التجربة الإلكترونية بشكل واسع والتحول الرقمي.

أما مدير هيئة توزيع بغداد محمد عبد الإله فقد لفت إلى أن تطبيق مشروع تقبل الكفة النقدية في المحطات، بدأ منذ نيسان الماضي، إذ تم اعتماد الدفع الإلكتروني عوضاً عن النقدي في عملية شراء الوقود، كما شاركت الهيئة بإعداد مشروع متكامل لاعتماد الجبابة الإلكترونية من قبل المولدات الأخرى، فضلاً عن استشارات الغاز التي ستدخل أيضاً في آلية الدفع الإلكتروني.

### شروط الأمن السيبراني

هناك عدد من الشروط يضعها خبراء الأمن السيبراني، من أجل نجاح آليات الدفع الإلكتروني ومنها توفير الامن اللازم من أجل ضمان نجاح عملية نقل المال عبر منصات الدفع الإلكتروني، فضلاً عن سهولة ربط المنصات المختلفة مع بعضها البعض، ومن الجدير بالذكر أن بوابات الدفع الإلكتروني هي بمثابة قطع برمجية تخصص بتسليم وإدارة عمليات الدفع للعملاء، والتجار والبنوك وتم اعتمادها من قبل العديد من دول العالم منذ سنوات طويلة، وإذا كان هناك نجاح وأمان في عملية إدارة الأمور الإلكترونية فإن التطبيقات الذكية تستعمل بشكل منسجم، مع شبكات البطاقات الخاصة بالدفع الإلكتروني بحيث يجرى الأمن السيبراني منصات الدفع الإلكتروني على تحديث النظم الأمان بشكل مستمر من أجل الحفاظ على الهوية الشخصية للمستخدم، ونجاح الآلية في وقت واحد.



خطوة جبابة



تطور اقتصادي

### فجر محمد

كان لاسماعيل مواقف مختلفة مع محطتي الأجر داخل المحطة (البورجية). خصوصاً عندما يقوم بحساب أجرة الوقود، التي قد لا تأتي منسجمة مع ما يتره العاد الموجود داخل المحطة مما يبعث إلى عدم الارتياح لدى صاحب السيارة، وأحياناً التشكيك في المبلغ الواجب دفعه.

### تطور الاقتصاد

كل ما عليك القيام به إذا أردت الحصول على وقود لسيارتك، هو أن تدفع إلكترونياً بواسطة إحدى

البطاقات التي لديك، ولن يستغرق الأمر سوى دقائق معدودة، وهذا الأمر لم يشجع اسماعيل فقط بل الكثير ممن يتزعمون دائماً من عملية الحصول على البنزين بالطرق التقليدية، داخل محطات الوقود.

بحسب تصريح الناطق باسم وزارة النفط عاصم جهاد عن تحول الدفع في محطات الوقود من التقليدي (النقدي) إلى الإلكتروني، فإن محطات البلاد مستأنفت هذه الآلية لكونها وجهة من وجوه الأنظمة الحضرية المتقدمة، ومن شأنها

أن تدفع نحو تقدم وتطور النظام الاقتصادي في البلاد، ومن الجدير بالذكر أن وزارة النفط كافتت سبابة



تحول التعاملات دليل على نهضة الاقتصاد

في التحول للدفع الإلكتروني انسجاماً مع تعليمات ومقررات مجلس الوزراء، التي دعت جميع الجهات الحكومية ذات العلاقة إلى التحول نحو الدفع الإلكتروني التي يفتقد أُنْها عامل مساعد للمواطن، فضلاً عن اختصارها للوقت في جميع التعاملات اليومية.

### نقلة الجبابة

تصدر الدفع الإلكتروني منذ أعوام طويلة التعاملات التجارية واليومية المختلفة، في دول العالم المتقدمة، وهو إجراء يثني عليه الخبراء بشكل مستمر، ولكنه يحتاج إلى بنية تقنية جيدة تمتع المواطنين بتقافة الدفع الإلكتروني، ومعرفة كيفية استخدام البطاقات المخصصة لهذا الموضوع.

في العديد من دول العالم بمقدورك أن تشتري وتحصل على ما تشاء، وأنت جالس في مكانك أو منزلك أو حتى الحديثة العامة، ومن دون جهد أو عناء، وهذا ما تسعى إليه البلاد اليوم من إصدار تلك القرارات التي تحت الجهات المختصة على التحول نحو الدفع الإلكتروني.

ويعتقد الأكاديمي والباحث بالشؤون الاقتصادية الدكتور رياض مالك، أن التحول نحو الرقمنة من شأنه أن يفتني المواطن عن حمل الكفة النقدية، ومن ثم الحفاظ عليها من التلف والنضاب ودفع ما عليه من مستحقات الكترونياً.



اعتماد الدفع الإلكتروني بمحطات الوقود

في ضمان الدقة والشفافية في تلك التعاملات.

### ملون المصارف

أعلن مصرف الرافدين مؤخراً عن اعتماد بطاقة الوقود الإلكترونية بما يخص سجلات المصرف، كما دعا المرافدين جميع المؤسسات والدوائر والشركات الحكومية والخاصة والرغبية بالحصول على هذه البطاقة مجاناً، لمرحلة جميع فروع المصرف القريبة منها لغرض الحصول على تلك البطاقات مجاناً كما أوضح المصرف نجاح الإطلاق التجريبي لنظام الجبابة الإلكترونية بالتعاون مع كي كارد في عدد من الدوائر، في خطوة تهدف إلى اعتماد الدفع الإلكتروني في مختلف مفاصل الحياة وتفعيل أنظمة POS.

وزارة النفط أوضحت في بيان لها أصدرته مؤخراً، أنه انسجاماً مع التوجهات الحكومية قررت شركة توزيع المنتجات النفطية اعتماد أنظمة الدفع الإلكتروني في جميع المحطات، وتعليق التعامل النقدي اعتباراً من الأول من كانون الثاني 2024، حاثاً المواطنين على التعاون معها باعتماد آليات ووسائل حديثة من أجل الدفع الإلكتروني وذلك خدمة للصالح العام، من خلال اقتناء بطاقات الدفع الإلكتروني المتعددة لتيسر للجميع التزود بالوقود وفقاً للآليات الجديدة، والاستفادة من الخدمات الحديثة التي ستقدمها الجهات المعنية في هذا المجال.

### بني صئبة

يعتقد الكثيرون أن اعتماد الدفع الإلكتروني في محطات الوقود، ما زال أمراً غير موفق نظراً لضعف البنية التحتية، إذ إن تطبيق هذه الآلية الجديدة تحتاج أولاً إلى إشاعة ثقافة الدفع الإلكتروني بين المواطنين، ولا يمتلك الكثيرون (ماستر كارد) ولم يتنادوا على الجبابة الإلكترونية بعد، كذلك تحتاج إلى خدمة انترنت ذات جودة عالية.

تبدو علامات القلق والارتباك واضحة على الحاج قاسم خلف، وهو يرافق ولده حسن داخل إحدى محطات الوقود ذات الجبابة الإلكترونية، إذ يشعر بالقلق من تلك الآلية الجديدة في الدفع لأنه اعتاد على استخدام





من برلين إلى بغداد:

# النجاح التعليمي في ألمانيا وتطلعات العراق

نظرا لاعتبار التعليم حجر الزاوية في التقدم المجتمعي، وإن الدولة تسعى في جميع أنحاء العالم باستمرار إلى إيجاد طرق لتحسين أنظمتها التعليمية، كانت ألمانيا من بين الدول التي قطعت خطوات كبيرة في هذا الصدد، إذ ينظر إلى نظام التعليم الألماني منذ مدة طويلة بوصفه معيارا عالميا لالتزامه بالجودة والكمال والصرامة والممارسات المبدعة، ويضلل تاريخها الغني من التميز التعليمي، تقدم ألمانيا دروسا قيمة للدول التي تسعى جاهدا لإصلاح وتعزيز أنظمتها التعليمية، وفي هذا المقال، نستعرض سياسات التعليم في ألمانيا، ونناقش كيف يمكن لدولة مثل العراق الاستفادة من نظام التعليم الألماني لتحسين المشهد التعليمي فيها.



● **تقمان عبد الرحيم الشلي**

وقت لاحق، ويمكن للعراق أن يستثمر في برامج عالية الجودة لمرحلة الطفولة المبكرة لضمان إعداد الأطفال جيدا لرحلتهم التعليمية. يتعين على العراق أن يكيف سياسات ألمانيا مع سياقها الثقافي والاجتماعي والاقتصادي الفريد، وفقا لمتابعة والخصخصة العراقية، إلا أنه وعلى الرغم من أن النظام الألماني متطور، إلا أنه من الضروري تصميم إصلاحات تعليمية لتلبية احتياجات العراق وتحدياته المحددة. ومن الأهمية بمكان تكيف هذه الدروس مع استخلاص المعرفة واحتياجاتها الفريدة، مع استخلاص الإلهام من الاستراتيجيات الناجحة المنفذة في بلدان أخرى، مثل ألمانيا. لتأمين النظام التعليمي بشكل مستمر، من دون إغفال أن سياسات التعليم يجب أن تكون ديناميكية ومستجيبة للاحتياجات المجتمعية المتغيرة والاتجاهات العالمية.

**خاتمة**

من المهم أن نلاحظ أن سياسات التعليم الألمانية تطورت مع مرور الوقت، استجابة للاحتياجات المجتمعية المتغيرة والاتجاهات العالمية، وفي حين أن بعض المبادئ، مثل نظام التعليم المزوج والتأكيدات بالمشول، ظلت ثابتة، إلا أن السياسات المتغيرة، بعلاوة تستمر هذه السياسات في التطور مع تقدم ألمانيا في سعيها لتلبية متطلبات القرن الحادي والعشرين. وفي حين أن الوضع العراقي خاسر وفريد من نوعه، إلا أن مبادئ الشمولية والتدريب المهني وإعداد المعلمين والتميز الأكاديمي قابلة للتطبيق عالميا، ومن خلال استيعاب هذه الدروس وتكييفها، الأمانة وغيرها، يستطيع العراق تطوير نظام تعليمي يعمل على تمكين شبابه، ويعزز الابتكار، ويسهم في ازدهار البلاد على المدى الطويل.

الاعتراف بأهمية الرفاهية الشخصية إلى جانب الإنجازات الأكاديمية، وهنا يمكن للعراق أن يدمج مثل هذه الممارسات لتخلق أفرادا متمكنا ومجهزين للتعامل مع تحديات الحياة ومواجهتها.

7- الدقة الأكاديمية ومتابعة الطلبة

يركز نظام التعليم في ألمانيا على التميز الأكاديمي وتتنسج الطلاب، وهذا يساعد على التواصل المستمر مع المسارات التي تتناسب وقدراتهم واهتماماتهم، وهنا يمكن للعراق اكتشاف نهج أكثر مرونة لتلبية طلبته من الحفاظ على الدقة الأكاديمية، وتكثيفهم من اكتشاف موضوعات متنوعة قبل اختيار المسارات المتخصصة.

8- الاستقلالية والمرونة المحلية

يتمتع نظام التعليم اللامركزي في ألمانيا باستقلالية كبيرة للولايات الاتحادية، وهنا يمكن للعراق أن يفكر في نقل بعض صلاحيات اتخاذ القرار التعليمي إلى السلطات المحلية (في المحافظات)، وهذا ما سيسمح بمتابع مصممة خصيصا لتلبية الاحتياجات المحلية المحددة.

9- التعليم المستمر والتفكير النقدي

تعمل أساليب التقييم في ألمانيا على تعزيز التفكير النقدي ومهارات حل المشكلات، ترجمة للمثل الألماني الشهير 'التعلم بدون تفكير مضية للوقت'، على العراق أن يتبنى تقييمات تتجاوز الحفظ عن ظهر قلب، والأخذ بنظر الاعتبار أهمية تشجيع الطلبة على التفكير النقدي وتطبيق معارفهم، ويمكن للعراق أن يقدم أساليب التقييم المستمر التي تعزز التفكير النقدي والقدرة على التكيف، إذ ينبغي تشجيع الابتكار في أساليب التعليم والتعلم لمواكبة التقدم التعليمي العالمي.

10- التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة: يركز ألمانيا على التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، يؤكد أهمية وجود أساس سلس للتعليم في

الصناعة أن يساعد العراق على سد فجوة المهارات وإعداد الطلاب للمهن ذات الصلة.

2- التعليم الشامل

تركز ألمانيا بقوة على التعليم الشامل، وقد تم سن القوانين وسياسة السياسات التي تضمن حصول الطلاب ذوي الإعاقة على فرص متساوية في الالتحاق بالمدارس العادية. هنا يستطيع العراق أن يتبنى سياسات تعزز تكافؤ الفرص، وتضيق الفوارق التعليمية، وتوفير التعليم الجيد للجميع.

3- تدريب المعلمين والتطوير المهني

تشتهر ألمانيا ببرامج تدريب المعلمين الصارمة، إذ يخضع المعلمون عادة لدورات تعليم وتدريب شاملين، ما يضمن إعدادهم جيدا لأدوارهم في الفصل الدراسي، فضلا عن ذلك، تركز ألمانيا بشدة على التطوير المهني المستمر للمعلمين، وتعزيز ثقافة التعلم مدى الحياة بين المعلمين، هنا يمكن للعراق أن يستثمر في تعليم المعلمين لضمان إعادتهم بشكل جيد، وتحفيزهم، وتجهيزهم لتقديم تعليم عالي الجودة، وحديث يتحور حول المطالب، وتعزيز التفكير النقدي، والإبداع، ومهارات حل المشكلات.

4- برامج التبادل الدولي

تشارك ألمانيا بنشاط في برامج تبادل الطلاب والمدرسين الدوليين، إذ يساعد هذا الالتزام بالتعاون الدولي الطلاب والمعلمين الألمان على اكتساب منظور أوسع وتعزيز التفاهم العالمي.

5- التعديرات اللغوية والمهارات العالمية

إدراكا لأهمية المهارات اللغوية في عالم اليوم المتراطب، تركز ألمانيا على التعديرات اللغوية، لا سيما في اللغة الإنكليزية، ويمكن للعراق أن يعدن حذوا، من خلال إعداد الطلاب للتواصل والتعاون العالمي.

6- التوازن بين العمل والحياة

تعمل ألمانيا على تعزيز التوازن الصحي بين العمل والحياة في نظامها التعليمي، مع

من أهمية كبيرة في التعليم.

8- التعليم البيئي (2010)

اكتسب التعليم البيئي أهمية كبيرة، إذ قامت ألمانيا بدمج الاستدامة والوعي البيئي في المناهج الدراسية، ما يعكس الاهتمامات العالمية بشأن القضايا البيئية.

9- التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في مرحلة يؤكد استثمار ألمانيا في برامج التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة التزامها بتوفير أساس قوي للتعليم مدى الحياة، ويعد التعليم عالي الجودة في مرحلة الطفولة المبكرة أمرا ضروريا لنمو الطفل ونجاحه الأكاديمي في المستقبل.

10- الاستجابة لجائحة (كوفيد-19) (2020)

استلزم مواجهة الجائحة إجراء تعديلات كبيرة في التعليم، لذا اتخذت ألمانيا تدابير لدعم التعليم عن بعد وضمان سلامة الطلاب والمعلمين.

11- التعددية اللغوية والتدويل (مستمر)

تحافظ ألمانيا على التزامها بالتعددية اللغوية، مع التركيز على أهمية تعليم اللغة وبرامج التبادل الدولي لإعداد الطلاب للتعامل، ويتم تدريس اللغة الإنكليزية عادة في سن مبكرة، وينظر إلى الكفاءة في لغات متعددة على أنها ميزة في عالم مترابط بشكل متزايد.

على مدى هذه التطورات التاريخية، أكدت ألمانيا باستمرار الالتزام بالديمقراطية، والشمولية، والتعليم المهني، وتدريب المعلمين تدريباً عالي الجودة.

**سياسات التعليم في ألمانيا. إطار للتميز العالمي**

- من جهة العراق تواجه المؤسسة التعليمية تحديات عدة بما في ذلك:
- تحديات ما بعد الحروب (السياسية)
- الفقر.
- النقص في أعداد المعلمين الأكفاء.
- تحديات المناهج الدراسية وتطويرها.
- البيئة التحية.
- ربط التعليم بعاجات سوق العمل.
- التمويل.
- دعونا الآن ننظر إلى ما يمكن أن تقدمه التجربة التعليمية الألمانية لنا.
- 1- نظام التعليم المزوج: يعدّ نظام التعليم المزوج في ألمانيا سمة مميزة لالتزامها بإعداد الطلاب لسوق العمل، ويجمع هذا النظام بين التعليم في الفصول الدراسية (على مستوى الجامعات والمعاهد) والتدريب المهني العملي (التدريب على المهنة)، ما يضمن تطوير الطلاب للمهارات العملية التي تتطلب بشكل مباشر على المهن التي اختاروها، وأن الالتزام بالتميز المهني يساعد على تقليل البطالة ويعزز وجود صلة قوية بين التعليم والتوظيف، ويمكن لصانعي السياسة العراقيين اكتشاف مسارات مماثلة لإعداد الطلاب مجموعة متنوعة من المهن مع تعزيز الروابط الصناعية القوية. وكذلك يمكن للتعاون بين المؤسسات التعليمية وأصحاب المصلحة في

شهدت ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية تطورات وإصلاحات تاريخية مهمة في سياساتها التعليمية، ما يأتي نظرة عامة تاريخية على المعالم الرئيسية والتغيرات والتطورات في سياسات التعليم الألمانية منذ نهاية الحرب المذكورة:

- 1- إصلاحات ما بعد الحرب (1945-1950): بعد الحرب، خضعت ألمانيا لإصلاح شامل لنظامها التربوي للتغلب على الأضرار التي لحقت بالتعليم العالي، وكان الهدف من هذه الإصلاحات إلى توفير فرص تعليمية متساوية للجميع، وشهدت ألمانيا خلال هذه المرحلة على أهمية التعليم الديمقراطي الشامل.
- 2- التوسع التعليمي في العقود السبعين والسبعينيات من القرن العشرين: خلال هذه المرحلة، هناك توسع في الفرص التعليمية، بما في ذلك زيادة وصول المواطنين للتعليم العالي، وأن جميع نظام تقديم الجامعة (Abitur) أهل ضمان واسعة من الطلاب للالتحاق بالجامعات.
- 3- الولايات والاستقلال التعليمي في مرحلة السبعينيات وعقد الثمانينيات من القرن العشرين: تميز نظام التعليم في ألمانيا بدرجة عالية من الاستقلال، وخلال هذه المرحلة، اكتسبت الولايات الاتحاديّة (Länder) مزيداً من الاستقلالية في تشكيل سياساتها التعليمية، وشهدت هذه المرحلة اختلافات في المناهج والممارسات التعليمية عبر الولايات المختلفة.
- 4- الإصلاحات في التعليم المهني (السبعينيات والثمانينيات): واصلت ألمانيا التركيز على التعليم والتدريب المهنيين وسيلة للتوظيف، وتهدف الإصلاحات إلى تحديث التعليم المهني وتكثيفه مع احتياجات الصناعة المتطورة.
- 5- البرنامج الدولي لتقييم الطلاب والإصلاحات التعليمية (العقد الأول من القرن الحادي والعشرين): أدت جهود ألمانيا في التقييمات الدولية، مثل برنامج التقييم الدولي للطلاب (PISA)، إلى نقاش وطني حول جودة التعليم، وفي الاستجابة لذلك، ونفذت ألمانيا إصلاحات تعليمية كبيرة لتحسين نتائج الطلاب، وتعزيز تدريب المعلمين والتدريسيين، وتحديث المناهج الدراسية.
- 6- التعليم الشامل (2000-2010): بذلت ألمانيا جهوداً لتعزيز التعليم الشامل، الأمر الذي يشمل ويضمن أيضاً تأمين وصول الطلاب ذوي الإعاقة إلى المدارس العادية وتوفير خدمات الدعم.
- 7- الرهنية وتكامل التكنولوجيا (2010): بدأت ألمانيا بطرح مبادرات لدمج الأدوات والموارد الرهنية في الفصول الدراسية، بهدف تعزيز التدريس والتعلم، وذلك لا للتكنولوجيا

• اعداد وتحرير: شمعى جبر

## «التنين الطائر» ينفث الماء لمكافحة الحرائق

في القمة العالمية للروبوت، على تحسين أداء التنين الخاص بنا وتعلمنا الكثير من الأشياء الجديدة.

### عشر سنوات للممل

مضيًا، لقد وجدنا مثلاً أن آلية الإخماد السلبية الأصلية التي تقاوم تدفبات جسم الإطنافي التنين كانت غير عملية، إذ يستغرق الاستعداد للطيران وقتاً طويلاً، كما أن الحرارة الناتجة عن الحرائق يمكن أن تسبب تسوفاً بلاستيكياً يضرب بالتطبيقات الخارجية للكارتون الموج، والانبوب الذي يحمل خرطوم المياه والكابلات الكهربائية. كما قمنا بإجراء العديد من التحسينات منذ أول عرض له، بما في ذلك العزل الأخضر للماء، وتحسين القوة التي يستخدمها لتنثف الماء. ومن المحتمل أن يمررت طويلاً قبل أن ترى الإطنافي التنين - Dragon Firefighting - في العالم الحقيقي يقول أمبي: قد يستغرق الأمر عشر سنوات تقريباً لنشر الروبوت الخاص بنا في حوادث مكافحة الحرائق في العالم الحقيقي. وسيكون التحدي الأساسي هو توسيع مدى وصوله إلى ما هو أبعد من عشرة أمتار وتطوير أساليب فعالة لمكافحة الحرائق مصممة خصيصاً لتقدرات هذا الروبوت الفريدة كما سيكون جانباً حاسماً لمزيد من التطوير.

عن مجلة نيوك ويز الأمريكية



وتمكن من إخماد لهب الحريق على بعد أربعة أمتار تقريباً. يقول الدكتور بيوموتشي، الأستاذ المساعد في جامعة محافظة أوكا في حديث صحفي: لقد واصلنا العمل منذ العرض التوضيحي

التي قد يحتاجونها في مكافحة الحرائق الكبرى. استعرض الإطنافي التنين إمكانياته في القمة العالمية للروبوت عام 2021، وهذه ليست المرة الأولى التي يعرض فيها روبوت على العالم،

الانتهاء من المخطط وقتاً طويلاً. إذ بدأ العمل عليه منذ العام 2016 وأسهم منذ ذلك الحين أحد عشر باحثاً في المشروع وعمل الباحثون بشكل وثيق مع رجال الإطفاء اليابانيين لفهم نوعية المساعدة

### • روبين وايت • ترجمة: شيماء ميران

قامت مجموعة علماء بتطوير تنين طائر يختلف عن صورته النمطية الأسطورية، وسيكون قادراً بالفعل على مكافحة الحرائق من خلال نفث الماء عليها. وهي النهاية، يمكن لهذا الوحش، الذي اخترعه باحثون يابانيون، أن ينضم إلى فرق رجال الأطفال في حوادث إطفاء الحرائق الكبيرة والخطرة والتي يتعدى على البشر مكافحتها. وشارك في البحث مقطع فيديو يصور عمل التنين الإطنافي، وكيف ينفث الماء من مسافة بعيدة.

### الإطنافي التنين

يقول الدكتور يويتشي أمبي، الأستاذ المساعد في جامعة أوساكا في حديث صحفي: لقد قمنا ببناء أول روبوت طائر طوله أربعة أمتار ويمكن التحكم به عن بعد. وتم تصميمه لإطفاء الحرائق في المباني بأمان وكفاءة من خلال الاقتراب مباشرة من مصادر الحريق. كما نشرت مجلة فرنتريرز بمجال الروبوتات والذكاء الاصطناعي Frontiers in Robotics and AI تفاصيل أكثر عما يسمى بالإطنافي التنين. ونشرت مجلة أوبن ساينس - Open Science - ومخطط الروبوت، ما يعني أن الآخرون في جميع أنحاء العالم سيتمكنون من استخدامه لتصنيع روبوتات خاصة بهم. لقد استغرق

## «اتساب ويب»

### يختبر «مشاركة الحالات»

طويلاً على أجهزة العاسوب، حيث سيكون بإمكانهم مشاركة الحالات مباشرة من أجهزتهم عبر المتصفح - أو تطبيق سطح المكتب لاحقاً - دون الحاجة إلى استخدام الهاتف الذكي. وكانت واتساب أعلنت ميزة الحالات عام 2017، وهي تُعد حالياً من المزايا الرئيسية في التطبيق، حيث يتيح للمستخدمين إمكانية مشاركة أنواع مختلفة من المحتوى مع جهات الاتصال لمدة 24 ساعة فقط قبل أن تختفي تلقائياً. وقد جعلت المنصة خيار مشاركة الحالات متصراً فقط على تطبيق الهاتف المحمول، ولم يكن من الممكن مشاركة الحالات من العاسوب.



### • كاتيفورنيا، وكالات

تعمل منصة المراسلة الفورية واتساب على إتاحة ميزة جديدة تتيح للمستخدمين إمكانية مشاركة الحالات مع جهات الاتصال عبر إصدار متصفح العاسوب، واتساب وزودت الميزة الجديدة في حسابات المستخدمين المشتركين في برنامج واتساب التجريبي لإصدار الأوب، ما يقيد بقرى إطلاقها لجميع المستخدمين خلال وقت قريب، وكذلك إتاحتها في تطبيق سطح المكتب في أنظمة ويندوز وماك. وستتيح واتساب وإمكانية مشاركة النصوص والصور ومقاطع الفيديو كحالات مع جهات الاتصال عبر المتصفح مباشرة كما هو الحال في تطبيق الهاتف المحمول، وستحل من طرف إلى طرف للحفاظ على الخصوصية. وستكون تلك الميزة مفيدة للمستخدمين الذين يفضلون وقتاً

## «أبل» تطرح Vision Pro في بداية 2024

يساعد في تعزيز إجماع السوق على أن النظارة هي المنتج البارز التالي في مجال الإلكترونيات الاستهلاكية. ومرحت أبل لأنها تخطط لإصدار Vision Pro في وقت مبكر من عام 2024. دون تحديد تاريخ فعلي. يشار إلى أن تقرير كورنيس الأول الذي يشير إلى إطلاق النظارة في شهر يناير، إذ قال الصحفي مارك جورمان في أوائل شهر ديسمبر إنه من المرجح أن تصل النظارة في هذا الإطار الزمني.

وأوضح جورمان أن أبل تخطط في شهر يناير لجلب مجموعة متقاربة من موظفي متاجرها للبيع بالتجزئة إلى مقرها من أجل تدريبهم على النظارة، مع تدريب هؤلاء الموظفين ليقية موظفي المتاجر.



### • سان فرانسيسكو، وكالات

توقع المحلل مينغ تشي كوفي منشور طويل يتحدث عن اتجاهات التكنولوجيا في العام 2024 أن تبدأ أبل بـ Vision Pro في أوائل شهر كانون الثاني، مع حدث ماك جديد بالقرب من نهاية العام. ويقدم كوفي المنشور تقريره عن نهاية العام مع توقعات صناعة التكنولوجيا في عام 2024 وتتلق معظم الملاحظات بنظام أندرويد والجدول الزمني السنوي، مع أنه يتحدث بخصوص توقعه الوقت الذي قد تصل فيه نظارة أبل للوائح المختلط. ووصف كوفي النظارة بأنها منتج الشركة المهم لعام 2024، ويقول إن نظارة الرأس قيد الإنتاج

## «غوغل» تستبدل موظفيها بالذكاء الاصطناعي

الاصطناعي وتشكل الإعلانات جزءاً كبيراً من إيرادات الشركة. وقد يؤدي استبدال الموظفين بالذكاء الاصطناعي إلى زيادة أرباح غوغل على المدى الطويل من خلال خفض التكاليف. وأصبحت العديد من الوظائف في وحدة مبيعات الإعلانات زائدة عن الحاجة، لأن غوغل قدمت أدوات جديدة تعتمد على الذكاء الاصطناعي يمكنها تلقائياً إنشاء إعلانات جديدة للعملاء ولا تتطلب سوى القليل من الاهتمام من الموظفين. يشار إلى أن وظائف الإعلان ليست الوظائف العديد من المناصب التي يشغلها تقليدياً موظفون بشريون معرضة لخطر استبدالها بالذكاء الاصطناعي مع تقدم الذكاء الاصطناعي.



غوغل، ويشمل ذلك إنشاء أصول مضممة بالذكاء الاصطناعي للصور، فيما يتعلق بالعملاء الإعلانية المضممة خصوصاً للمعلن. وتمتلك غوغل نحو 30 ألف موظف يعملون

### • كاتيفورنيا، وكالات

تدرس غوغل استبدال بعض موظفيها البشرين بالذكاء الاصطناعي، إذ تستمر المسيرة الثانية نحو أتمة الوظائف بالذكاء الاصطناعي، حتى في الشركات الرائدة في مجال التكنولوجيا. وتتطلع الشركة إلى نقل أو الاستغناء عن بعض أعضاء فريق المبيعات الذين أنشأت أدوات الذكاء الاصطناعي الجديدة للشركة ووظائفهم. ومن غير الواضح عدد الموظفين الذين قد يتأثرون، مع أنها علامة واضحة على العصر الاصطناعي، الذي بدأه غوغل في وقت سابق من هذا العام. ووصفت الشركة هذه التوقعات من الإعلانات بأنها وسيلة لتعزيز تجارب المعلنين مع

## تأتي بزايما متقدمة للذكاء الاصطناعي

### «LG» تطرح حواسيب 2024 Gram Pro

### • سيول، وكالات

كشفت شركة LG رسمياً عن حواسيبها المحمولة الجديدة LG Gram Pro التي تأتي بزايما متقدمة للذكاء الاصطناعي بفضل وجود الجيل الرابع عشر من معالجات إنتل.

وتأتي حواسيب LG Gram Pro 2024 بمعالج إنتل كور ألترا 7 مع وحدة معالجة عصبية مخصصة لتنفيذ عمليات الذكاء الاصطناعي على الجهاز بشكل آلي من دون الحاجة إلى الاتصال بالإنترنت، ومنها ميزة AI Gram Link التي تتيح مشاركة الملفات

بسهولة مع ما يصل إلى 10 هواتف ذكية بنظامي أندرويد و iOS، مع إمكانية التحكم فيها باستخدام لوحة المفاتيح ولوحة اللمس.

ويأتي الإصدار الأساسي من سلسلة حواسيب LG Gram Pro 2024 بشاشة قياسها 16 إنشاً بدقة قدرها 2880 × 1800 بكسل، مع معدل تحديث يصل إلى 144 هرتزاً، ومعالج رسومات RTX 3050 من امتدادها بذاكرة فيديو من نوع GDDR6 قدرها 4 غيغابايت.

ويتيح الجهاز بتصميم نحيف بسمك قدره 12.4 ملم، وهو أخف نسبية 21% مقارنة بالإصدار السابق، وله وزن خفيف قدره 1.19 كيلوغرام، مع مروحيات تبريد وزيادة مساحة نظام التبريد للحفاظ على أداء عال حتى عند تشغيل البرامج الثقيلة.

وتوفر الشركة أيضاً إصدار LG Gram Pro 360، وهو حاسوب محمول من نوع 1 × 2 مع شاشة قابلة للدوران بشكل كامل، كما أنها قابلة للتمسك، ويدعم الجهاز الكتابة باستخدام القلم بالإضافة إلى التمسك اللاصقي.

وتطرح LG حواسيبها الجديدة بسعر يبدأ من 2000 دولار أمريكي، مع زيادات سعرية تعتمد على الإصدار وحجم الذاكرة العشوائية والسعة التخزينية ونوع بطاقة الرسومات.

## «سوني» تخطط لتوسيع نطاق وصول PS Plus

المحمولة تضم محتواها إلى جانب محتوى الجهات الخارجية المحسن لأجهزة المحمول الذي يقدره العميل، وكذلك استخدام إستراتيجيات تحقيق الدخل المحلية في حين تخطط لتوسيع السوق القابلة للتوجه عبر أجهزة الحواسيب، ويتماشى توسيع PS Plus إلى الحواسيب مع الاتجاه الأخير لنسقم PlayStation Studios الذي جلب ألعابها إلى هذه المنصة. وتهدف هذه المبادرة إلى الاستفادة من ألعاب الحاسوب الحالية لتتفاعل مع الخدمة مباشرة وجذب عملاء جدد وتريد الشركة توسيع خيارات بث الألعاب خارج منصة PlayStation، مما يسمح للمستخدمين بتشغيل ألعاب PS Plus ضمن الأجهزة المحمولة والحواسيب والتلفاز الذكية.

### • طوكيو، وكالات

ومن بين موجة التبريد الأخيرة التي تضمن الألعاب المستقبلية من شركة Insomniac Games، هناك شرايح عرض تقديمي بخصوص مستقبل PS Plus، التي تتطرق إلى التفاصيل فيما يتعلق بتوسيع نطاق خدمة الاشتراك لتشمل الحواسيب والأجهزة المحمولة والمتصفحات وأجهزة التلفاز الذكية. وتخطط سوني في المستقبل لجعل PS Plus خدمة ترفيه الرغوية على مستوى العالم. وتعتمد الشركة تحقيق ذلك من خلال توسيع التوزيع وإنشاء علاقات جديدة مع العملاء عبر التوسع إلى الأجهزة المحمولة والحواسيب والتلفاز الذكي والمتصفح. وتعتمد سوني إنشاء خدمة للهواتف

تخطط سوني لتوسيع نطاق خدمة الاشتراك PS Plus بما يتجاوز منصات الألعاب التقليدية، وذلك بهدف أن تصبح الشركة لاعباً رئيسياً عبر المشهد الترفيهي الواسع.



## العلاقة بين اللوحة والإطار جدل الوظيفة والجمال

تحت تأثير هذه البدعة يعرض أصنامهم من دون إطار. وتتصاوت الأراء وتتعدد، لدى فئات المتلقين، فمنها ما يؤيد، ومنها ما يعارض، وفضة أخرى تصف الفكرة بأنها جميلة ومبتكرة، وتقرض بعض فاعات العرض العالمة شروفاً بأن تكون اللوحة من دون إطار، من أجل أن يبقى العمل الفني معبراً عن نفسه، وبالتالي يبقى المتلقي مشدواً إليه. وإن عمد الفنان في بعض الأحيان، إلى الاستغناء عن الإطار مباشرة، ووضع القماش على الجدار، كبدل عنه، في اعتقاد منه، أنه قدم شيئاً جديداً، ولكنه في الواقع يخرج من إطار الألبوم التقليدي، وهذا ما يفوق المنطق إن الجادة ليست في الاستغناء عن الإطار. لكن ليس بمقدورنا الاستغناء عن العلاقة بين الوظيفة والقيم الجمالية، فالجمال الوظيفي وحده يميز الإطار بأغراضه الانتقائية، هو أشبه بالمشوى المعماري الذي يشمل البيئة الجيد، والمواد، ووظيفة عاطفية تعبيرية، وإذا كانت الوظيفة هي الأقرب للمنطق، والأسهل في فهمها، فإن الجمال استعوز على التصيب الأوفر من الجدل وتباين الأراء.

ومنشأ نسبت تماماً. وعندما امتلك الإطار الاستقلالية، أخذت أشكاله بالتوسع، فانتشرت النماذج المكونة من عناصر معمارية ( أعمدة، تيجان، أقواس، أباريز : عدد)، وأصبحت تشبه بزخارفها شرفات القصور، فلجأ الفنان إلى تصنيع الأطار من الخشب والحص فقط، بل تعدى ذلك إلى المواد والخامات المشيئة من الفضة والذهب، وغيرها، وفي تطورات لاحقة أصبحت غاية الأطار مساعدة المتلقي على تركيز النظر في أبعاد اللوحة، لخلق الانبعاث في وجود العمق والمنظور، هذا ما دأب عليه الفنانون الهولنديون في القرن السابع عشر، وأذ ساد في ( الباروك)، تعاطف دور البهاء والرونق، وكان للأطار أن يعكس هذه التطورات بطريقته الاستعراضية، في القرن التاسع ظهر التزيين الغالي الكلفة والمعقد، خصوصاً مع تصاعد حركة العرض، فضاة لوحات أطلق عليها (القياس المكتبي)، كانت تقذف خصيصاً لتزيين حجرات هاوي الفن المنعرج من الطبقات الوسطى. وفي مطلع القرن العشرين ظهرت بعض الأصوات الداعية إلى رفض الأطار، والتخلي عنه، لتتحل اللوحة بعداً ذاتياً، وكان أن قام فنانون الاجتهادات الطبيعية



### جمال العتايي

العلاقة بين اللوحة والإطار كانت دائماً حجة وخلافة، وحميمية وجدية أكثر مما يعتقد البعض، وتاريخية تزييناً ارتباطاً وثيقاً بالحبس الفنية، وتقاليدها وعاداتها، ومكانة الفن في المجتمع، إطار اللوحة جزء من تكوينها، مهم وضروري، هو اكتمال العمل، يسبق عليه الوحدة، وإعادة ما يتخذ أشكالاً عمدة، وطالما يكون الإطار مربعاً، أو مستطيلاً، وقصماً وجدها دائرياً أو بيضياً. من وظائف الإطار، أنه فعل هندسي يعمل على تجسيد العمل عن الوسط المحيط به، وإبرازه بشكل مستقل، لكنه من طرف آخر يقوم بريته مع ما يحيطه، بمعنى آخر أنه جزء أساس من اللوحة وعمل الفنان، فإذا كان طرازه يتناسب مع طابع ونظام المظهر الداخلي للبناء، يكون بذلك قد أضفى الكلية على المشهد. وتجسد الإشارة إلى أن على الإطار، وفيما ساته، وعلى عناصره الأخرى تؤثر بشكل كبير في مظهر اللوحة، هذا ما يفوق إلى ضرورة وجود وحدة خالصة بين اللوحة والإطار، حيث يؤدي دوراً غير رئيسي بالطبع، لكنه ضروري، وهو في حقيقة الأمر كان يشكل فعلي، قبل وجوده بشكله المادي،

طلما حذد أبعاد العمل الفني ومساحته، وجمه. خراج اللوحة والفن، يأخذ الأطار بعداً فلسفياً، وسياسياً، وديموغرافياً، وغيرها من الأطر التعريفية المتداولة، فهناك الأطار الفكري، والاجتماعي، والسياسي، وهو لازمة تتوافق مع التأثير الحزبي والأيدولوجي، ومرافقة لضيق الأفق، والجمود العقلي، وفق هذه المعطيات حاول الرسام الإسباني (بري بوزيل ديل كاسو 1910 - 1835) توظيف هذه الأفكار في عمل فني



العلاقة بين اللوحة والأطار غير ثابتة ومتغيرة

## إحياء ليلة يلد «شه و به لدا» لغاية شروق الشمس

أحييت أغلب الأسر الكردية في عموم محافظات إقليم كردستان العراق ليلة يلد «شه و به لدا» بالكردية التي تعد الليلة الأطول في السنة وأيداً أبا بيده فصل الشتاء، وانتهاء الخريف وتقام فعاليات واحتفالات خاصة في جميع أنحاء كردستان لغاية شروق الشمس ولها أهمية كبيرة وتعد فرصة لإحياء التراث وتوطيد العلاقات الاجتماعية. وقال المختص بالشأن التاريخي وشيخ زكته في حديث لـ «الصباح» تعتبر ليلة يلد، التي تقام في 20 من الشهر الحالي من كل عام وتستمر لمدة 14 ساعة لغاية شروق الشمس إحياء للتراث الكردي القديم حيث يحتفل بهذه الليلة الكرد والفرس وغيرهم من الأقوام الأرية بالتجمع للدعاء، والابتهاج للتحاق والرض والفتاوى وتحضير الأطعمة وإحضار الفواكه كالزمران والمكسرات والقوفاك المحمقة بمختلف أنواعها والبلح حتى شروق أشعة الشمس في الصباح ويمتد طبع اللحم في هذه المناسبة.

## أرسطو.. الحب يشبه الموت



عادة ما يُعرف الحبّ هو احتياج إنسانٍ عظيم يكون مترابطاً بشكل لا يتجزأ مع فهمنا معنى الحياة، تظهر تعدد أوجه الحبّ وأنواعه بوضوح بحسب المراحل التي يمر بها الإنسان خلال رحلته الحياتية، بالإضافة إلى تأثير الظروف المحيطة التي يواجهها منذ الطفولة على سبيل المثال، يبدأ الإنسان رحلته بالتعبير عن حبه لوالديه وارتباطه بهما، يليه الحبّ الأخوي الذي يتشكل مع أصدقائه، وفيما بعد يظهر الحبّ تجاه الجنس الآخر وهو ما يعبر عنه أرسطو بأنه علاقة جنسيتين بروح واحدة. أن العلاقة التي يتحدث عنها أرسطو هي تعريفه السابق للحب لها أصل أرسطوي قديم، والتي يربوينا لنا أرسطوتفانيس، أن الإنسان كان يعيش في البداية أربع أذرع وأربع أرجل، ورأساً واحداً يحمل وجهين. كانت لديهم قوة هائلة وبدأوا في تهديد الآلهة بالفتور. استجابت الآلهة لفكرة تدمير البشر باستخدام البرق، لكنهم في هذه الحالة سيفقدون الخدمات التي يقدمونها للآلهة.



## فلسفة فنّ اللامبالاة

يدهشك هذا الكتاب بما جأتين، الأولى لأنه يتحدث بلغة سايكولوجية فلسفية جديدة وغريبة تحالف المؤلف مع أن الكات ليس فيلسوفاً ولا عالم نفس، والثانية أن المؤلف شاب من مواليد العام 1984، بينما يتضمن الكتاب مفاهيم وأفكاراً عن الذات البشرية والأخر والحياة وكأنها عالم نفس وصل إلى مرحلة التطور بعد عمر طويل. ومع أن كتاب (فن اللامبالاة) هذا يعد من كتب التنمية البشرية فإن مؤلفه يصف كتب التنمية البشرية بأنها تبيع الوهم للناس، باستثناء كتابه الذي يصدملك (علماً تصدملك صفة تأنيك من أفضل صديق) بوصف ستيف كامب (لكنه يحرك التفكير الي جو هائل ولا تقراء إلا إذا كنت على استعداد للتخية الأعداء كلها). والكتاب بوصف ديوك ساينبررز يخالف كل كتاب آخر، موجه لكنه عميق مدتهن، وهو بوصف كير كوس كتاب ألكاز تحالف الحسد المعتاد.

لم يكن إدوارد سعيد وحده في مضمار مناصرة القضية الفلسطينية، بل كان معه أيضا كتاب ومفكرون غربيون لهم -على قلمهم- مواقف مهمة ومماثلة. ومن هؤلاء لويسيان كارو صاحب كتاب (العار الصهيوني) أقالته وكوارته(1972، وفيه تصدى لثوري تاريخ القرن التاسع عشر من عام 1800 إلى عام 1967 ورايته تفت أنظار الشباب الغربي إلى حقيقة المساوية الصهيونية وسياساتها التي رآها استهداد البشرية بانتشار شامل. وعلى الرغم من ذلك، فإن لوقف إدوارد سعيد من القضية الفلسطينية أهمية خاصة لا يوصفه متكررا ما بعد حداشي من أصل فلسطيني، بل بما له أيضا من معرفة عميقة بالسياسات الاستعمارية ولأنه ملم بالمأما كبيرا بالأراء الأمريكية في فلسطين. تؤكد ذلك كتبه ودراساته ومنها كتابه (القضية الفلسطينية والجنتم الأمريكي) 1980 وفيه حذر من التنامي الخطير للمصالح الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط وأنها ستكون قوة خارجية لا بد للمجتمع العربي من مواجهتها.

## فلسطين وأكاذيب الحركة الصهيونية



● إدوارد سعيد، صوت دافع عن القضية الفلسطينية ومنها مساحة في الخطاب الغربي

interaction الصهيوني/ الفلسطيني. إذ كانت فلسطين قبل قتل مسرحة للصراع content التي الوجود المحلي العاشر والشكل الأوربي الغربي القادم من ثقافة غالبة، فإن المترتب على ذلك هو أن جزءا كبيرا من هذا الصراع تم تدبيره خارج فلسطين نفسها. فقبل عام 1918 دخلت فلسطين رسميا النفوذ البريطاني ولم تكن لأقلية اليهودية في فلسطين علاقة كبيرة بالصهيونية. وبالرغم من الاهتمام العالمي باليهود وإعلان وعد بلفور، فإنه لم تكن له أية دعاية في فلسطين أو في المجتمع اليهودي. وكانت هذه الحقيقة تتماشى مع روح -إن لم يكن نص- وجهة نظر بلفور بأن (السكان الحاليين) لا حاجة للتشاور معهم، مع أن هؤلاء السكان كان من بينهم أيضا بعض اليهود. لاحقا وخلال التهيئة للشهادة التي تم تقديمها أمام المجلس سيقان ليفي (المستشرق الفرنسي البارز) نيابة عن الوفد الصهيوني، وقال (على الرغم من أن عمل الصهيونية كان ذا أهمية كبيرة من وجهة نظر أخلاقية، إلا أن فلسطين كانت دائما صخرة وفقرية يبلغ تعداد سكانها 600,000 عربي، لكن اليهود "الواهبين" يستعملون بمسوية معيش عال، سوف يميلون إلى تجريد العرب من ممتلكاتهم) ووقفا لوزيرمان فإن هذا الأمر (أجرع الصهيونية، إن العالم سيحاكم الدولة الصهيونية خاصة الحركة الصهيونية بما سوف تتعلمه من العرب) من السكان الأصليين على الأرض المرغوبة أفتق الصهيونية المنسحقين بأن هؤلاء السكان غير موجودين ثم اعتبروا أن وجودهم ممكن فقط في الأشكال الأكثر تخلفا؛ أولا بالإنكار ثم المنع والتهجير والانسكاف والتنضيق. وهذه سياسة مقدرة للغاية لأنها لا تشمل السياسة الصهيونية تجاه العرب فقط، بل تشمل سياسة إسرائيل تجاه مستعمراتها العربية وطامعها كشركات احتلال في الضفة الغربية وغزة بعد العام 1967. هذه أمور مستغفلة لاحقا في هذا الكتاب ومع ذلك قد يبدو أكثر إشارة للاهتمام أن تتساءل عن سبب قلة معرفة مثل هذه الجوانب من التجربة الفلسطينية من لدن الغرب ومناقشتها. وهنا نجد أنفسنا أمام بعض السمات الخاصة للتفاعل

كما كان واضحا أيضا عند من يسمون باليمينيين الرومانسيين مثل فلا فيمير جاوتسكي وتحريفه (أسلاف مناخيم بيغن السياسي) وفي الأساس، كما قال عاموس إيلون بدفه تامة اعتبر الصهاينة المشكلة العربية امرا يجب تجنبه تماما وإلغائه وبالتالي مهاجمته بالكامل. ومن ثم لا فصل بين ايديولوجيا بلفور وايديولوجيا الصهيونية. وعلى الرغم من أن اليهود الصهاينة لديهم بالضرورة شعور مختلف وتاريخ مختلف وتجربة مختلفة. فإن الرؤية الامبريالية البريطانية والرؤية الصهيونية احتدا في التقليل من شأن العرب في فلسطين، بل العالوم بوصفهم ثانويين لا يعتمد بهم الى حد ما. ان كلا من الامة الاخلاقية للروي اعلى بكثير من مجرد وجود السكان الاصليين على فطمة ارض خاصة بهم. وكلا الرؤيتين تعود بشكل اساسا الى روح الرسالة الأوروبية للقرن التاسع عشر الاستعماري والبنية على مفاهيم عدم المساواة بين الناس والانجاس والحضارات وسمح عدم المساواة هذه بممارسة أكثر أشكال التطرف المتوحشة تجاه السكان الأصليين التماسا مع مفارقة إنكار وجودهم. سيكون لدي ما اقوله عن تطرف الصهاينة وطشهم بحق السكان الاصليين لفلسطين، والآن أريد أن أسير إلى فلسطين وسكانها الاصليين خلال معظم تاريخها الحديث كانوا عرضة لإتكار صارم للغاية فمن أجل التقليل من وجود أعداد كبيرة من السكان الاصليين على الأرض المرغوبة أفتق الصهيونية المنسحقين بأن هؤلاء السكان غير موجودين ثم اعتبروا أن وجودهم ممكن فقط في الأشكال الأكثر تخلفا؛ أولا بالإنكار ثم المنع والتهجير والانسكاف والتنضيق. وهذه سياسة مقدرة للغاية لأنها لا تشمل السياسة الصهيونية تجاه العرب فقط، بل تشمل سياسة إسرائيل تجاه مستعمراتها العربية وطامعها كشركات احتلال في الضفة الغربية وغزة بعد العام 1967. هذه أمور مستغفلة لاحقا في هذا الكتاب ومع ذلك قد يبدو أكثر إشارة للاهتمام أن تتساءل عن سبب قلة معرفة مثل هذه الجوانب من التجربة الفلسطينية من لدن الغرب ومناقشتها. وهنا نجد أنفسنا أمام بعض السمات الخاصة للتفاعل

ان يكون هناك نقاش في المسائل العديدة الموقفة. من التعداد السكاني والمصدر الوحيد الموثوق به للتحقق الديموغرافية الموجودة لدينا في ذلك الوقت التي استخدمه المؤرخون الاسرائيليون باستمرار على الرغم من التعداد القليل لليهود، عدد السكان عام 1914 بلغ 689,272 نسمة منهم 60,000 كانوا من اليهود وربما اقل من ذلك. ويظهر التعداد كذلك انه بحلول عام 1922 كان هناك حوالي 590,890 من 78 بالمئة من المسلمين و 73,024 من 9.6 بالمئة من المسيحيين معظمهم من العرب وعلى الرغم من وجود بعض البريطانيين وغيرهم من الأوروبيين، فان عددهم كان اقل من 10,000 اي 1.0 بالمئة فقط. وكان عدد اليهود 83,794 اي 17 بالمئة فقط. وكان قننا هؤلاء الآخرين من المهاجرين الأوروبيين وقد وصل بعضهم الى فلسطين في أواخر القرن التاسع عشر والبيض الاخر مدنا بداية الحكم البريطاني. ونهاية الحرب العالمية الثانية كانت نسبة غير اليهود من السكان في فلسطين 70 بالمئة ونسبة اليهود 30 بالمئة. و70 بالمئة منهم لم يكونوا موجودين فعليا على الأرض- وأضادت السياسة البريطانية والصهيونية من ديموغرافية اية الزيادة الطبيعية في عدد السكان 1.0 بالمئة سنويا كان اليهود في عامين 1922 و 1946 قد تزايدوا بمعدل كبير 9.0 بالمئة وفي سنة 1927 وهدها بلغت الزيادة 28.7 بالمئة وفي سنة 1934 بلغت 25.9 بالمئة. والطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها جعل هذه التناقضات الغامضة والمتلاعب بها سياسيا بين السكان الاصليين وغير الاصليين مقبولة هي في ما استخدمه بلفور من أن فكرة أسس من فكرة العدد والحضور. ينسب ان تمك في فلسطين وكانت تلك فكرة الصهيونية- قد منحت الشرعية فورا للمستعمرين الصهاينة عام 1948 من تجاهل تام للشعب الفلسطيني. وقد وصفت كتاب حديث عن الإسرائيليين كتبه إسرائيليين أن عمى المستوطنين في فلسطين في اواخر القرن العشرين إلى منتصفه كان في عدم الربط بين وعد بلفور والأخلاق الامبريالية. وكان هذا العمى واضحا بالنسبة لمتنظري الحركات الميسارية مثل بير بوشوفسوف وجوزيف هاتزير



● مجموعة من اللاجئين الفلسطينيين يسيرون على طول الطريق من القدس إلى لبنان في 19 نوفمبر 1948

### ● د. نادية شناوي

وفي كتابه (مسألة فلسطين) وتعدد القسم الثاني من الفصل الأول الممنون (فلسطين والغرب الليرالي) يواصل إدوارد سعيد تقديم الأدلة والبراهين السياسية والتاريخية والجغرافية المدعومة بالأرقام الإحصائية التي تثبت عبودية فلسطين من جانب، ومن جانب آخر تفضح أكاذيب الحركة الصهيونية وتقرى شرعيتها التي منحها إياها القوى الامبريالية الكبرى بريطانيا وفرنسا وأمريكا. وتبدو نقمة إدوارد سعيد في هذا القسم من الكتاب كبيرة، وهي موجهة في الغالب إلى وعد بلفور الذي أعطى الضوء الأخضر للصهيونية لانتصاب أرض فلسطين من أهلها العرب من دون أي إحساس بحقيقة الوجود العربي الغالب لأقلية يهودية، أكثرها جاء واذا من بلاد أوروبا. وفي آدناه يتحدث إدوارد سعيد باستفاضة عن وعد بلفور المشؤوم وما قدمه للصهاينة من تسهيلات وما سببه للشعب العربي الفلسطيني من كوارث إنسانية وديموغرافية. يقول سعيد: قامت المشاريع الاستعمارية في فلسطين بما في ذلك المشروع الصهيوني على فكرة تيوه الوضع الحقيقي في فلسطين وإنكاره بحجة المصلحة العليا التي تؤول الصهاينة لا إعداء أنهم سكان أصليون ويستحقون الاهتمام حسب. بل أيضا ادعاء أن الفلسطينيين غير موجودين وهنا يجد العربي الفلسطيني نفسه في مواجهة خصم متفوق تقوفا تماما ويشكل احتراخي ومن بين الأمثلة العديدة على هذا التفوق المعلن هو وعد بلفور وأصدرته الحكومة البريطانية في 29 نوفمبر 1917 في شكل رسالة إلى لورد روتشيلد -التمثل للمصالح الصهيونية- وتهدف تقيده تلك الحكومة أن (تظهر بعين العطف إلى انشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين) وما هو مهم في الإعلان هو أنه لا شك منذ لفترة طويلة الأساس القانوني للمطالبات الصهيونية بنفلسطين، وثانيا الأثر أهمية لأغراضنا هنا أنه كان يمانا لا يمكن تقدير قوته بطبيعة الحال لا عندما يكشف النقاب عن الحقائق الديموغرافية والوقائع الإنسانية في فلسطين وهذا يعني أن إعلان وعد بلفور تم، أ من قبل قوة أوروبية، وب، حول منطقة غير أوروبية، ج، في تجاهل صارخ لكل من الوجود وتطلعات الالغية الأصلية المقيمة في المنطقة و/ اتخذ شكل وعد بشأن هذه المنطقة أعطى لجموعه غربية أجنبية يمكن لها بكل معنى الكلمة ان تجعل هذه المنطقة وطنا قوميا للشعب اليهودي. إن تصريحات بلفور في وعده هذا تعطي الشرعية الكبرى للقوة الاستعمارية في التصرف بالأراضي بشكل كامل وافرغ من مئة وعده بلفور أصبح أمر التعامل مع منطقة مثل فلسطين قائما على فكرة بالغة الخطورة تمنها الفكرة الصهيونية وهي استعادة الأراضي التي وعد الله الشعب اليهودي بها. وفي الوقت نفسه جعل المشكلة اليهودية حلا نهائيا. وكان بلفور نفسه واضحا تمام الموضوع بشأن هذه الأمور. لاحظ في المقتطف الاتي من مذكرات كتبها بلفور في أغسطس 1919 انه بوصفه عضوا في مجلس الوزراء كان يدرك جيدا مختلف تناقضات الوعود التي تم تقديمها للأطراف في مسرح الشرق الأوسط وكيف ان ما يهمة في النهاية- ويتعلق على إحساسه بالأولويات المهمة- هو تلك اليهود السياسية والمضصرية (إن التناقض بين العهد- الإعلان الانجلو فرنسي لعام 1918 الذي وعد عرب المستعمرات العثمانية السابقة بأنه يمكنهم الحصول على استقلالهم كمكافأة لدعم الحلفاء- هو أكثر وضوحا في حالة دولة فلسطين المستقلة مما هو عليه الحال في دولة سوريا المستقلة: ففي فلسطين لا تقتصر استنارة رغبات السكان الحاليين في البلاد، وعلى الرغم من أن اللجنة الأمريكية ذات تماس أشكالا وتطرقت أسئلة تثير عن رغباتها في أن تكون القوى الأربع الكبرى ملتزمة إزاء الصهيونية وأن الصهيونية أيضا كانت على خطأ أو صواب، حسنة أو سيئة، فإنها متجددة بتدابيرها القديمة. وفي غيابها الحاضرة وأمالها المستقبلية. وأن وجودها هو أكثر من مجرد رغبة وأحكام مسبقة، انه يتعلق بسيطرة الف عربي يسكنون الآن تلك الأرض القديمة وفي رأيي هذا صحيح هذا ليس مجرد تعبير عن رأي، بل هو بيان سياسي غير مسار التاريخ بشكل جذري، إن لم يكن العالم اجمع، فمن المؤكد انه كذلك بالنسبة إلى سبعمئة ألف عربي وأحفادهم الذين قدوا أراضهم وتم الاستيلاء عليها. ولاحقا سأناقش مصدر هذه الفسوة في تصريحات كهذه ومع ذلك اريد الآن ان اصبح ملاحظات سبائية وهي المناهضة كانت في الحقيقة بين واقع أعلى مدعوم وواقع أدنى متواتر. وفي اللحظة التي كان فيها بلفور يكتب مذكره انه كانت هناك حقائق ماثلة تؤكدها الأجساد التي يمكن احصاؤها بالفعل من التعداد البريطاني لفلسطين عام 1922 ولا يمكن



تصريحات بلفور في وعده هذا تعطي الشرعية الكبرى للتصرف بالأراضي بشكل كامل وافرغ من مئة. ومع وعد بلفور أصبح أمر التعامل مع منطقة مثل فلسطين قائما على فكرة بالغة الخطورة تمنها الفكرة الصهيونية وهي استعادة الأراضي التي وعد الله الشعب اليهودي بها. وفي الوقت نفسه جعل المشكلة اليهودية حلا نهائيا. وكان بلفور نفسه واضحا تمام الموضوع بشأن هذه الأمور. لاحظ في المقتطف الاتي من مذكرات كتبها بلفور في أغسطس 1919 انه بوصفه عضوا في مجلس الوزراء كان يدرك جيدا مختلف تناقضات الوعود التي تم تقديمها للأطراف في مسرح الشرق الأوسط وكيف ان ما يهمة في النهاية- ويتعلق على إحساسه بالأولويات المهمة- هو تلك اليهود السياسية والمضصرية (إن التناقض بين العهد- الإعلان الانجلو فرنسي لعام 1918 الذي وعد عرب المستعمرات العثمانية السابقة بأنه يمكنهم الحصول على استقلالهم كمكافأة لدعم الحلفاء- هو أكثر وضوحا في حالة دولة فلسطين المستقلة مما هو عليه الحال في دولة سوريا المستقلة: ففي فلسطين لا تقتصر استنارة رغبات السكان الحاليين في البلاد، وعلى الرغم من أن اللجنة الأمريكية ذات تماس أشكالا وتطرقت أسئلة تثير عن رغباتها في أن تكون القوى الأربع الكبرى ملتزمة إزاء الصهيونية وأن الصهيونية أيضا كانت على خطأ أو صواب، حسنة أو سيئة، فإنها متجددة بتدابيرها القديمة. وفي غيابها الحاضرة وأمالها المستقبلية. وأن وجودها هو أكثر من مجرد رغبة وأحكام مسبقة، انه يتعلق بسيطرة الف عربي يسكنون الآن تلك الأرض القديمة وفي رأيي هذا صحيح هذا ليس مجرد تعبير عن رأي، بل هو بيان سياسي غير مسار التاريخ بشكل جذري، إن لم يكن العالم اجمع، فمن المؤكد انه كذلك بالنسبة إلى سبعمئة ألف عربي وأحفادهم الذين قدوا أراضهم وتم الاستيلاء عليها. ولاحقا سأناقش مصدر هذه الفسوة في تصريحات كهذه ومع ذلك اريد الآن ان اصبح ملاحظات سبائية وهي المناهضة كانت في الحقيقة بين واقع أعلى مدعوم وواقع أدنى متواتر. وفي اللحظة التي كان فيها بلفور يكتب مذكره انه كانت هناك حقائق ماثلة تؤكدها الأجساد التي يمكن احصاؤها بالفعل من التعداد البريطاني لفلسطين عام 1922 ولا يمكن



● عاموس إيلون الصهاينة المشكلة العربية

اعتبر الصهاينة المشكلة العربية امرا يجب تجنبه تماما وإلغائه وبالتالي مهاجمته بالكامل. ومن ثم لا فصل بين ايديولوجيا بلفور وايديولوجيا الصهيونية. وعلى الرغم من أن اليهود الصهاينة لديهم بالضرورة شعور مختلف وتاريخ مختلف وتجربة مختلفة. فإن الرؤية الامبريالية البريطانية والرؤية الصهيونية احتدا في التقليل من شأن العرب في فلسطين بل الغاؤهم بوصفهم ثانويين لا يعتمد بهم الى حد ما



● كيف تموت غربا ولا تنسى؟

وعلمة وتاريخا ومرحلة تؤرخ بها للحدثة التشكيلية في هذا البلد. رفض الغرباوي كل من اقتضته العمالية، لصالح دعوة صريحة لتجاوز، وبناء من مغربي ينبعث من سؤال الهوية الغربية (الناتجة عن الغربة) التي أعدها في فرنسا. ذات الغرباوي فقد شكل الغرباوي (الغربي) بالنسبة إليه غربة، لا بد من الغربة منها. لكنها تحولت إلى ركع عرضه معركة الأخرى، عليه انتهت قصة هذا المعركة من أجل فنه، الذي أراد، خوض معركة لكني يفرض صياغة مغربية خاصة، فراراً من أجل فنه، الذي أراد، خوض معركة من الغربي إليه ولو جزئياً)، من أجل رسم معالم تصوير مغربي، منفقاً من سلوة الأكاديمي، ومن قيود التصوير التقليدي بالنظر والاستشراق إلى الغربة، جاء مجموعاً على ظهر سفن الاستعمار. ولعل التجريد عنده مستمد من الرغبة في العودة إلى الأصول جمالياً، وبلاسية البعد التجريدي في الفن الإسلامي، بعده جزءاً لا يتجزأ من الهوية الفنية والثقافية الغربية.

منه التجريد كامل الحرية للمخاطرة في دور التجريب والتعبير العفوي، غير أن سؤاله، هل سيفهمه؟، كان يُفقد الغرباوي الصواب، عندئذٍ يسير إلى المدير الكائن في أعالي الجبال، والقابع عند حدود حد غابوي كفيف. كأنه يسترجع قنولته وينأى إلى ذاته في صمت رهيب في تلك اللحظة سيعاود اللقاء مع الشخص بكامل حالاته الانطباعية.

هناك التقى الغرباوي الفنان الجليلي العفول والرائع، واستعاد ذكرى الوجود والتمكنة. يُنزل الأهم من على صليب ذلك المبدع بمسار الأستلة، يُجسد حينها عبر صورة تصوير السبع، لكن من يكتفوا على السيد السبع مصولاً، لم يكونوا يفتقرون إلى إيمانهم في مقدهم، أو يقام والشجة ووجه بينه وبين أعضاء الأخيرة البندكية، بل وظف صورة المسيح توطيها استعارة رمزية يُعبر من خلالها

من فنون الجسد الأداء الفني؟ من يتكهن جيله كاملاً من ادراك ذلك، متأخرين. حينه، في الوقت الذي قطع الغرباوي مع أي ترعة تصويرية حديثة أصاح الانعراج صوب المعاصرة هل كان علياً أن تكون غريبين ولو ثقافياً؟ عاش الغرباوي، منطوياً في حزمة من الاضطرابات، التي تبعت من قنولته المعتمة القابعة في غرفة ضيقة في مأوى للأرياف، يستحوط من يال جرائد إلى قناتان، بغل الصدفة والحظ والافتاد، لكنه حظ غير مكتمل. للمأساة دائماً فرصها الكبرى للقضاء على أشكال الملهة في حياة هذا الفنان، الذي كان منذ عصر الثالثة عشر وبشكل عفوي، حاولت، عبر هذه الوسيلة، أن تترجم انطباعي.

التعبير أدق الذي يتخزل كل مسارد إلى الأضواء، ورغم قصر المسافة الفنية بين سباق العمر، الذي لم يسمح له بأن يتجزأ من جيلوه في دور الفن الوعرة، إلا أن الغرباوي بات أيقونة



● الغرباوي أيقونة الحدثة التشكيلية

تنسى أنك لم تكن / تنسى كمصرع طائر / ككتيبة مهجورة تنسى / كجذب عابر / وكردة في الليل.. تنسى.. لا أعلم لماذا كلما توقفت عند تاريخه، هذه الأبيات العامرة بالدهشة لمحمود درويش، الأكيد أن الغرباوي لم ينس، لكن شيئاً ما أكيد في سيرته، في أمره لم يحك كاملاً، أو لم يحك فقط.. كل ما سمعنا هو سرد غيبي.. لا سيرة ذاتية لهذا الغرباوي، الذي رحل غربياً على مقعد عمومي في حديقة فرنسية، في ليلة مثلجة.. رحل متجمداً لكيلا ينسى.

# الغرباوي.. سؤال الهوية والذات

## ● عز الدين بوركة

كعاد سيرة هذا الفنان تشابه وتتصادى مع سيرة.. فان غوخ، وغيرهما من «شكده الفن».. كل منهما وقفا من الآلام عيشها، وكل منهما ارتضى في أحضان الدير، هرباً من صخب العالم وصخبه المؤثر في صوات الدماء المعوق.. فز إليه الهولندي من أجل التبشير والدفاع عن القهريين، أما المغربي فمن أجل الطمأنينة النفسية، فحسب، والبعث من رؤى جديدة بعيداً عن صخب الآخرين وفروا من كاته.

لملأ أن تدرك نابع سيرته، العصف على الترميم، أن أختار لها، ألام الغرباوي، عنواناً تازجدياً، فيها يتجلى الفن بوصفه تلبية لنداء الفن، نداء الكهنة، بتعبير فيلوف الغاية السواد، فإن كانت مهمة الشاعر، بالنسبة لهوغير، اكتفت من أغنية اللغة الحجاجية للوجود، هتممت الفنان زاعة تيرة الوجود من كل مستلزم الرئي الغاية لكل ليجل في صورة الممكنة وهذا ما فعله فان غوخ وهو يمارس الفن بشاعرة اللون، وعينه ما فعله الغرباوي وهو يجرود المرئي من كل مشخص ساتر ويواصل لإدراك الغائبي والشاعري في الوجود.

لم يرتم الغرباوي في أحضان أية رؤية طوبوية ومثالية، تجل من قسم الأوبى مرجعا لها، ولا أية زعة بروميثيوسية، تجعل منه صيغة الانتصارات فارغة، ولم يبتأ أن يصير سيزيفاً يحمل حجراً ثقيلاً معلوماً بمعاداة مطاردة ناسا. ارتضى الغرباوي إلى أحضان الفن، حتى تستكين روحه وتهاج أوجسه، ويعد الإجابات عما يطالغ تيرة فنه من أسئلة شاكلة لعل وأن لم يبع من مسئلة ما بأسئلة أقل واعظده ما يفتي أوبيا موصد تخرج بالفن المغربي بعيداً عن أي تيمة غربية.

لا يسوق الغرباوي، أو بالأقوى توقف من رسمه، إلى واقع عيني، لأنه، بات يجسد

# أرسطو.. الحب يشبه الموت

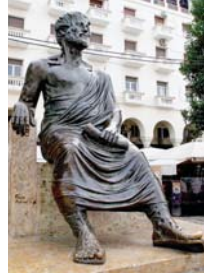
عادة ما يعرف الحب هو احتياج إنساني عظيم يكاد يكون مترابطاً بشكل لا يتجزأ مع فهمنا للحياة. تظهر تعدد أوجه الحب وأنواعه بوضوح بحسب المراحل التي يمر بها الإنسان خلال رحلته الحياتية، بالإضافة إلى تأثير الظروف المحيطة التي يواجهها منذ الطفولة. على سبيل المثال، يبدأ الإنسان رحلته بالتعبير عن حبه لوالديه ورباطه بهما، يليه الحب الأخوي الذي يتشكل مع أصدقائه، وفيما بعد يظهر الحب تجاه الجنس الآخر وهو ما يعبر عنه أرسطو بأنه علاقة جسدلين تروح واحدة.

نحو الحب الذي يسمح أجسادهم في النهاية، والذي يظهر كمسرح لطبيعية، وكشف عن قنولتها وأسرارها أيضاً.

يعتبر أرسطو الحب أمراً ضرورياً للحياة الإنسانية، حيث يشير إلى أن المواقف، بكل أشكالها، ليست سهولة وعمياء كما يظن الكثيرون، بل هي مسألة تتطلب مبادرة وجداً.

يبدأ أرسطو حديثه حول الحب المتمثل بالشريفة، يتحدث عن «الشراكة الأرية الأكثر فطرية» وهي الشراكة الزوجية، التي يصنها بأنها «شكل مكثف للغاية من أشكال الصداقة».

أرسطو وجود زوج من جنس مختلف، يتخذان معاً من أجل التمتع المتبادل في مجالات مختلفة، فيما كل منهما يتصور أرسطو الزواج كودعة تجمع بين العنسين، حيث يتحدان معاً لتحقيق التماثل في مجالات متعددة يشهد على أهمية وجود الزوج والزوجة بالنسبة لبعضهما البعض، سواء في سياق دعمهما المتبادل وفي سياق التماثل البشري. يوضح أرسطو أن الأثني



● يعتبر أرسطو الحب أسطورة غامضة

# «توركاريه».. الحاضر بنفس كلاسيكي

## ● علي العقباني

مجموعة من خريجي التمسك وهواة الفن والتمثيل والمسرح وباشاع مشتركين بين مديرية المسارح والموسيقى والاتحاد الوطني لطلبة سورية يتصدون لمسرحية كتاب الفرنسي السبعين لوسع في القرن السابع عشر، 1709، وقد أعدها للمسرح الخريجون من الجامعة العربية السورية كان شاهرهي ويحيى عبد الهادي.

بدأ أريته لوساج (1688 - 1747) بدراسة الفلسفة والحقوق في باريس، ثم أصبح محامياً، وقد شجع الكاتب، التكر على كتابة المسرحيات، وبدأ لوساج حياته الأدبية عام 1695 لكتابه للظلمة الطريف للكاتب اليوناني أريستقانت، لكنها لم تحظ بأي نجاح آنذاك، بعدها ترجم بعض المسرحيات الإسبانية.

في عام 1707 كتب لوساج حوالت الأثينس المسرحي.

تأثرت مسرحية «توركاريه» مرحلة صعبة وفاقية من تاريخ فرنسا، هي عيشب التصل الأصلي نهاية حكم الملك لويس الرابع عشر، الذي خلقت قضية حربه ضد إسبانيا، واكتفرت مشكلات معيشية واقتصادية واجتاحت البلاد، ومن أجل مواجهة كل ذلك والمصاعب المالية التي حدثت قامت الحكومة الملك بزيادة الضرائب بشكل غير معلوم وأصدرت أوامرًا جديدة ذات قيمة متدنية، لكن ذلك لم يزد الأزمة الاقتصادية سوء تعقيداً أكثر، وازدادت ديون الدولة، وقررت في فجر مالي كبير، وخرت البلاد والعباد، وأمن المضطرب والاضطراب أموال الدولة حتى أصبحوا مشوهين بنظر الشعب، ورمزاً من رموز التفساد والاضطراب.

المسرحية كما كتبها وأدعها لوساج تتكس قضية مهمه من تاريخ المجتمع الفرنسي وهي نهاية طبقة الأشراف التقليدية وصعود طبقة جديدة من المثوليين النوي والانتشار الفصام الطبقي والمالي الذي طاول معظم فئات الشعب، أنها ببساطة شهادة ووثيقة موضوعية عبر عنها الكاتب بشكل ساخر ومثير.



● الأريته لوساج

توركاريه» والذي تحمل المسرحية اسمه، جاسبي جمع ثروة كبيرة، وهو يهوى الأشراف تستغل علاقته اتجاهها لتبذد أمواله وتشرقه، والبارونة بدورها تحب الفارس هو شاب وسيم يتقن الكلام المنسق ويعرف بدوره كيف يحصل على الأموال التي تقتضها البارونة من توركاريه.

فتتحم المسرحية على شاب في مقدمة الخشبة وهو فرورتنين، خادم الفارس وهو يتم التحقيق معه ليجبر القضاء من أين حصل على الأموال، وهنا نحن أمام خشبة مسرح كلاسيكية بقرعة صالون البارونة والأريكة والتوابيت والأرباب، وتأتي ماريون وصيفة البارونة تعاتب سيدتها على تعاقبها بالفارس الذي يخدعها ويتفك أمواله بالقامرة، وهنا يصل فرورتنين خادم الفارس التي يصف سيده وكأنه في حافة الانتحار لأنه خسر مبلغاً كبيراً من المال، فيروق قلب البارونة ويتمتع بلهاغته تلمن أهداف توركاريه، وهنا فلان خادمه وهو يحمل رسالة غرامية من سيده تثير المسرحية، وبعد طيل يصل توركاريه، وبعد كل ما يحدث من معامرات وخداع والايهيب وسفاجيات تصل إلى أن الراجحين الوحيدان كانا ليزات وفرورتنين وقد جمعا مبلغاً كبيراً من المال، في حين انهزمت ملكة الآخرين، وهذا إعلان بداية ملكة جديدة وصعود لوجه جديدة إلى السلم المجتمع. لم تلتزم مسرحية الشباب هنا بما أراد لوساج من حيث المضمون والأشارة والتلميح فالوضوح مطابق إلى ما يحدث الآن، واكتفوا بالجنائز المسارح والتعسكي من المسرحية معتمدين على المبالغة في الشكل والأزياء والتثيل الذي اتجه فيه الممثلون لهما وارتحالاً ومبالغة ولغة، تراقع من صخب الحضور على الخشبة خصوصاً في القسم الثاني من العرض، تجربة طلابية مجتهدة ومعامرة لتخص كلاسيكي قوي ومتنوع وغني ومعرض لنوع خاص من الأداء.

المشركة

## التعريف بالصفحة

حذار من اليأس صفحة أسبوعية تصدر صباح كل خميس، تعنى بالمشكلات الأسرية والاجتماعية والنفسية والعاطفية والدراسية، وتعرضها كما ترد في رسائل القراء إليها، وتقدم الحلول والمشورة العلمية لأصحابها، وتعمل على إشاعة الثقافة النفسية لدى الأسرة العراقية الكريمة. يدها ويحررها: الدكتور قاسم حسين صالح، وتلقى رسائلكم على ايميلنا هذا : gassimalih@yahoo.com



السنة التاسعة  
(حلاقة 43)

أ.د. قاسم حسين صالح

## موضوع العدد

## 2023.. في رأي العراقيين



في الأسبوع الأخير من هذا العام توجهنا عبر وسائل التواصل الاجتماعي باستطلاع رأي كان بالنص:

ونحن نغادر 2023..

● ما هي الأمنية التي تحققت لك فيه على المستوى الشخصي؟  
● وما هو الإنجاز الذي ترى أنه تحقق على مستوى الوطن والناس؟  
● وقبل أن نحلل المواقف من منظور سايكولوجيا التنازل والتشاور، اليكم نماذج من الإجابات موقفة بالأسماء:  
● محمد الشويط، انتهت أمانياتي الشخصية، ولم يبق عني سوى أمنية واحدة على مستوى الوطن وهي أن تتحقق الدولة الحضارية الحديثة.

● إبراهيم الخفاجي، في كثير من المواقف حاولت أن أكون واضحاً عارياً من التبرير والأقنعة، فشعرت بإنسانياتي.

● طالب الزبيدي، الأمانى تتحقق في حالة الأوضاع مستقرة كي نصوب ثوبت الثقافة تتحقق السعادة، فلم يتحقق أي شيء، لا على مستوى الوطن

والمواطنة ولا حتى على الصعيد الشخصي لأن كل الأوضاع متمردة وقلقة، والحديث يطول يا دكتورنا الفاضل، صعبة وسلامة لك يا طيب القلب.

● دعسار العبيدي، والله أستاذي العزيز على المستوى الشخصي لا شيء تحقق وقد يكون من أسوأ الأجرام في حياتي، أما على مستوى الوطن والوطناء فهناك إنجازات

متوقعة وجيدة.  
● يوسف العراقي هذا العراق ليس فيه لأحد أمان، ولا عيش رغيداً ولا عيداً وتهاجي.

● زينب بابان - السويد، كان عني انتصار على أكبر مؤسسة حكومية في السويد والجميع كان يقول لي

فتبني خاسرة وحتى الحامي رفض تسلم القضية فال ما عندنا القدرة لمواجهة هذا المؤسسة لكن بقيام الليل والدعاء ربي نصرني عليهم ووجود

شخص في حياتي هو سندي بالجهة الذي ملأ قلبي حياً وإيماناً أن الغد أحلى وأنه السند والمعزة في حياتي وربى يعطيه الصحة والعافية وطول لي عمره أحلى إنجازات 2023 ويا ربي أن تكون السنة الجديدة أحلى وأجلى.

● حامد الخالدي، لا أمنية في بلد أصبح السراق أسياده ولا إنجاز تحقق في ظلم، إحصان الفرج، أخشى القول يا

دكتورنا اللبيب بأننا ربما أخفقت أمنيائنا وتراجعت في هذا العام، وليس تحققت أصلاً. ● محمد صادق الموسوي، على المستوى الشخصي فرحت بزواج ابنتي، وعلى مستوى الوطن تقابلت بعلمة الإعمار التي يقودها السيد السوداني رئيس مجلس الوزراء. ● جليل ربهيت، أهم إنجاز هو انتصار المقاومة البطلة في غزة وكشف عورات الأنظمة العرقيّة.

لا يوجد شعب حتى في البلدان المتقدمة يعيش حالة سايكولوجية واحدة، بل هي طبيعة البشر أنهم يتوزعون بين متفائلين ومتشائمين، كيف الحال مع شعب العراق الذي خسر الكوارث والفواجع لأكثر من أربعين عاماً، ومع ذلك فإن الموقف السايكولوجي الصحيح هو أن يكون الإنسان متفائلاً حتى وإن كان يعيش ضغوطاً نفسية فاهرة.

## ماذا؟

لأن التشاؤم له نتائج واسعة وخيمة على الفرد كالأزواج المكتئبين، والاستسلام لأحداث الحياة الضاغطة، والصحة الجسميّة الضعيفة، والأخطر من ذلك أنه يحدّد طاقته الإيجابية وقدرته الفعالة على التغيير الإيجابي ويوصله إلى العجز، بينما الأسلوب التفسيرى المتفائل يعطل الشعور بالمعجز ويشغل مفتاح الطاقة ويحرك الفعل باتجاه تغيير ما هو سلبي في الواقع.

وتشير إلى حقيقة سايكولوجية هي أن التنازل مفتاح دائم وثابت للسعادة والحياة الناجحة شرط أن تكون واقعيين في تقاوتنا، علينا أن نعرف أيضاً أن المتفائلين ليسوا سعداء وأصحاب سبب ما هم عليه (أي ما يمتلكونه من سمات واستعدادات فطريّة) ولكن بسبب تصرفاتهم ونظرتهم الإيجابية للحياة، وقد تم على تغيير ما هو سلبي، بينما المتشائم يسبحر عليه الشعور بأن تغير الحال من المحال فيقبل ويشغل الطاقة التي بداخله ويستسلم.. (الراحة اليأس)

من جانبنا، نحن على يقين بأن العراقيين قادرين على خلق مستقبل أفضل، وأن على وسائل الإعلام أن تكف عن إشاعة ثقافة الإحباط وتشجيع التنازل بين الناس، وتدفعهم إلى أن يعيشوا بأمان واستقرار في وطن يعكس كل المومسات لأن يعيش أهله بحريّة وكرامة.

## التصليح

لا يوجد شعب حتى في البلدان المتقدمة يعيش حالة سايكولوجية واحدة، بل هي طبيعة البشر أنهم يتوزعون بين متفائلين ومتشائمين، كيف الحال مع شعب العراق الذي خسر الكوارث والفواجع لأكثر من أربعين عاماً، ومع ذلك فإن الموقف السايكولوجي الصحيح هو أن يكون الإنسان متفائلاً حتى وإن كان يعيش ضغوطاً نفسية فاهرة.

## ثقافة نفسية

## انقرت نفسي

## الشعور بالذنب..

## ماذا يعني في التحليل السايكولوجي؟

بعدد من الأمراض الجسميّة مثل: آوجاع الفرج، مرض الشريان التاجي، والذئبة الصدرية، وارتفاع ضغط الدم، وتهيج القولون. وربما ستقول، لو كان هذا الكلام صحيحاً لكان نصف المسؤولين في مؤسسات الدولة مصابين بهذه الأمراض لنهيمهم مال الناسم والفقراء والمسكين فتجيبك، نعم، ولكن هذه الأمراض لا تصيب إلا من لديه ضمير.

الشعور بالذنب يمكن أن يكون له دور إيجابي في عمليّة التكيف مع الآخرين، عندما يشعر الفرد أنه ارتكب خطأ أو الحق أذى الآخرين فيمد الي إصلاحه وهذا يعنى أن الفرد الذي أحس بالذنب بسبب خطأ أو فعل غير لائق ارتكبه يسعى إلى تصحيحه، دل ذلك على أنه يمتلك ضميراً حياً وصحيحاً من الناحية النفسيّة.

والذي قد لا تعلمه، عزريزي الفارئ، أن الشعور بالذنب يؤدي إلى الإصابة

بالشعور بالذنب حالة نفسية تتضمّن مشاعر الأسف والندم والضيق والحزن مصحوبة بلموم الذات أو تآنيها أو إدانتها، ناجمة عن أفعال أو تصرفات قام بها الفرد، يرى أنها كانت خاطئة أو مشينة، ويظهر الشعور بالذنب عندما يولّي المرء شخصاً آخر بريئاً، أو عندما يرتكب سرقة، أو يأخذ رشوة، أو يتعرف أفعالاً جنسيّة تخالف أو تتناقض معقدااته الأخلاقية التي يؤمن بها وقد يكون الشعور بالذنب على درجة من القوة بحيث يدفع صاحبه إلى الانتحار لأنه لا يتحمل كراهية الذات.

ويرى بعض السايكولوجيين أن الشعور بالذنب ينشأ من الرغبة غير الواعية لدى الفرد في إيذاء الآخرين المتمثلة بدوافع الرغبة في الانتقام أو الحسد أو الغيرة، وإدراكه على مستوى الوعي، أن دوافعه ورغباته هذه متناقضة أو متعارضة مع قيم المجتمع وقيمه، بينما يرى آخرون أن الناس يحترمون القانون لا بدافع الخوف فحسب وإنما أيضاً لأنهم يخشون بالذنب عندما يخرجون عليه ولا يمكنهم التخفيف عنه إلا بعمو تمنحه السلطة، يكون مشروفاً بشد الذنب ويعودته إلى الخضوع بعد إيقاع العقوبة به وتقبله لها.

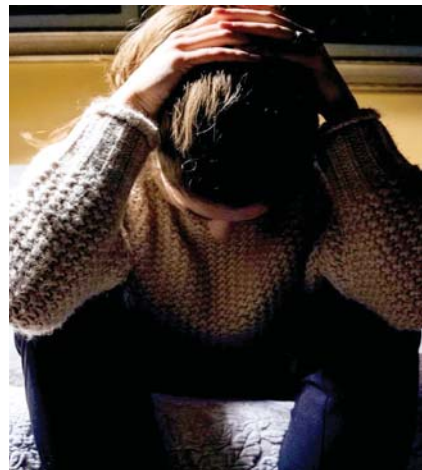
وقد توصل فريق من الباحثين إلى أن الشعور بالذنب يمكن أن يكون سلبياً في الإصابة بمرض الكآبة والقلق ولوم الذات الشديد وكثرة النفس وتدنّي احترام الذات، بينما توصل فريق آخر إلى أن

## ملازمة كاجراس



يُخلّ هذا المرض صاحبه في اعتقاد واعي أن أحد الأشخاص المقربين منه كالزوجة أو الأخ، وأي شخص آخر قريب منه تمّ تغييره أو استبداله بأخر مطابق له بالشكل، بمعنى أن هناك شخصاً محتالاً يقوم بدور الزوج أو الزوجة بصفات متطابقة تماماً بين الحثال والحقيقي.

سيدة تبلغ من العمر 74 عاماً، متزوجة ورية منزل غادرت الصباح النفسي باحثة عن رأي شأن ليقيم حالتها التي شخصت باعتقادها أن زوجها استبدل برجل آخر، فرفضت النوم مع هذا الشخص المحتال مقلدة باب غرقتها ليلاً، وطلبت من ابنها إحضار مسدس وجرت مواجهة مع رجال الشرطة فأخولها المستشفى، والغريب في هذا اليوم (الانتازي) أن هذه السيدة تعتقد أن زوجها هو أيوها المتوفى من مدة طويلة، ومع أنها تعرف على باقي أفراد أسرتها بسهولة إلا أنها لا تستطيع التعرف على زوجها.



• مسؤول الصحة: مآب عامر

# الأجيال والقراءة مهرجان «أنا عراقي.. أنا أقرأ» في مواجهة الجهل



• أ.د. باسم الأغمم

تعد القراءة من أسس الأفعال التكوينية، الدالة على رقي الإنسان والجماعات، بوصفها الفعل الجاهل للجهل الذي هو علة البلاء، كما يقول الخطيب الراجل أحمد الوائلي رحمه الله. إن تحضر المجتمعات بقرن بالوعي والثقافة، الذين أسسها القراءة، إذ لا تقدم لشعب، إلا لم يكن واعياً، تقوده الملائح المثقفة، صوب مراضة الحرية والعمل، وتسيّره المؤسسات الداعية لحقوق الإنسان.

ولكي تعطي القراءة ثمارها، فلا مناص من أن تلازم الإنسان ككله منذ الصغر، لكي تستجيب إلى عادة أو سلوك يومي محض، إذ كلما ازداد عدد القراء، أي المثقفين في المجتمع، تواترت الانقلابات النوعية في بنية الوعي لدى الأفراد، والتي تعمل على إزاحة تراكمات التخلف والجهل والفلسا واكتساب الناس الحصانة والثقة، وهما من ركائز التقدم والبناء والأجالة على الضد من تراكم طبقات الجهل والجهل فالقراءة تختزل العلم والوعي والثقافة لصالح الإنسان، وفضاياه المصرية.

ولا يمكن للمجتمعات أن تهضم من كيوهاها وتواكب التطور المتلاحق، إذا لم تكن شعوبها، نعمة تستوعب ما ضيها، وتهضم حاضرها لكي تتطلع صوب مستقبلها، بأرواح مفتحة وفضول متوردة، يصون ميسرة، مثلها كمثل الشعوب الناضجة التي خلعت عن أريديها الأثرية العالقة بها، من جراء تقيدها الماضي، وتطيها الحواجز، وتأيها للسلاطين والنفاه، وضارت معتمة في دروب العلم والمعرفة عبر قارة أسمى بين الحاضر والتخضر، ومن غير التفات على الأخر من دون عقد أو اشتراطات مسبقة سوى مد جسور التلاقي الثقافي مع الآخر.

وحاجية تعجل في إعداد أجيال ذات عقل تويرية، ترنو لمستقبل بأفاق رؤيوية رحية، وحالة ذات مديات فضيعة، يعول على مكناتها الخلافة في بناء مستقبلها الوضاء.

إن ما يؤسف عليه، هذا العزوف المروع عن القراءة التي هي زاد العقول، إذ إن الأجيال الحاضرة، التي لم تعد تهتم وزناً للعلم والثقافة والمعرفة، التي صدرها الكتب، وسيلها القراءة، على الرغم من احتياج عالنا المعاصر، وسائل الاتصال الذي يفترض أن تعجل في تدعيم القراءة، وتوير الوعي، وتضليل الثقافة، لكن الدوافع خاملة، والمؤسسات التربوية والتعليمية ليست فاعلة، وأما الهيئة الثقافية فمحدودة الفعل والأثر، مما أتمكك ذلك بنحوسلبي على الحراك الثقافي، والفعل القراني باستثناء بعض مؤسسات المجتمع المدني التي تشجع القراءة، وتقيم المهرجانات التي تحت الأجيال المختلفة على القراءة، مثلها هي مؤسسة «أنا عراقي.. أنا أقرأ»، وهذا ليس كافيًا، إذ أهذا الجهل المستعجل لدى شرائح واسعة، وفي مقدمة ذلك الطلبة الذين يعشون كل شيء إلا القراءة، فهم عنها غافلون، لا يدركون جدها في تنمية مداركهم وبناء أذوقهم وتطوير ذوقهم، لكن الإرادة غائبة، والتصميم البدئي في خسر كان، ولا فإن فضل القراءة على الإنسان والمجتمعات كبير لا يقدر بثمن.

لقد أدركت الإمارات العربية ثمن القراءة، فاستحدثت برنامج (تحدي القراءة) للتغيير نحو الأفضل على الصعد كافة، شاركت فيه عشرات الدول وملايين الطلبة، لإحداث نقلة في إثارة مائة ألف انطلافًا من المبدأ الذي أسسه محمد بن راشد آل مكتوم (إن لكل كتاب يقوله الطالب، هو أول سفر في مستقبلهم)، إنها بحق سبق معرفي جميل لجبل.

كانت تقرأ، وكان الكتاب الصديق الذي يجود علينا بجرعات منبهة من الثقافة والفن والأدب، حتى أصبحنا نفضله مقروءين، وهذه واحدة من فضائل القراءة، إنها تضفي على الأشخاص سمات الاجتهاد، والتفرد، بل والتفرد على ما يحفظ من شأن الفرد تحقيق أسس مراتب الوعي والخصوصية الدالة على الذات المأثرة بنحو معين، إذ إن القراءة كقيلة ببناء عضول تويرية

إن الأجيال الحالية عاززة عن القراءة على الرغم من توفر المزيد من وسائل القراءة الإلكترونية التي تختصر الزمان لخدمة الإنسان، لكن أغلبية الأجيال كالمطلبة عن القراءة يتعدون، حتى في ما يتعلق الأمر بدراساتهم، ولذلك انخفضت مستويات القراءة إلى حد مخيف، وبمقدار كارت كانت تصح بالقرآن، وعلى الرغم من الكواجب الرهبة، كالحروب والحصارات، لكن الأجيال

مطلقاً، إذ لم نجد طالباً واحداً من بين آلاف الطلبة يتأبط كتاباً أو مجلة ثقافية، على النقيض من الأجيال السابقة التي كانت تقرأ بثغف هائل، بل تكن القراءة مختصرة على رحلات الأدم والفن وإسنادة الجامعات، بل إن الطلبة وإن لم يكن جميعهم، لكن أغنيهم يقرؤون، والكتابات التي تصح بالقرآن، وعلى الرغم من الكواجب الرهبة، كالحروب والحصارات، لكن الأجيال

تأثر محمد لا أحد في بداياته بفناني العصور الوسطى، مثل ليوناردو دافنشي، ودوناتيلو، وأسانبيهم والإيمان في أعمالهم، كالتشكلات اللوتية والإضاءة والظل، فكانت حجة فريدة بأزيائها ومجوهراتها، وتسيطر على حجاجها أجواء من الإثارة والفضول.

لقد كان أول عمل له مستوحى من تلك العصور، ولإعجاب المثقفين حينها، كما تأثر كثيراً في الفن المعاصر وأساليب الفنانة العراقية ليلى العطار، التي كانت أعمالها، وقصة حياتها ونهايتها الحزينة مصدر إلهام للكثير من الفنانين.

كما يؤكد أن «هناك الكثير من التحديات التي تواجهها، وربما أولها قلة المعارض الفنية على مستوى الشرق الأوسط، وعدم توفير أماكن خاصة لممارسة الفن، والسعوية في الحصول على الأدوات الضرورية لاستمرار الفن الذي وقد ما تضطر لطلبها من الدول الأوروبية».

وتقدم ملاً أحمد هوهان تشكلي من سوريا، بداني عالم الرسم منذ سن مبكرة، وكان أول كورس له في هذا المجال من المتحف العلمي في لندن، ومن حينها بدأ حلمه، أي يصبح فناناً تشكلياً.

ويضيف يهنسي تجسيد مماناة مجتمعي وطرفه في أعالي، وكذلك مشكلات الإنسان النفسية والفكرية، وطرحها على المثقف بشكل يسهل فهمه.

وسيطق الفنان الضوء على قصص تحدث في المجتمع، ولم تأخذ حقلها الكافي؛ لذا هويري أن المدرسة التعبيرية هي أقرب المدارس الفنية بالنسبة له، كما يقول «لكنني من خلالها أتمكن من التعبير بحرية عن أفكار، ومحاولة إيصالها للآخرين بشكل مفهوم، ومن جهة أخرى تجسد تراثي الفني بالتحصن المهمة للفنان».

ولفت إلى أن الدراسة الأكاديمية مهمة جداً للفنان، لأنه من خلالها يعمل على ضبط موهبته وتطويرها، وترشده كذلك إلى اختيار الطريق الصحيح، ليكمل مسيرته الفنية، ولكن ليست كافية إن لم تكن هناك موهبة خلقت معه، ويريه الشخصي الحالة الإبداعية تخلق مع الفنان وليس بعشما.

وتابع حديثه «في المعارض وعلى مواقع التواصل الاجتماعي تحدث بيني وبين المثقفين والاهتمين بالفن التشكيلي حوار، حول الأفكار والقضايا والفردات، التي أجسدها في أعالي رسائلي، وتقرمني السعادة في تصلي إليهم».

وأشعر بأن رسائلي هي وصلة للآخرين، وبما أتت في زمن الوسوشل ميديا، فتشتر أعاملنا الفنية على نطاق واسع.

في عصره الحديث عن المبادرة التي أطلقت بالتنسيق مع جامعة الإمام الصادق ووزارة التربية وكتب رئيس الوزراء ذكر مستشار الشؤون الاستراتيجية في مستشارية الأمن القومي سعيد الجياشي، أن «هذا المبادرة التي ستبدأ بدمية العام الدراسي

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.

ويشير إلى أن هناك من يخبرونه أنه تعلم الفن، ودخل المجال من خلال، واستمد الإلهام والعاطفة، ليكمل في طريقه الفني بعد سنوات من فترتي التعلم.



تراث

## إحياء ليلة يلبدا «شبه و يه لدا» لغاية شروق الشمس

أحياء ليلة يلبدا التي تعد الليلة الأطول في السنة وايدانا بيده فصل الشتاء وانتهاء الخريف وتقام فعاليات بالكرديّة الخاصة في جميع أنحاء كردستان لغاية شروق الشمس ولها أهمية كبيرة وتعد فرصة لإحياء التراث وتوطيد العلاقات الاجتماعية.



الرأس عاوز كده

كازم غيلان

يمتاز الأشقاء الصربون بتفانيته في أمثالهم العامية، وأجادوا تسويقها عبر قنوات إعلامية، إبداعية، بعيدة عن الأسفاف والرخص، في السينما والمسرح تحديداً، ولعل مثلمم الشائع الجمهور عاوز كده ارتفع تداوله بيننا حتى غدا بحكم الديهيات سخريّة واحتجاجاً على ما يحصل من تراجع في عيوض الذائقة العربية.

والجمهور عاوز كده يعكس حالة خضوع التسويق الإعلامي وفتنا وثقافتنا لسيادة الألوان الهابطة في الجمل، وبالتالي يفتن المثل هنا حازراً إزاء إبحاله من التدمر والامتعاظ نزيلاً عند رغبة الجمهور.

مع نهاية كل عام تجري الفنون استبياناتها واختلاف مستوياتها رصينة كانت أم هابطة لتعلن عن أفضل شاعر أو شاعرة للعام، وأفضل إعلامي، وأفضل شخصية روائية، وأفضل شخصية وطنية، ومثلية،... الخ من أفضليات وفضلات.

بطبيعة الحال لم تكن هذه النتائج مرضية، بل وتدخل ضمن سياق سخريتنا وخيتنا التي يتسوقها لنا عصر التنافس لأننا نتعرف الكيفية التي تصد بها عمليات رفع الشأن وفي كل الفئز التي أشرت لها.

أذكر ذات يوم سمعني فكر الشاعر كزار حزنوش إجراء استبيان شعبي بمدنيته فتوجه أولاً لصاحب محل بيع فواكهات ليسأله عن (البوت) فرد عليه بامتعاظ.

(مومن معاميل ما اعرفه).  
وحين ضحكنا طويلاً راح ليسأل بائع كرزات عن (مله حسين) فرد عليه.

كان جازنا ملاحظ بلديه بس ما أوي بين (التنول) لا أعرف أن نشر كزار ذلك الاستبيان أم لا. لكن مايجري اليوم من استبيانات شوائية إن وجدت فهي لا تختلف عما فعله كزار.

لكن وهذا رأي شخصي، فالتسوية الألب من هذه الفنون التي يستحيل احصاؤها تعلق النتائج دون اعتماد أي مشورة عمليّة جوهريّة أو أي أحد استخفاها منها بالجميع لأن: (رأس السنة عاوز كده).

فعله كزار.  
فمنه إنّه بحاجة إلى دوخة رأس تدفع بحامله للتقو.



• أزييل، سندس عبد الوهاب

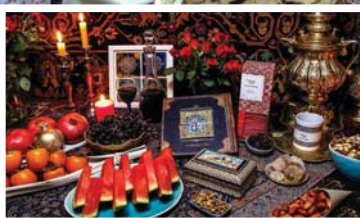
وقال المخص بالشان التاريخي دشتي زكته في حديثه الصباح تعتبر ليلة يلبدا التي تقام في 20 من الشهر الحالي من كل عام وتستمر لمدة 14 ساعة لغاية شروق الشمس إحياء للتراث الكردي القديم حيث يحتفل بهذه الليلة الكردي والفرس وغيرهم من الأقوام الأوربية بالتجمع للبدء والابتهاج للخلق والرقص والغناء وتحضير الأطعمة وإحضار الفواكه الطرية كالزمن والمكسرات والفواكه المجففة بمختلف أنواعها والبطيخ حتى شروق أشعة الشمس في الصباح ويمض طبع اللحم في هذه المناسبة.

مبيناً أن الرشان في مائدة يلبدا يرمز إلى العروة والولادة وهدسية مكانة الأسرة وصلبة الرحم، كما أن البطيخ الأحمر يدل على الفرح ودفء الصيف وهناك قناعة شعبية بأن أكل التفليل من هذه الفاكهة في ليلة يلبدا يقي من نزلات البرد طوال فصل الشتاء.

وأضاف، أغلب العوائل المختلفة بالمناسبة تدعو بأن يكون فصل الشتاء مليئاً بالأطمار والتشوج لإرواء الأرض بالمياه لتنبت الخيرات في الربيع في هذه الليلة ويتم الاحتفال بها من خلال ارتداء ملابس زاهية ويقام الاحتفال وسط أجواء تراثية منها إيقاد الشموع بدلاً من مصابيح الكهرباء وتقديم الأغاني الفولكلورية وفصائل الغزل فضلاً عن تقديم أكالات تراثية وممارسة الألعاب الشعبية منها لعبة الصينية والخيبيس وغيرها، ومنها تعتبر ليلة يلبدا من التقاليد القديمة المتوارثة للشعوب الكردية والفارسية منذ آلاف السنين، ويعتقد أن لاسم ليلة يلبدا صلة بكلمة يلد السريانية أي الولادة. يذكر أن شب يلبدا، أو ليلة يلبدا، أو

• ليلة يلبدا من التراث الكردي القديم

ليلة تشله، أسماء أطلقتها الإيرانيون القدامى قبل أكثر من 2500 سنة على أطول ليلة في التقويم الفارسي، إيدانا بالانقلاب الشتوي ويده فصل الشتاء. وتوافق شب يلبدا آخر أيام الخريف ليلة أول أيام الشتاء (يوم 21 ليلة 22 كانون الأول) ويحيها إقليم كردستان العراق وأنحاء الدول المجاورة (أذربيجان وباكستان وأفغانستان وباكستان وإيران)، حتى بزوغ الشمس، رمزاً للثور والطلام، إذ تبدأ ساعات النهار في اليوم التالي في الزيادة



• شهر الفواكه على مائدة ليلة يلبدا

على حساب ساعات الليل، وبحسب الأساطير الإيرانية القديمة يشار إلى أن ليلة ولادة آلهة الصق والحية الموسومة بـ ميثرا؛ وهي مأخوذة من مفردة «مهر» الدالة على الشمس، فيحتفل الإيرانيون القدامى بها، ويرقصون ويشعلون النيران لإبعاد الشرور.

## مناجاة عاجلة إلى بابا نويل



تصوير: علي الغرياي

• العوائل العراقية تستعد للاحتفال برأس السنة الميلادية

مراه، للتصالح والتسامح والمودة والسعادة لكل بشر عايش كتيب .

لمية بيضاء

بابا نويل أيها الرجل البدين المرح المحبوب، صاحب اللحية البيضاء الشبيهة بقطمان الغيوم، أذهب وتجوّل في شوارع فلسطين النديحة، ووزع الحلوى والماء والمعالم والنبات، والهوايا على أطفال غرة الطين، فهم محرومون من أسبغ مستلزمات الحياة العادية، وهم يحاطون بالعمز بلا جنانية ولا ذنوب، وهم محاطون بالجنود والديابات والصراخ والأغاني والذباب الكاسرة . (بابا نويل يا أعز وأغله حبيب/ودي للأطفال ما من من النهر ودي طعام/ودي للأطفال يا بابا خبز ودي حليب/هاكر أطفالك بالعالم يتامى ويحايهم/هاكر أطفال ما بين الشوارع ضامنين/هاكر أطفال تآخهم متاهات وتجيّب، واتته والفزلان ذني الكلهه للملطم/رحمه ادخل ينص الزانين الطلمه/انقذ الأطفال من سجن سرداب صاير كله عمه/انقذ الأطفال من سجن الطواغيت الرهيب/واتته والأجراس هاي الحطمت بكل باب ربه/للخالص وللوداد وللسلام واللمحة وللمسجون الحزني وللضحايا/للبنات دون ثوب ولا عبايه/للأسير المالمك طول الدهر كسرة

أيها الرجل الاسطوري الكريم بابا نويل، أكتب إليك هذه الحروف الدما، من شدة الاحباط والتكاسر والأحزان، أروك يا شفيع الفقراء، ويا حارس الأطفال الموت والجوع والتار والعطش والضياع، أيها الحب الكبير لكل الناس أقول إليك أن تجلب لنا السلام، وتأتي إلينا سرعياً بجزيتك الذهبية المزرقة، تنتقل البشارة الكبرى بنهاية الضواجح.

• سعد صاحب

وولادة عصر جديد بلا مشاوب ولا أسلحة (روحك السمحة الحبيبه) من يصير العالم الشفاف منظم، من تعاضره وسط مساحه الدفاع، من تمر بينه الهواجس والمصيبة/ ترسه النهار وفرشيات وقناديل وعطر ربحان/جنه/تظلم ومن دون ضجه وودون هوسه ودون منه/فوك كل أطفال هذا الكون طيبه/متقد الأطفال انته من الشياطين الخطيرة/حارس ويراكين ودناصير وضفادع/غاد فوك الطين نايص طير ضايغ/غاد فوك من الخضمر ترف كصبيه/نور من شياخ طالع/وشكر تومي اصابع/تنتظر منك تجيب الهه الهاديا ينص حقيبه).

مصاحبه مؤننه

شوارع البلدان السعيدة متوجهة بالأضواء والمصابيح اللونة، ويوجوه الضفائر الشرفة، والأسراق منقطه بالموائل والسواج والتناجح وأسراب الصبايا الجميلات، بينما نحن في عالم منسي، نعانى من حرمانات مركبة، والأعداء القدامى يتسوقون لنا المنايا في سلال فاخرة الصنعة (ما نريد انته الهاديا/ما نريد انته البطايق والتهاني من الابيه/ما نريد انته الهاديا والشعر منثور فوك من الجناف/والأغاني والصور والكاس والضيحكات وشموع الجبهه/ما نريد انته تفتانيف العرس من المدينه/ما نريد انته قصصان وكحل وامشاح عاج/ما نريد انته قصص كل عيد/جبه ما نريد انته هادياك الثمينه/روح وديه الشعب نأسه/حزينه/روح وديه الشعب محصور ما بين المنايا/يشرب بول كم من الهادي كلده/ياكل كل يوم من الزاد وجبه/روح انقذ ما يصح من الهاديا/هاكر عائلته قاسي/والطفل حتى الطفل ذاك الحلو محمد يعبه).

قصيدة

## كتابة على باب السنة الجديدة

• علي الشباني

لكيتك تارس الماي .. الحنين  
البيصد ابروحي ..  
ويطك اكل مسامات الوطن  
دكيت باب الوطن  
لن الدفاتر خبز  
لن الحزن مطبخ .. ومكسور  
طاري الضوه  
ولنك فرح هاكتر . يوم التمسافر  
سوه  
وياك روحي شمس .. تمشي  
بشواطئ الزمن  
دكيت باب الزمن  
لنك بخت مشعل ويطوف بيك  
الوطن

## كرنفال

كده صابيه من غيره  
كده صابيه من وهواس،  
لوييدي ،  
أضمع أخيكالك الشفاف ،  
لايتشاف  
لوييدي ،  
التم أخيكالك أمن الكعاق  
لايتداس

• عبد الكريم القصاب

بعمتق خمر بالروح  
يمهبل، ينشوة كاس  
تصعد كرنفال براس



تطلق غدا الجمعة منافسات الجولة السابعة من دوري كرة الصالات المحترفين، عندما تقام 7 لقاءات، إذ يأمل نطق البصرة تعزيز صدارته عندما يحل ضيفا على المصافي، بينما يبحث الشرطة عن العلامة الكاملة أمام الموارد المائية. وفي تقنية المباريات يلعب أمانة بغداد وغاز الجنوب، والحشد الشعبي والقوة الجوية، ويستضيف الشرقية منافسه الدفاع الجوي، ويشد الشباب البصري الرحال من أجل ملافة نينوى، في حين ستكون قاعة الشباب مسرحا لمواجهة آليات الشرطة وتظهير نطق الوسط.



### رؤية مهنية

علي حنون

ليس من المنطق المهني، عندما تضع ثقلين في كفتين لتقف على الأرجح بينهما، تتجاهل - عن عمد - الالتفات إلى جملة من المعايير التي تعضد وتثقل كفة كل منهما. لأنك في حال فعلت ذلك، فإنك ستكون إذا ما روية متوشحة ومبعدة، في كل تفاصيلها، عن الإنصاف، لسبب وجوه هو أنك لم تأخذ بعطفا مهمة جدا ومهنية لا يمكن التفرغ عنها، لإنجاح عملية المقارنة. تأسيسا على ما تقدم، وإذا ما نشدنا إجراء تقييم منطقي وعادل لتحديد الكفة الأرجح، في موضوع غاية في الأهمية، من قبيل المفاضلة بين إمكانات المدرب المحلي والآخر الأجنبي، فإن المهنية تفرض علينا أن نأخذ مسارات المقارنة وأن تكون مقوماها عادلة ومنصفة لطلما ذهبت مؤشرات المفاضلة، سواء من قبل المعنيين أو المتابعين، باتجاه اختيار الثاني (أي المدرب الأجنبي) على اعتبار أنه يتسلح - دوما - بمستجدات علم التدريب، فضلا عن توفر فرص الاحتكاك بالمدارس المختلفة.

بالرغم من أن هذا الرأي يتبع بعبادات رجة من المؤازرة، طالما أن المدرب الأجنبي لا يعطكم في رؤيته إلى معايير عامية ولا يجعل المؤثرات الحيطية تفرض عليه أسلوب أو رأي الركون إلى اختياراتها في واقعها بعيدة عن ثقافته، لكن ومع ذلك، فإن (تهميش) دور المدرب الوطني جعلنا نقف أجبالا من المواهب التدريبيه، التي بقيت بعيدة عن الاستعانة بها، ولأسباب تكون في بعض الأحيان منطقيه تتعلق بعدم قدرتهم على التعامل مع الأمر بمهنية عالية في ظل الأجواء العامة السائدة، وفي آحيان أخرى غير واقعية.

**(تهميش) دور المدرب الوطني جعلنا نقف أجبالا من المواهب التدريبيه، التي بقيت بعيدة عن الاستعانة بها**

توسع - جورا - على رف ضعف قدراتهم الفنية، وهذه موضوعة تحتاج إلى وقفة جادة، لأن مساندة فرص المدربين الوطنيين تقتل في نفوسهم روح الإصرار والتحدى، وتجعل بعضهم يتأق بنفسه عن الحوض في غمار هكذا تجارب، طالما أدرك أن التسميات في هذه الموضوعه لا تخضع إلى معايير مهنية.

نفسا أن الأمر في أوله وأخره يعتمد على جدية تصاد كره في هذا الجانب، ويرينا أن عزل المدرب الوطني عن محيطه وعدم زجه في مفايشها مع أندية عالمية، وكذلك الابتعاد عن فسح الفرص أمام المهوميين منهم، وإسليمنا الذين يعانون عسر الوضع المالي، للاشتراك في دورات تدريبية تطويرية خارجية، جعلت عليهم في هذا الصرب تتوقف عند محصلاتهم بقبأ أن الآخرين تجاوزوا، وما جتأ عليه فإن المسؤولية نحت على المتصددين لقيادة منظومة كرة القدم الوطنية الالتفات إلى الكيفية التي يمكن من خلالها إبراز قدرات الوجود الفنية الوطنية عبر السير في سبيل رؤية واضحة في هذا الشأن.

كل ذلك يسوق لنا حقيفة لا مناص من الاعتقاد بها، مفادها أن نعمل على خلق وتطوير القاعدة التدريبية الوطنية من خلال دعم الوجوده لتعليها بإمكانات قابلة للتطور عبر إعادتها في فتح نوافذ الاستزارة من العلم التدريبي، بزها في دورات رفيعة فنيا، تمكنها من توجيه قدراتها بالاتجاه الصحيح لتكون في ما بعد بصمة واضحة وعلامه فارقة مؤهلة للتصدي لمام تدريبيه مع المتطلبات الوطنية، لتسبب في ذلك غابغين، الخلق قاعده تدريبية ومهنية مفرضا في بناء تشكيلات منتخباتنا، والثانية فتح مبرنيا فخرضا حقيفة للوقوف على مستجدات علم تدريب كرة القدم، إلى جانب الأخذ بخدمهم لارتداء شوب البفكارهم وأسابيهم وقدراتهم.

## مواجهة مرتقبة بين النفط والكهرباء بممتاز السلة



● اختيار جديد لحامل لقب

فرقها السولي، في لقاء، تمكيلة فيه أبناء الحشد الشعبي، الذي يقدم مستويات جيدة هذا الموسم جعلته يحل المركز الثاني بعد خسارته للأخيرة للمواجهة الحشد الشعبي (104 - 98)، بينما يتبقى أصحاب الصياغة الاستفاد من عالمي الأرض والجهوم ومخالفة التكتيات بعية حسم نتيجة المواجهه لصالحهم.

### ● بغداد، أوس عبد الحكار

تقام يوم غد الجمعة في محافظة كركوك وبغداد، مباراة من منافسات المرحلة الثانية من الدوري لكرة السلة، إذ تجمع المواجهة الأولى غاز الشمال والشرطة، بينما يلقي النطق متصدية الكهرباء، في المقابل يستضيف زاخو بعد غد السبت فريق الكرخ في المباراة الأولى، يلتقي غاز الشمال مع نظيره الشرطة عند الساعة الخامسة، وعلى الرغم من صعوبة المهمة إلا أن أبناء محافظة كركوك يطمحون إلى تسليان خسارتهم في المواجهه الماضية أمام الحار نطق الشمال بفارق 19 نقطة، والخروج بنتيجة إيجابية، في المقابل يأمل الجهاز الفني للشرطة بقيادة اللبناني غسان سركيس، تسخير حنكته التدريبية في التعامل مع مجريات المباراة والعودة إلى المعاصرة بنقاط اللقاء كاملة. أما المواجهه الثانية التي تجمع بين النطق والكهرباء، فيرون فيها حامل لقب الموسم الماضي النطق بقيادة مدربه خالد يحيى لواصله النتائج الإيجابية الأخيرة في العودة ثانية إلى دائرة المنافسة على اللقب، في حين يعترم الطرف الآخر، طي

## طائرة الجنوب تواجه مصافي الشمال في دور الثمانية

### ● بغداد، الصباح الرياضي

الدور السابق أمام بطل المسابقة غاز الجنوب بنتيجة (2 - 3)، ومن المتوقع أن تشهد المباراة دقائق مثيرة بعد أن أعد مدرب البحري محمد عوفى عدته جيدا لهذه المواجهة، لاسيما أن فريقه الحالي سبق له التتويج ببطولة الدوري مع متفراته الخططية ومواصلة تكتيكه كثة الهجوم، في المقابل يرغب الطرف الآخر في تعقيد المهمة على الفريق الجنوبي، والخروج بنتيجة مرضية والرهان على التغيرات في تكتيك الكثة المزوجة أمام الشككة. وتجمع المواجهه الثالثة بين نينوى والبيشمركة، في مباراة لا تخلو من الصعوبة نظرا تقارب المستوى بين الفريقين من حيث الجوانب الفنية والبدنية والتكتيكية، بينما تختتم منافسات الجولة بمقابلة الصمود مع الحنيان. وفي سياق آخر أسفرت نتائج مباريات الجولة الثالثة عن مواصله غاز الجنوب رحلة دفاعه عن اللقب بنجاح بتحقيقه الفوز على أربيل بنتيجة ثلاثة أشواط لاثنين، وكانت فزوما (21 - 25)، (25 - 17)، (25 - 21)، (15 - 12).



● اختتام دور الثمانية

## الجوية ينشر أمام الكهرباء وفوز ثمين للزوراء

### ● بغداد، حيدر كحلوم

في اللقاء الأول يسمى دهوك إلى تأكيد مسوخته إثر عودته إلى سكة الانتزاد في الجولة السابقة يتقلبه على الحدود بهدف نظيف، ويتصد الأبطال في الجولة الأولى أمام الحشد الشعبي، عطفًا على إقامة اللقاء، في ملية وبين جماهيره. وفي المقابل يراهن أمانة بغداد على الحافز الدعوي الكبير عقب نجاحه في المباراتين السابقتين يجمع 4 نقاط من تصادد أمام الزوراء وفوز على كربلاء، وهو يطمح لمواصله نتائجه الإيجابية من أجل الإمتاع من مراتب المتأخرة، وندى دهوك (15 نقطة)،

بدوره أجتاز الزوراء متصدية نطق الوسط بهدفين مقابل لاشي، عن طريق مراد محمد ومحمد علي عبود، بينما انتهى لقاء زاخو ونادي القاسم بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق، تقدم أبناء الخابور أولا بواسطة مهيم سليم، ثم أرك الأربع علاء محيسن التعادل لمثل محافظة بابل وفي سياق متصل تنتهت غدا الجمعة منافسات الجولة الأولى من دوري نجوم العراق لكرة القدم بإقامة مباراتين عندما يلتقي دهوك أمام أمانة بغداد، بينما يحل الميناء ضيفا على كربلاء.

عجز القوة الجوية صاحب الصدارة عن تحقيق الفوز في مباراته الثالثة على التوالي يتعاده له أس الأربعا، أمام الكهرباء بنتيجة (2-2)، في مواجهة مؤهلة لحساب الجولة السادسة من دوري نجوم العراق لكرة القدم تقدم الصقور بثلاثية أمين حسين وعلي جاسم، واستطاع الكهرباء أن يخلص الفارق بهدف محترفه الثاني دينيس، قبل أن يعدل محمود خليل الكفة في الدقائق الأخيرة.

## الناصرية يلتقي الكرمة وديالى يضيف البحري في ممتاز الكرة



● صراع بين المتصدر والوصيف

تقام يوم غد الجمعة خمس مباريات ضمن منافسات الأسبوع الخامس من الدوري الممتاز لكرة القدم لحساب المجموعة الأولى. إذ يتوجه المتصدر الكرمة إلى ذي قار لمواجهة الوصيف الناصرية. في لقاء قمة مرتقب نظراً لتلاقق النقطتين الذي يخلصهما عن بعض، ويستضيف ملعب سامراء لقاء أصحاب الأرض مع مصافي الجنوب، ويمسان يواجه الشراقة، ويلعب الضيف مع عنك، والبيشمركة يلاقي فريق الحسين، ويصفي الاتصالات بالانتظار. وتجري جميع المباريات في الساعة الثانية ظهراً.

### ● بغداد، ثوبيل الزيدى

بخطوات ثابتة، ومدفة التمسك بصدارة المجموعة، من أجل الابتعاد عن الحسابات العنيفة في الأورار المقبلة. لاسيما مع وجود منافسة قوية من فرق الجولان والصناعة والرمادي، وأضاف: "نحسنا بالحفاظ على أغلب اللاعبين الذي ملأوا الفريق بالموسم الماضي، ما سهل مهمتنا في تطبيق أسلوب اللعب".

وفي ختام حديثه كشف خنون عن أن فريقه يحرص على الخروج بالعلامة الكاملة من المباريات التي تقام في ملعبه والاستفادة من الحضور الجماهيري الكبير الذي يعطي حافزاً كبيراً للاعبين، مقدماً كل التأييد والتقدير لجميع لاعبي كرة ديبالي عن هذا الوفاء وحرصهم على موازاة فريقهم في جمع الأوقات.

وتستكمل مباريات هذا الأسبوع للمجموعة الثانية بعد غد السبت، ويضيف فيها المتصدر فريق ديبالي القادم من البصرة فريق البحري، ويحاول ديبالي التمسك بالصدارة التي يعطيها بفارق نقطة واحدة عن الوصيف الجولان الذي يلتقي المصافي صاحب المركز الخامس، ويجمع اللقاء الثالث والرامي مع غاز الشمال، بينما يستضيف متدلي المجموعة البوادية الذي لم يذوق طعم الفوز والتعادل في المباريات الماضية، ضيفه الكراف صاحب المركز السادس، وتختتم هذه الجولة بقاء الرمادي وغاز الشمال من جانبه أوضاع مدرب ديبالي صادق خنون (الصباح الرياضي)، أن فريقه يسير

## حيدر صباح: الفوز على الحدود يحفز دهبك للتقدم



● حيدر صباح

### ● بغداد، حيدر كاظم

ذكر عضو الجهاز الفني لنادي دهوك حيدر صباح، أن الفوز الذي تحقق لفريقه على الحدود لحساب الجولة الأولى من دوري نجوم العراق يمثل حافزاً لهم من أجل مواصلة التقدم في المسابقة نحو بلوغ المربع الذهبي.

وقال صباح لـ (الصباح الرياضي)، إن فريقه تمكن من حصد 3 نقاط ثمينة عبر بوابة الحدود، بعد أن قدم مستويات جيدة خلال شوطي اللقاء، مضيفاً أن الفوز يعد في غاية الأهمية لتصفير الحسابات، وهو بمثابة الحافز المعنوي الكبير للاعبين من أجل مواصلة التقدم نحو بلوغ المربع الذهبي، لاسيما أنه جاء عقب سلسلة من النتائج السلبية.

ويشأن المباراة المقبلة أمام أمانة بغداد، أشار إلى أن دهبك عازم على تقديم الأداء المثالي الذي يؤهله للتصفيات النهائية، وهو يعمل على عالمي الأرض والجمهور لتحقيق الهدف المنشود، مستمداً كونه في المبال يجب عدم الاستهانة بقدرات المنافس صاحب العروض الجيدة أخيراً.

ومن تسمية أحمد خلف على رأس الجهاز الفني، أوضح صباح أن المدرب الجديد يمثل إضافة كبيرة للفريق الشمالي، لما يمتلكه من خبرة وتجارب مميزة، مبيّناً أن الإدارة عازمة على الدخول في سوق الانتقالات الشتوية بغية تعزيز صفوف بعض عناصر جيدة بالاتفاق مع الملك التدريب، الذي يسعى لتدعيم بعض الخطوط بلاعبين قادرين على تقديم العطاء داخل المستطيل الأخضر، سواء من المحليين أو الختريين.

في دوري العراق (الدرجة الثانية) - من التأهل إلى المربع الذهبي بعد تخطينه نادي سولاف الجديد بنتيجة (47-2) - ونوه بأن "فريق كرة القدم يواصل هو الآخر تحضيراته ضمن دوري الدرجة الثانية، بقيادة المدرب مصطفى محمود، وقد خاض مباراة تدريبية انتصر فيها على نظير الشمال الذي يلعب دوري الدرجة الأولى بنتيجة هدفين مقابل هدف.

وأوضح أن "ثانية بناء الأجسام كانت لها الحصاة الأكبر من الإنجازات، من خلال الفوز بالأوسمة الموزونة لبطولة آسيا التي استضافتها العاصمة اللبنانية

وأضاف، أن "تطوير الفئات العمرية يعد من أولويات المكتب التنفيذي الذي لا يزال يدعم هذه الشريحة في المشاركات الخارجية، بغية رفد المنتخب الوطنية بالوجوه الشابّة المتميزة من أجل ديمومة اللعبة"، مشيراً إلى أن "العام الحالي شهد ظهور مواهب متمثلة بالبطال العالمي قاسم حسن الذي خطف لقب بطولة العالم للشباب، التي استضافتها العاصمة السعودية الرياض شهر أيلول الماضي بوزن 96 كغم، عندما رفع 175 كغم بفعالية الخطف، وهو اللقب الأول في تاريخ رياضة رفع الأثقال العراقية".

وعن النشاطات المحلية، أوضح كاظم أن "المناخ السنوي المحلي للعام الحالي 2023 انتهى بحسب المواعيد المحددة، وظفر الجيش بقب بطولة أندية العراق للمتقدمين، بينما نوح الشرطة بقب أندية العراق للناشئين"، منوهاً بأن "البطولات المحلية سجلت حضوراً متميزاً ومشاركة واسعة من جميع المحافظات، واختتم حديثه قائلاً: إن "رياضة الأثقال العراقية هي صاحبة الإنجاز وتسهم في رفع علة مشاركاته العربية والآسيوية، وهي تمثل العراق وعدم الاعتماد على أسماء محددة، إضافة إلى مساهمة وتوضير المعسكرات الداخلية والخارجية من أجل الوصول إلى الأرقام التنافسية".

## بطولة طشقند فرصة رباعينا بلوغ الأولمبياد



● الاتحاد الأثقال ماضٍ بتحقيق أهدافه

### ● بغداد، الصباح الرياضي

أوضح الاتحاد المركزي لرفع الأثقال، أنه ماضٍ بتحقيق أهدافه التي وضعا في العام الحالي، وأبرزها حجز بطاقات الترشح للأولمبياد المقبل، مبيّناً أن منتخبنا الوطني سيشارك في بطولة آسيا التي تستضيفها العاصمة الأوزبكية طشقند مطلع شهر شباط المقبل، بمشاركة واسعة من أبطال اللعبة في القارة، والتي تعد مؤهلة لأولمبياد باريس 2024.

وقال نائب رئيس الاتحاد المركزي لرفع الأثقال صالح محمد كاظم في تصريح خاص به "الصباح الرياضي" إن هدفنا حجز بطاقات التأهل للأولمبياد المقبل من خلال إعداد رباعينا بالشكل الأمثل بحسب الخطط الموضوعة سابقاً، موضحاً أنه "تم تخصيص معسكر تدريبي داخل خليق الأسد بمدت لثلاثة موعداً انطلاقاً البطولة القارية في أوزبكستان، يصفها إحدى المحطات المؤهلة إلى أولمبياد باريس.

وأضاف أن اتحادهم وضع خطة إعداد ماثلة لمنتخب تحت 17 عاماً، إذ انظم الرياضيون يوم أمس في معسكر تدريبي أقيم بمحافظات أربيل ويستمر 30 يوماً، بإشراف الخبير صباح زبون والمدرب حازم محمد وحيدر عبد الله وسلام جبر.

## عمومية الأجسام تناقش برامج المسابقات للعام 2023

### ● بغداد، الصباح الرياضي

تعد الجمعية العمومية للاتحاد المركزي لبناء الأجسام، يوم غد الجمعة، اجتماعاً لمناقشة التقريرين الإداري والمالي وبرامج المسابقات للعام 2023.

وقال رئيس اتحاد بناء الأجسام فائق عبد الحسن (الصباح الرياضي)، إن الاتحاد يحرص على ختارة التقريرين الإداري والمالي على أعضاء الجمعية العمومية، والاطلاع على برامج المسابقات المحلية

والخارجية، لتعرض التصويت عليهما، إضافة إلى تبادل الآراء والأفكار التي من شأنها تطوير اللعبة، مبيّناً أن العام المنصرم شهد تحقيق إنجازات فرعية وفردية، أبرزها الترويج بقب بطولة آسيا للمرة الثالثة على التوالي التي أقيمت شهر آب الماضي.

وأضاف، أن المسابقات المحلية شهدت تكريم رواد اللعبة وأسر الشهداء والرحلين، فضلاً عن تخصيص جوائز لأصحاب المراكز الأولى على الصعيد الفردي، والاهتمام بإقامة بطولات المراكز التدريبية، إضافة

### ● بغداد، الصباح الرياضي

عن عملية سير الانتخابات التي تهدف لاختيار هيئة إدارية تقود النادي في المواسم المقبلة،

وأضاف أن "الانتخابات أسفرت عن فوز اللواء الحظوي بلاسم محمد حسن رئيساً للهيئة العامة، واللواء سعد محسن سعيد نائباً للرئيس، والمقدم مالك والفق زيارة أميناً للسر وقصص صبيح صاحب أميناً مالياً، إلى جانب عضوية اللواء حسنين علي حسن والعميد محمد كريم هلال وأحمد عباس والملازم حيدر جاسم وصالح علي وأحمد أسعد، وأكد أن "الفترة الحالية شهدت تألقاً واضحاً للاعبين وفرق النادي على

## بعد انتخاب هيئة إدارية جديدة فرق نادي الشرطة ترنو لتأكيد نجاحاتها



● فريق آليات الشرطة السلوي

أندية العراق للمواي تاي بثمة الشباب، وكذلك تمكن فريق كرة السلة - التناطل المستويين المحلي والدولي، آخرها كان النظر بالمركز الثالث فريقياً في بطولة

بيروت بداية العام الحالي، إضافة إلى فريق الباغوث الثقافي الذي شارك ببطولة العراق للناشئين وأحرز لقبها، وكذلك حقق المركز الأول فردياً لفئة المتقدمين.

وأشار إلى أن "ملاكمي النادي حققوا أيضاً المراكز الأولى في المنافسات المحلية، بينما كان نصيب الكيك بوكسينج المركز الثالث في بطولة العراق، وأخيراً حافظ أبطال المصارعة على ترتيبهم في بطولات العراق، بالإضافة إلى استمرارهم في بطولة العرب التي استضافتها السعودية مطلع العام الحالي".



عودة نادال ووساكا بعد غياب طويل

## ديوكوفيتش يستهل موسمه في كأس يوناييتد

● باريس، ٢٨ أ ف ب

يطلق الصربي نوباك ديوكوفيتش، نجم كرة الضرب العائمة المتوج بـ 24 لقباً في البطولات الأربع الكبرى، موسمه الجديد بالمشاركة في كأس يوناييتد للمتخربات المخططة في بيرث، بينما يستهله الماتادور الإسباني رافاييل نادال المتوج بـ 22 لقباً كبيراً في المنافسة، بالمشاركة في دورة بريزبن بعد غياب قرابة العام للإصابة.

### ديوكو لا يزال متحفظاً

بعد أن دخل تاريخ كرة الضرب عام 2023 بتتويجه بثلاثة ألقاب جديدة في الفرانك سلام، معادلاً الرقم القياسي المطلق في عدد الألقاب الكبرى (24 لقباً وسجلته الأسترالية مارجريت كورت في الستينيات والسبعينيات)، رقم قياسي سابع في بطولة "آي تي بي" الختامية، وصدارة التصنيف العالمي لكأس يوناييتد بـ 400 أسبوع، لا يزال ديوكوفيتش (36 عاماً) متحفظاً للفوز بالألقاب.

اللقب الحادي عشر، وتواجه صربيا منتخبين الصين وجمهورية التشيك ضمن المجموعة الخامسة، وسيلعب ديوكوفيتش أولاً مع الصيني تشين شانغ كورت في الستينيات والسبعينيات، رقم قياسي المصنف 58 عالمياً والذي يصفره بتسع سنوات، ثم التشيكي بيري ليهيشكا (31 عاماً).

وبحوض "ديوكو" إلى جانب أولغا دانييلوشين منافسات الزوجي المخطط لمواجهة التشيكية منافسات الزوجي المخطط لمواجهة التشيكية

ويسمى الصربي إلى الفوز بالميدالية الذهبية في أولمبياد باريس هذا الصيف، بعدما كان اكتفى بالبرونزية في مناسبات الفردي عام 2008 في بكين. وحاض ديوكوفيتش مواجهة قوية أمام الشاب الإسباني كارلوس أسن الأرمياء في مباراة استعراضية في السويدية، يتوجه إلى حوض كأس يوناييتد، وهي مسابقة للمتخربات المخططة في بيرث وسيدلن، استعداداً لبطولة أستراليا الكبرى المفتوحة، أولى بطولات فرانس سلام (14-28 كانون الثاني المقبل)، حيث يسعى إلى

### بداية النهاية لرافا

تراج نادال المصنف أول عالمياً سابقاً، إلى المركز 664 بعد موسم 2023 الذي غاب عن معظمه بسبب إصابة في الورك، سعيه إلى المنافسة في دورة بريزبن الأسترالية في 31 كانون الأول في سن السابعة والثلاثين، يعتقد أن هذا العام قد يكون الأخير بالنسبة له، «دون أن يؤكد ذلك بنسبة 100 في المئة». وقال في مقطع فيديو نشره عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي: «عملت كثيراً للعودة للمنافسة، وإذا سمحت لي الأمور ولباتي

الهدنية فجأة بالاستمرار والاستماع بما أقوم به، فأعتقد أنه من غير المنطقي أن أضع حداً لسيرتي». ولم يلعب الإسباني منذ خسارته في الدور الثاني أمام الأمريكي ماكزوي ماكرونالد، في بطولة أستراليا المفتوحة في كانون الثاني 2023. ومد أن خضع لعملية جراحية، قال إنه يلعب فقط «لأن أكون منافساً» في بريزبن.

### أوساكا وعودة إلى المنافسة

كما ستعود اليابانية ناومي أوساكا، الحائزة على أربع بطولات كبرى، إلى المنافسة بمشاركة في دورة بريزبن، بعد غياب منذ أيلول 2022. واعترفت النجمة اليابانية التي أنجبت ابنتها شاي في تموز الماضي وعانت في السابق من مشكلات نفسية ومماناتها مع الضغط الإعلامي، بأنها كانت "متوترة" لكنها "متحمسة". وقالت: «أريد بالتأكيد الفوز بالزيد من البطولات الأربع الكبرى».

## إنجاز قياسي لفيرستابن في الفورمولا 1



● فيرستابن يقضي على منافسيه

وأن تحقق عشرة انتصارات متتالية خلال الموسم في إنجاز قياسي آخر، فهذا كافٍ بطبيعة الحال كي تسحق المنافسة وتجعل الآخرين يتقاتلون من أجل الصدارة. ويهاتمه الموسم بـ 575 نقطة، بطل فيرستابن أيضاً على صدارة زميله المكسيكي سيرخيو بيريس، الفائز بسباقين في 2023، بفارق أكثر من الضعف (285 نقطة للأخير).

وعلى صيرة فيرستابن، احتكر فريق ريد بول السباقات خلال الموسم وتلقته منه سوى جائزة ستغافورد الكبرى التي فاز بها سائق فبراري الإسباني كارلوس ساينس.

● باريس، ٢٨ أ ف ب

قضى البولندي ماكس فيرستابن على أي منافسة في طريقه للفوز بلقب بطولة العالم للفورمولا واحد للموسم الثالث تالياً، محققاً أيضاً المزيد من الأرقام القياسية.

على متن ريد بول "أر بي 19" أحرز ابن الـ 26 عاماً المركز الأول في 19 من السباقات الـ 22، مُحسناً رقمه القياسي السابق الذي حققه العام الماضي (15 فوزاً)، ومتتوقفاً على الأثاني الأسطورة ميكائيل شوماخر من حيث نسبة الانتصارات في موسم واحد (86.36 بالمئة للبولندي مقابل 72.22 بالمئة للأنثاني عام 2004).

## الأهلي يتطلع لتعزيز ألقابه.. وفوتشر للترويج الأول



● مهمة صعبة للأهلي

بمشاركة أربعة أندية. وتأهل الأهلي إلى المباراة النهائية بعد فوز على سيراميك كلبواترا 1 - 0، في حين فاز فوتشر على بيراميدز 13 - 14 بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي.

وإن تكون مهمة الأهلي سهلة في إحراز اللقب الثالث تالياً في ظل حالة الإجهاد العام والإصابات التي تعاني منها صفوفه بعد خوض الفريق أربع مباريات في 10 أيام، بينها ثلاث في موندنال الأندية في جده عندما أحرز المركز الثالث والميدالية

● أوطي، ٢٨ أ ف ب

يتطلع الأهلي حامل اللقب إلى تعزيز رصده القياسي في عدد الألقاب في مسابقة الكأس السوبر المصرية في كرة القدم عندما يلاقي مودرن فوتشر، الطامح إلى لقبه اليوم الخميس بملعب محمد بن زايد بنادي الجزيرة في العاصمة الإماراتية أوطي في المباراة النهائية للنسخة الحادية والثلاثين.

ويُمنّى الأمل للفنس بإحراز اللقب الرابع عشر في المسابقة الأول بشكلها الجديد

## وفاة شرطي يوناني بسبب شغب المشجعين



عالية الدقة وأنظمة دخول إلكترونية للتحقق من هويات المشجعين في جميع الملاعب، بهدف مكافحة الشغب الزمن بين الجماهير. وتعماني الرياضة اليونانية منذ أعوام من أفة الشغب، لاسيما خلال مباريات كرة القدم، وفي بلد يعاني من أزمة اقتصادية، تصعب الدرجات مسرّحاً لتفجيس غضب بين مشجعي الأندية المتنافسة.

وفي شباط 2022، قُتل شاب يبلغ من العمر 19 عاماً في مدينة سالونيك على يد مشجعين مشاغبين للفرق للنش.

هاشم مباراة لكرة الطائرة بين أولمبياكوس وغريمه باناثيناكوس، في السابع من كانون الأول، واضطر الأطباء إلى ستر الشرطي في محاولة لإنقاذ حياته، لكن مستشفي أثينا قال إنه توفي متأثراً بجراحه.

وقضى على شاب يبلغ 18 عاماً ووضعه في الحجز بسبب توتره بالحادث.

وقررت الحكومة اليونانية إقامة المباريات في الدوري المحلي لكرة القدم خلف أبواب موصدة حتى 12 شباط 2024 على الأقل.

وتخفط السلطات اليونانية لوضع كاميرات

● أثينا، ٢٨ أ ف ب

توفي ضابط في شرطة مكافحة الشغب اليوناني متأثراً بجروح أصيب بها خلال أعمال شغب جماهيرية، أدت إلى فرض حظر على تواجد المشجعين لمدة شهرين في المسابقات المحلية، حسب ما أعلن مستشفي أثينا حيث كان يتعالج الضحية.

وأصيب الشرطي البالغ من العمر 31 عاماً في هذمه، بسبب عملة استغفلة ألقيت عليه خلال أعمال شغب خارج ملعب في العاصمة على

## الهلال يطمح لمواصلة سلسلة نتائجه الإيجابية



● الهلال يحول على محترفه

الجولة السابعة عشرة مطلقاً الفارق إلى سبع نقاط عن المتصدر. وأبدى مدربه البرتغالي لويس كاسترو سعاده بالفوز الكبير على الاتحاد، وقال في تصريحاته في المؤتمر الصحفي عقب المباراة: "تجنا في النهاية في الفوز بخماسة على خصم صعب. هناك أخطاء سنعمل على التعامل معها خلال المباريات القادمة، وإنهاء هذا الأمر نهائياً خلال الفترة المقبلة".

ويحول النصر على الشهية التهديدية المفتوحة لنجمه البرتغالي رونالدو صاحب ثنائية في مرمى الاتحاد عزز بها موقعه في صدارة الهادفين برصيد 19 هدفاً ويات أفضل هداف لعام 2023 متوقفاً على الإنكليزي هاري كين لاعب بايرن ميونخ الألماني، والفرنسي كيليان مبابي مهاجم باريس سان جرمان (15)، والسفغالي ساديو مانيه الذي سجل بدوره ثنائية.

ويحل النصر المباراة منتشياً بفوزه الكبير على الاتحاد حامل اللقب 5 - 2 في مباراة مؤجلة من

الحميد الصابري، البرازيلي ريكاردو ريلو، النيجيري أنتوني نواكامي والإيفواري غيلسان كوان. ويعول الهلال المتصدر برصيد 50 نقطة ويسجل خال من الهزائم ويفارق سبع نقاط أمام أقرب مطارديه جازره الآخر النصر، على هدافه الدولي الصربي ألكسندر ميتروفيتش ثاني قائمة الهادفين برصيد 16 هدفاً، ومواطنه سيرغي ميلينكوفيتش- سافيتش، البرتغالي روبن نيفيش، البرازيلي ماركوم فيليبس، السفغالي خايدو كوليبالي، حارس الرمس المغربي ياسين بونو، سالم الدوسري وسعود عبد الحميد. ويحل الهلال المباراة واضعاً في ذهنه أن الفيحاء هو أحد فريقين حراماً من العلامة الكاملة هذا الموسم إلى جانب ضمك حيث أزعجها على التعادل بنتيجة واحدة 1-1. وفي لقاء آخر يفارق بعد غد السبت يسعى النصر إلى مواصلة مطاردته للهلال وتحقيق فوز

التراب في مهمة لا تخلو من صعوبة.

### ● الرياض: أ ف ب

يطمح الهلال إلى مواصلة سلسلة انتصاراته المتتالية ورفعها إلى 12 في سعيه لاستعادة لقب بطل الدوري السعودي لكرة القدم عندما يحل ضيفاً على جازره الفيحاء عدا الجمعة في الجولة التاسعة عشرة. ويعمل الهلال بخطة ثابتة نحو استعادة اللقب الذي انتزعه منه الاتحاد الموسم الماضي واضعاً خطاً لثلاثة ألقاب متتالية لقبط العاصمة، في هذا المستوى والنتائج التي يحققها والتي كان أبرزها الفوز على أها بسابعة نظيفة. ويسعى الهلال حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب في الدوري (18 لقباً) إلى إضافة التيجام الحادي عشر إلى قائمة ضحاياهم واستغلال تراجع نتائجه حيث لم يحقق أي فوز في مبارياته الأربع الأخيرة، وبدا تأثره بغياب بعض الركائز الأساسية مثل المغربي عبد

## أرسنال يسعى لإنهاء العام في صدارة البريمير ليغ

### ● لندن: أ ف ب

البيئية الـ16 الأخيرة أمام "المطارق"، وواجه أرسنال صعوبة كبيرة خلال التعادل مع ليفربول في المرحلة الماضية، إذ فشل في التشديد على المرمى بعد هدفه المبكر في الدقيقة الرابعة مع ذلك، لم يفتل المدفعية في التسجيل سوى مرة في مبارياتهم السبع الأخيرة.

ويطلع فريق المدرب الإسباني ميكل أرتيتا بغياب المهاجم الألماني كاي هافيرتس (4 أهداف وتمريرة حاسمة) بسبب الإيقاف، وقال ميسون إن "حصولنا على 30 نقطة هذا الموسم هو أمر عظيم، أي فوز في الدوري هو أمر صعب، ونحن لدينا نسبة انتصارات حتى الآن وهذا مجموع رائع بالنسبة لنا. سنحاول أن نستمر وأن نكون مع باقي الفرق في المراكز الأولى".

ولعب اليوم أيضاً توتنهام مع ضيفه برايتون

انحصر الصراع على المركز الأول في الدوري الإنكليزي لكرة القدم بين الثنائي أرسنال، ليفربول ولكل منهما فرصة إنهاء الجولة التاسعة عشرة في الصدارة. ويتنظر الريز هدية من وست هام الذي يحل ضيفاً على جازره أرسنال الوصيف اليوم الخميس، لاسيما أنه أعلن الصدارة بعد فوزه على بيرتلين

بهذين تطبيقين. ويحل ليفربول المركز الأول برصيد 42 بفارق نقطتين عن أرسنال. وتنتظر الفائز مهمة صعبة أمام جازره وست هام المنتشي بفوزين على ولفرهاميون ومانشستر يونايتد. ويستضيف أرسنال جازره السابح وهو لم يخسر على أرضه في كل مبارياته التسع بالدوري (فاز في سبع)، كما أنه لم يخسر سوى مرة واحدة في المواجهات

## أوين: بيلينغهام لا يرتقي لمستوى جيرارد ولا مبارد

### ● لندن، وكالات

لأدائه المميز، قبل أو بعد الانتقال من بروسيا دورتموند. وتحدث أوين عن وجهة نظره في تصريحات لشبكة "Boyle Sports"، وقال: "حتى لو فاز بيلينغهام ببطولة الدوري الإسباني هذا الموسم ودوري أبطال أوروبا أو دوري 2024، فلن يكون أفضل من جيرارد أو لامبارد، ليس حتى في مستواهما".

وأتم: "إذا حقق كل هذه الألقاب، كل ما سيحصل عليه بالفعل هو جائزة الكرة الذهبية وسيكون أمراً مستحسناً بكل تأكيد رغم عدم فوز جيرارد أو لامبارد بتلك الجائزة".

يرى مايكل أوين أسطورة الكرة الإنكليزية أن لاعب وسط ريال مدريد، جود بيلينغهام، رغم تألقه هذا الموسم إلا أنه لن يكون في مستوى ستيفن جيرارد أو فرانك لامبارد. ويقدم بيلينغهام موسمًا رائعاً مع الريال في الموسم الحالي، ويتصدر جدول ترتيب الهادفين في الدوري الإسباني برصيد 13 هدفاً. وحصد الإنكليزي جائزة الفتح الذهبي وكوبا لأفضل لاعب ساعد في عام 2023 نظراً

## تربيبير يقر بتراجع مستواه

### ● لندن، رويترز

يدفن رأسه في الرمال بعد عروضه الأخيرة. ويكفي الأسبوع الماضي وقف إيدي هاور مدرب نوكاسل على جانب الدولي الإنكليزي البالغ عمره 33 عاماً بعد أخطأه فلاحه ارتكابه خلال العزيمة أمام تشيلسي بدور الثمانية لكأس رابطة الأندية.

وذكر تربيبير لمتحدة أمانزون برايم "المعايير التي وضعناها طوال الأشهر 18 الماضية اتبعنا عنها قبلاً في المباريات الماضية".

«تراجع مستواي الشخصي مؤخراً. تعرضت لكثير من الانتكاسات في مسيرتي وهذه مجرد كيدية أخرى. أحتاج لمواصلة الإيمان بالأمر مرة أخرى». إنه واقف من أن نوكاسل يصحح الأمور مرة أخرى. ويحل نوكاسل ضيفاً على ليفربول متصدر الدوري يوم الاثنين المقبل.

أقر الظهير الأيمن كيران تربيبير بأن نوكاسل موسمياً أفضل في الإثارة لمعايير النادي هذا الموسم ضيفاً أن مستواه الشخصي تراجع أيضاً ليتخرج الفريق صاحب المركز الثامن الهزيمة الرابعة في آخر خمس مباريات بالدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. وبعد خروجه بالفعل من دوري أبطال أوروبا وكأس الرابطة تلقى نوكاسل هزيمة 1-3 أمام توتنهام فورست المتعثر الذي يحتل المركز 16 على ملعب سانت جيمس بارك.

ويتما يقول البعض إن مشكلات الفريق ربما ترجع لجدول المباريات المزدحم وقائمة الإصابات الطويلة بعد عودته إلى أرض مسابقة لاندية في أوروبا عقب غياب لمدة عقدين قال تربيبير: إنه لن



## بيستونز يعادل أطول سلسلة هزائم متتالية في موسم واحد

### ● لوس أنجلوس: أ ف ب

صوف بروكين تنس برصيد 24 نقطة. وأضاف ميكال بريدجز 21 نقطة بينها 12 نقطة في الربع الأخير.

وسجل البيستونز سويان بوغدانوفيتش وكاينغهام رميتين ثلاثيتين متتاليتين وتقدم بيستونز 97-92 قبل 8:10 دقائق على النهاية، لكن تنس رد بقوة بتسجيله 13 نقطة متتالية وقضى كاينغهام الفارق إلى نقطتين قبل أقل من دقيقة من النهاية، لكن دون التمكن من قلب الطاولة. وبرز في صفوف الخاسر أيضاً بوغدانوفيتش 23 نقطة وأضاف غابيلن ديورين 12 نقطة مع 15 متابعاً.

وطالبت أتلانتا ببيستونز ببيع النادي عقب نهاية المباراة، وهي دعوات وصفها مالك النادي توم غوريس بـ"السخيفة". لكنه اعترف الأسبوع الماضي بأن شيئاً ما يجب أن يتغير على الرغم من أنه لم يوضعه.

وقال كاينغهام: "إن هذا الأمر يقلقنا كاهلنا كل يوم". لكنه أضاف أن رسالته إلى زملائه كانت تركز على التضامن.

وأضاف: "نحن بحاجة إلى الاستثمار في بعض الأضداد على بعضنا البعض ومواصلة دفع بعضنا البعض ومحاسبه بعضنا البعض أكثر من أي وقت مضى الآن".

أما المدرب موني ويليامس فقال: إنه يتحمل مسؤولية نتائج فريقه، مضيفاً إنه عبه "تقيل" على الجميع أن يحمله.

عادل ديترويت بيستونز أطول سلسلة هزائم متتالية في موسم واحد في تاريخ دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين عندما سقط أمام ضيفه بروكينز 112 - 118، ومضى بخسارته 27 توالياً.

وفرض كادي كاينغهام نفسه نجماً للمباراة بتسجيله 41 نقطة مع تسع متابعات بينها 13 نقطة في الربع الثاني (18 في الربع الثالث) لكن ذلك لم يكن كافياً لتج فريقيه ديترويت فوزه الأول منذ 28 تشرين الأول عندما قلب على ضيفه شيكاغو بويز 118 - 102 في ثاني انتصار فقط له حتى الآن هذا الموسم، بعد أول فوزه له على ضيفه تشارلوت هورنتس 111 - 99 في 27 من الشهر ذاته.

ومعا بيستونز، المتوج لقب الدوري في أعوام 1989 و1990 و2004، سلكه كل من كيليلاند كاهالبريز موسم 2010 - 2011 وفيلاندنيا مفتحي سيكرز موسم 2013 - 2014، عندما تعرضا إلى خسارة متتالية، ويات مع هذا بعد هزيمة واحدة من أطول سلسلة هزائم على الإطلاق وهي 28 مباراة متتالية حققها سيكرز امتداداً بين موسمي 2014 - 2015 و2015 - 2016.

وكان كامرون جونسون أفضل مسجل في

• إعداد وتحرير: شريا جواد

عالم الموضة 2023

اللون الأحمر الأكثر سخونة هذا العام



• الأسد يحتل منصة الأزياء هذا العام

• ترجمة: شريا جواد

يلوكر، والأرض البياب، وماجي سميت في الآيام التي عززت عالم الموضة في العام 2023 حيث كانت هناك ارتفاعات وانخفاضات وتلقوا واخفاقات في الملابس التي ظهرت على منصات العرض والإلهام والوجبات الخفيفة التي كانت مطلوبة ولطالما كانت الطريقة التي يرتدي بها المشاهير ملابسهم أثناء السفر والمشى عبر صالات المطار أمام عين المصورين ظاهرة وأزياء الفاكهة التي انتشرت هذا العام وخاصة (الفاكهة) المنضجة لدى الكثيرين نظراً لأن اللون الأحمر هو الأكثر سخونة هذا العام، فقد حظي الثوب الصالح لتلاكل من ثياب طماطم الكرز الذي يحظى بشعبية كبيرة باهتمام مصممي الأزياء والموضة.

• البرامة

غالباً ما يُستخدم أسلوب قاعة المحكمة كمحاولة للإشارة إلى البرادة على نحو أقل انتظاماً، أصبح أيضاً للغاية يبدأ بإقافة بيتر بان التي ارتدها ريببكا بروكس للظهور أمام تحفيق لينيسون إلى الفستان الأبيض القصير الذي ارتدته البروضة المزينة أنا سيروكين. أصبح علامة صاخبة على القوة التامة كما هو الحال عندما حضر مؤسس (غوب)

حالة الطقس

بغداد	البرصة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
9 17	13 19	6 16	6 15	11 17	14 20	13 17

برجلك Horoscope today

**الثور**  
في هذا الوقت تزداد مصاريفنا من جهة ومن جهة أخرى يلعب الحظ معنا دورا كبيرا في الحصول على رزقات شخصية وقد نجد تعاملت الكثيرين معنا.

**الحمل**  
قد نشعر بضغط صحي ونبدو بمزاج فاطر وهنالك عمل علينا إكمالته وقد نحتاج إلى جهد أكبر كي نفي بمتطلبات العمل وهي فرصة لن يبحت عن تخفيف وزن.

**الجوزاء**  
قد نبذل جهدا كبيرا وقد تبدو التنازع دون مستوى الطموح علينا أن ننتبه إلى وضعنا المالي قد تزداد انشغالاتنا داخل العائلة.

**السرطان**  
تعرز علاقتنا مع الزملاء والأصدقاء والإخوة يبدو ذلك عاملا مشجعا لوضعنا في صورة أفضل هناك من يقوم بسفرة مميزة خلال هذا الوقت.

**العذراء**  
وقت ايجابي حيث هناك فرص اعم موافقتنا في أكثر من اتجاه فقط نحتاج أن نجد أرضية مشتركة للتنازع مع شركائنا الماليين والعاطفيين.

**الأسد**  
نتجه نحو تقييم مركزنا المالي المهني ويمكن حصولنا على امتيازات مالية جيدة لدينا الفرصة للتوقيع على عقد شراكة.

**الميزان**  
علينا أن نتبته لمصحتنا قد نشعر بمتابع نسبية وجسدية وقد نعرض لتعب صحي وجسدي كما بعد الوقت غير مشجع عن الصعيد العمل نحتاج أن نعيد حساباتنا في العمل والمال.

**العقرب**  
بعد من الأوقات الإيجابية في مسألة الارتباط العاطفي قد نشهد ارتباطا عاطفيا علينا الاستعداد من هذا الوقت فهو مشجع لتحفيق مطلب شخصي.

**الجدي**  
يستطيع البعض أن ينجح في مجال السفر الخارجي والدراسة العليا رغم صعوية ظروفنا لهذه الفترة لكن لدينا حظوظ جيدة في مجال العمل.

**القوس**  
نجح في قيادة أعمالنا وقد تزداد شهرتنا على الصعيد الاجتماعي نعرز سمعتنا ايجابيا بشكل واضح، تبدو الفرص آامنا كبيرة يمكن أن نحظى بها.

**الحوت**  
علينا ضبط أعصابنا خلال هذا الوقت مع الحبيب والشريك المالي فقد لا تنجح الفرصة لنا للدخول في شراكة عمل وهناك من يوقع على أوراق رسمية أو قانونية.

**الدلو**  
علينا أن نهتم بمصاريفنا الفائضة البعض يفكر في الدخول بشراكة مالية أو لتقديم مصلحة معينة لتعزيز الكاسب المالية لعاجتنا الماسة لها خلال هذه الفترة.



صورة وتعليق  
بابا نويل يغزو أسواق بغداد  
تصوير: صباح الامارة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

كلمات متقاطعة

عمودياً

- 1 - مؤلفة، كاتبة، صحفية وروائية عراقية
- 2 - ممثلة فرنسية
- 3 - هل علم مذكر
- 4 - فيلم عربي من بطولة عمر الشريف وبيدة ثروت
- 5 - من الحيوانات السريعة وكثيرة التطفل (م)، صبيحة محضرة من ثياب الفناوية (م)
- 6 - توب
- 7 - قرية في إيران من المصايف في أربيل
- 8 - علم مؤتد اعتقاد
- 9 - علم مذكر (م) علقم
- 10 - حبيب جوليت

- أفقياً
- 1 - صاحب الصورة فنان عربي
  - 2 - من مسرحيات شكسبير
  - 3 - نصف سفاح، حاسيم،
  - 4 - خاصتي، شهر كانون الثاني
  - 5 - نصف وميض، ثباتات
  - 6 - من الكائنات الحية (م)، دولة في أمريكا الجنوبية
  - 7 - الهر (مبشرة)، حرف جر
  - 8 - عاصمة إريتريا
  - 9 - الطيور الداخلة
  - 10 - نصر

28  
12  
في مثل هذا اليوم

1903 افتتاح المتحف الإسلامي في القاهرة.

1908 زلزال في مدينة مسينة من جزيرة صقلية يحصد 75000 نسمة.

1912 ظهور التزام لأول مرة في شوارع سان فرانسيسكو.

1947 مجموعة يهودية تعاجم "مقهى اللاتواني" في البلدة القديمة من القدس وتقتل وتجرح 17 فلسطينياً.

2002 وفاة الأميرة فادية، ابنة فاروق الأول ملك مصر.

1954 دينزل واشنطن، ممثل أمريكي من مواليد هذا اليوم.

2010 الربيع العربي والاحتجاجات الشعبية تبدأ في الجزائر ضد الحكومة.



## عكازة حجازي

د. طه جزياع

اعتادت سماع جملة جاهزة ضمن عدد من الأرقام القاطمة التي تسود حياتنا الثقافية والأدبية، تؤكد بأن عصر الشعر قد انتهى، فلم تعد هناك منضدة، ولا شاعر، ولا جهموز يصفق حماساً ونشوة، ويطلب من الشاعر أن يعيد متعلماً من قصيدته، بصيغة الأمر المستحسن أعد، وأحياناً يتلطف أخذ المستمعين في المقاعد الأمامية عادة بكلمة أستاذتكم تسبق فعل الأمر أعد، يقولون لك إن الشعر لم يعد مواكبا لعصر التحولات الكبرى الذي فقد فيه الإنسان مزية الاسترخاء، والاستماع ووقت الفراغ، فكل شيء يبدو مسرعاً، فلا وقت للراحة، ولا فرصة للتذوق والجمال والخيال، ولا مكان للشعر والشعراء.

ثلاثة شعراء يعيدون للشعر العربي مكانته، وسمعته، ورفيقه، وجماله، مجتمعهم جلسة نقاشية في ختام أيام العريفة التي نظمها مركز أبو طيبي لثقافة العريفة، واشتملت على ندوات ومعارض وفعاليات موسيقية وفنائية اشتمرت ثلاثة أيام أقيمت تحت شعار اليونسكو العريفة لثقافة الشعر والفنون، تحدثوا عن الشعر في عصر التطورات

**ثلاثة شعراء يعيدون للشعر العربي مكانته، وسمعته، ورفيقه، وجماله، مجتمعهم جلسة نقاشية في ختام أيام العريفة التي نظمها مركز أبو طيبي لثقافة العريفة، واشتملت على ندوات ومعارض وفعاليات موسيقية وفنائية اشتمرت ثلاثة أيام أقيمت تحت شعار اليونسكو العريفة لثقافة الشعر والفنون، تحدثوا عن الشعر في عصر التطورات**

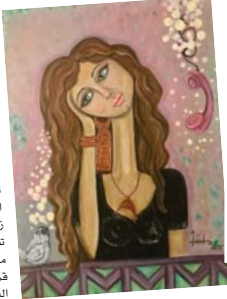
**كيفية استقباليهم للشعر الذي يبدو كأنه لعصر آخر غير عصرهم، وفي ختام الجلسة النقاشية، أسمعوا الحضور شعراً لا على منصة وصوت جهوي مرتفع كما جرت العادة في المهرجانات الشعرية، بل وهم جلوس في مقاعدهم على المسرح المرتفع قليلاً عن الجمهور، لم تمنع الـ 88 سنة التي يحملها أحمد عبد المعطي حجازي عن كنيته أنفاً متحدياً، ولا منعت عكازته، من أن يلقن بحماسة عالية قصيدته طريفة وهو القابعة الفرنسية، ولا منعت السنوات الـ 78 من عمره، الشاعر التونسي المنصف العمري، يوماً عاماً، هل شاخ الشعر العربي؟ يوماً.**

أتاح لنا الناقد حسن ناظم الذي حضر الجلسة النقاشية الشعرية، الاستماع إلى الشاعرين حجازي والعمري، فأثقا تسجيلين مصورين نشرهما على صفحته في الفيسبوك، تأثقا في الإلقاء، وأعاداً شياهما، وشباب الشعر، وشباب الجمهور الذي صفق إعجاباً بشيوخ الشعر، وكان حجازي يبدو مثل أية الأوب والمائر القطبي يتبعه من بلد إلى بلد، فقد اختار أن يحيي في هذه الجلسة شكلاً من أشكال التصديرة العربية، التدرجات التي فربطت في رحلات السيد، بينما أتت العلق مقاطع من قصيدته يوماً وراح منشئها في سماواتها، ربما شخيت لفتي مرة، يوماً ورفن الخلم مني هنا أو هناك، يوماً فاشتي أن أهاجر، أو فاشتي أن أقيم، يوماً فاشتي أن يكون الذي حصني لا الهشيم.

ربما أعادت عكازة حجازي الروح إلى الشعر في صعوة متأخرة، يوماً كان التدي حصه العلق لا الهشيم، يوماً أرواخنا التي نسيت الشعرهي الهشيم.

## رشا عكاب:

# بوصلتي.. مشاعري التي أجسدها في لوحاتي الفنية



رشا عكاب

## عمان، يعرب السالم

رسومات مليئة بالحياة والجمال البغدادي العتيق، تحملها رشا عكاب، أينما ذهبت في ترحالها لتعكس عشق وسحر بغداد بأسلوب تعبيري مميز، انتمت أعينها بالوان جذابة وهادئة تحمل الكثير من الشجون والحنين العراقي الداعم، انتقتها جريدة الصباح وأسالتها عن البدايات وصعوباتها فأجابت بدائياتي هي عشقي المحميم للحرية، فكانت اللوحة بالألوان في مساحة بوحى، اللوحة بالألوان كأنها أشبه بظلي أينما حلت في الدراسة وما بعدها، ولكني أعد بداية التشعب الفني للفتان عندما يكون الفن مساحة للتعبير والتحرر فهو حرية وليس قاعدة أو نظرية تطبق بالحدافير.

بوصلتي هي مشاعري التي أجسدها في لوحاتي الفنية، لذا فمن البداية اعتمدت على حرية التعبير، واستطيع أن أجزم أن هذا ما قادني له للحرية أيضاً. ولقد رشأ إلى أنها تأثرت بالفن التشكيلي العراقي عامة لأنه غنى بالمدارس والتجارب الفنية المهمة، لكن لا أخفي إعجابي

وتأثري بأسلوب الفنان العراقي الكبير جواد سليم، لذا فمن البداية اعتمدت على حرية التعبير، واستطيع أن أجزم أن هذا ما قادني له للحرية أيضاً. ولقد رشأ إلى أنها تأثرت بالفن التشكيلي العراقي عامة لأنه غنى بالمدارس والتجارب الفنية المهمة، لكن لا أخفي إعجابي

## فان ديزل

# متهم بالاعتداء الجنسي



فان ديزل

## لوس أنجلوس، وكالات

اتهم نجم سلسلة أفلام Fast & Furious فان ديزل، بالاعتداء الجنسي وخلق بيئة عمل عنيفة في إحدى فضائيه رفعتها مساعده السابقه، أستا جونسون، والدعوى المدنية، التي رفعت، الأسبوع الفاتت، في المحكمة العليا في لوس أنجلوس، تتبع من حادثة وقعت عام 2010 حيث زعمت جونسون أن ديزل فرض نفسه عليها في جناح فندق في أتلانتا وتطش الشكوى على أن ديزل تجاهل تصريحات جونسون الواضحة بعدم الموافقة، وبعد أن صرخت وتكلمت نحو الحمام القريب، قام بتثبيتها على الحائط بجسده.

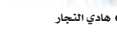
وكتب بريان فريدمان، محامي ديزل، في بيان ينفي بين ديزل بشكل قاطع هذا الادعاء برتمته. هذه هي المرة الأولى التي يسمع فيها عن هذا الادعاء الذي مضى عليه أكثر من 13 عاماً والذي قدمه موظف يزعم أنه عمل لمدة 9 أيام.

## بيت عامر بالفوتوغراف

## بغداد، محمد إسماعيل

وأكد عضو الهيئة الإدارية رسول بابل، عقار خاص بالجمعية، لا يبهظها بإيجابها، وهو تراثي لائق بهوية الفوتوغرافيين، هيأتها بما يخدم التصوير احترافياً، من دون المساس بالهوية التراثية للبيت، بانتظار مبادرة أمانة بغداد بتبليط الفرع ومؤدياته.

وأضاف الفوتوغرافي الرائد محمد الجاف: مكان مهم للمصورين في بغداد يجمع القادمين من فروع الجمعية في المحافظات، فالمنصورون من الشمال إلى الجنوب، مرتبطون بالقر العام لجمعيتهم، التي تتحمل مسؤولياتها المهنية بتوفير ظروف إقامة لائقة بهم عندما يقدرون إلى العاصمة.



هادي التجار



شناشيل بغدادية

## كاريكاتير



## ملاح حيك

## بغداد، حسين سمير



مروة أحمد

بسبب الزواج والسفر والدراسة، وأضاضت أن المرأة ثالث استحقاقها وأصبح اليوم لها دور كبير في المجتمع. وتقول مروة إن ظهورها الفعلي على الشاشة بدأ من أول أغنية كتبتها ولحنها (ها يا حبيبي) مع الفنان هيثم البدر. الفنانة مروة أحمد، ذات الستة وثلاثين عاماً، ذاع صيتها في برنامج عراق ستار عام 2004، وتؤكد برنامج عراق ستار بمثابة دورة تدريبية أضافت لي الكثير والخبرة الأولى في طريق النجاح.

إنهت مروة أحمد من إصدار أغنياتها (ملاح حيك) أبحان الفنان نور الزين، وكلمات الشاعر رامي العمودي، في استعداد لإصدار ألبوم جديد، يضم أغني (مفصل على) من ألبان علي جاسم، و(قلمي حنة) أبحان زياد يوسف، إلى جانب أغنية (أبو 22) من أبحان هيثم البدر، بينما يتّم التصوير الآن لعميلتين فتيين جديدين ويبدأ إختباها لفترة من الشاشة، قالت كان

## تمثال لشاكيرا في مسقط رأسها

## باراكويلا، أ ف ب

والأنثيم، نجمة البوب وهي تؤدي إحدى حركات الرقص المميزة لها، مرتدية حمالة صدر بنية وتشهورة طويلة من اللون نفسه، وكان لا يكذبان، موهبة لا تضاهي، صوت يمس الجماهير... عبارة خفرت على قاعدة التمثال الذي أزيح الستار عنه في حفلة عامة على ضفاف نهر ماغديالينا في باراكويلا، على ساحل كولومبيا الشمالي، بحضور والدي الفنانة وليام ميارك ونديا ريبول.

وكتبت شاكيرا على منصة إكس شكرًا للتحف يثو ماركيس وطلبا مدرسة الفنون بالمنطقة على هذا التجسيد للموهبة الفنية الهائلة للشعب بلدي.

وأعدت النجمة العالمية البالغة 46 عاماً، إطلاق مسيرتها الفنية هذا العام من خلال أغنية بعنوان Bzrp Music Sessions, Vol. 53 تطرقت فيها إلى انفصالها الصعب عن لاسكركة القدم السائق حيرار بيكه. وقد أُنجزت الأغنية بالتعاون مع منسق الأسطوانات للأرجنتيني سيزاراب Bi-zrrap، وحقت على الفور نجاحاً عالمياً وفازت بجائزة غرامي اللاتينية لعام 2023 عن فئة أغنية العام.

وتصدرت شاكيرا عناوين الأخبار أيضاً بسبب متاعها الضخامة في إسبانيا، حيث جرى تدريمها أكثر من سبعه ملايين يورو وهي تشرين الثاني، نوفمبر بتهمة التهريب الضريبي، وهي زالت محور ملاحقات قانونية عدة في الإطراز عينه.



تمثال شاكيرا